أعلام أجانب

مستشرقون - مؤلفون - مشاهير

وفيات

(١٣٩٧ - ١٤١٥ هـ)

(١٩٧٧ - ١٩٩٥ م)

محمد خير رمضان يوسف

دار ابن حزم

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٦هـ - ١٩٩٦م

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ - تلفون: ٨٣١٣٣١

أعلام أجانب

مستشرقون ـ مؤلفون ـ مشاهير

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدّمة

لم يعد «الأجنبي» بعيداً عن ديار الإسلام، وهو قد أناخ بثقافته ومدنيته في عقر هذه الديار، وتمكّن بأجهزة إعلامه من أن يجثو على صدور أهلها، وأن يقتحم بيوتهم، ويجلس في أحسن مكان، ليقول ما يريد، فيسمعه أهل الدار، وينصتون إليه مبهورين!!

.. والقوة تفرض الثقافة، وتفرض اللغة.. والحضارة!

وصارت أسماء الأعلام الأجانب تضرب صماخ الآذان ليل نهار.. حتى أَلِفَتْها، وصار الناس ينطقون بها، ويرددونها أحياناً أكثر من أسماء كثير من أعلام الإسلام!

وصارت كتبهم تُترجم.. بل تتبارى إليها مراكز الترجمة ودور النشر في بلادنا، لتقدِّم فكرهم، الذي يعبر عن نهجهم في الحياة، وتعاملهم، وحضارتهم، بما فيها من خير وشر..

ولا نذهب بعيداً إذا وافَقْنا القائلَ: إن هذا العالم قد أصبح مثل قرية صغيرة، حيث يُنقل الخبر في حينه أينما حدث، فيعرفه القاصي والداني.

وهكذا.. اختلط الحابل بالنابل، وتداخلت الثقافات، وأُنتجت حضارة «هجينة»، تتبدل فيها الأفكار والمواقف بسرعة، فلا يعرف المرء ماذا يأخذ وماذا يَذَر.. وتضرب الحيرةُ هاجس الكثيرين..

إنها السرعة في كل شيء.. لكنها تحتاج إلى وقفات من ذوي

العقول وأهل الحِلم، والمصلحين وخبراء الاجتماع، ممن يوثق بهم ديناً وخُلقاً وأمانة، ليقوِّموا ما اعوجَّ، ويقيِّدوا ما شرد، ويزنوا ما تأرجح، ثم يحذِّروا ويوجِّهوا.

والأمر خطير، يحتاج إلى تفاعل سريع، وبيان مناسب في حينه، قبل أن تنتشر الأفكار وتترسَّخ في العقول.

. . . وهذه تراجم أعلام أجانب، من مستشرقين، ومؤلفين، وكُتَّاب، ومشاهير، وابتعدت عن أهل السياسة ما استطعت! وكان سبب جمعها هو الاشتغال بجمع تراجم أعلام المسلمين والعرب ومؤلفيهم، لتكون تتمة لكتابَيْ «الأعلام» للزركلي، و«معجم المؤلفين» لكحالة، فكانت تمرُّ بي تراجم أعلام أجانب، تنقلها الدوريات العربية، وتبين مكانتهم، ومنهجهم، وآثارهم العلمية. . فكانت فرصة لأن أحتفظ بها، وأقدمها في كتاب مستقل، مع بيان مؤلفاتهم المترجمة إلى العربية إن وجدت.

ولم أتجشم عناء البحث في مصادرها من الكتب، التي غالباً ما تكون بلغات أجنبية، بل اكتفيت بانتقاء بعض التراجم من كتب عربية نقلتْ ترجماتهم، دون تقصٍّ أو نهج موضوعي، ليبقى الكتاب متنوعاً مفيداً لأكثر من فئة. ثم اكتفيت ـ على الأغلب ـ بما رصدته الدوريات، من يومية وشهرية وفصلية، من الوفيات في حينها. . عسى أن يكون ذلك نافعاً لمن أراد أن يعرف كاتباً معيناً، ومنهجه وفكره وآراءه، ونتاجه الفكري، على ما يتوفر في ذلك من مصادره.

وإذا كان البحث للكتابين المذكورين عن الوفيات الواقعة بين السنوات (١٣٩٧ ـ ١٤١٥هـ) الموافق (١٩٧٧ ـ ١٩٩٥م)، فإن ترجمات الأعلام الواردة في هذا الكتاب أيضاً محصورة وفياتهم بين تلك الأعوام. .

وقد ورد بينهم أعلام مسلمون من بلاد أجنبية، أوردت ترجماتهم بالنسبة لأجنبية بلادهم، تجاوزاً عن مفهوم «الأجنبية»

العَلَمية، حيث إن المسلم لا يكون أجنبياً عن أخيه المسلم مهما نأت به الديار، وأينما حطَّت به الرِّحال، وإن الله تعالى يقول: ﴿**إنما المؤمنون إخوة**﴾، فهذه عُقدة عقدها الله تعالى، لا يَحِلُّ لأحد أن يحلَّها، ويقول رسول الله ﷺ: «المسلم أخو المسلم...»

وأسأل الله التوفيق والسداد. والحمد والشكر له وحده.

محمد خير رمضان يوسف

٢/١/١٤١٦هـ

إتيلو مونتي

(١٣٢٩ ـ ١٤١٥هـ)
(١٩١١ ـ ١٩٩٥م)

المعروف بإمبراطور الصحافة.

بدأ حياته العملية في سن السابعة عشرة بالعمل في محطة وقود، ثم صار مندوباً لمبيعات إحدى شركات الوقود، ثم صار مالكاً لمعمل لتكرير البترول، وفي عام ١٩٦٦م اتجه إلى الاستثمار في الصحافة، حيث أصدر صحيفة «أل رستوول كارلينو»، التي صارت ـ فيما بعد ـ الصحيفة الرسمية لبولونيا، ثم امتلك صحيفتين أخريين هما «بيت» في فلورنسا و«تمبو» في روما[١].

أجب تايلور

(١٣٢٤ ـ ١٤١٠هـ)
(١٩٠٦ ـ ١٩٩٠م)

مؤرخ بريطاني.

بل هو أشهر المؤرخين البريطانيين. ولم يكن هذا لمجرد أنه كتب عدة كتب مهمة ومثيرة حظي بعضها بشهرة عالمية (تدرس الكليات السوفييتية كتابه «الصراع من أجل السيادة في أوروبا من ١٨٤٨ إلى ١٩١٤» الذي نشره عام ١٩٥٤)، وإنما لأنه محاضر تلفزيوني ناجح أيضاً. وكان مغرماً بالجدل والمناظرة. ذكر في كتابه «منشأ الحرب العالمية الثانية» (١٩٦١) أن هتلر لم يخطط للحرب، وأن الحرب لم تخض من أجل مبادىء أخلاقية فاضلة. ومع ذلك أصبح هذا الكتاب من الأعمال الكلاسيكية. وعبر عن راديكاليته (الدعوة إلى التغيير والإصلاح) بانتمائه إلى حملة نزع الأسلحة النووية. ومن أحب

(١) الفيصل ع ٢٢٠ (شوال ١٤١٥هـ) ص ١٢٨.

أعماله إليه «المشاغبون» (١٩٥٧) الذي أصبح مصدراً مهماً لأولئك الذين يعتقدون أن على بريطانيا أن تمارس سلطة أخلاقية في العالم.

قضى معظم حياته الأكاديمية في كلية ماكدالين بأكسفورد[١].

ومما ترجم له إلى العربية:

ـ أصول الحرب العالمية الثانية/ ترجمة مصطفى كمال خميس، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، **١٣٩١هـ**.

إدوارد روديتي

(... ـ ١٤٠٠هـ)

(... ـ ١٩٨٠م)

كاتب وشاعر.

اشتهر بكتاباته باللغتين الفرنسية والإنجليزية، بينما كان يستطيع أن يكتب بسبع لغات.

وقد مارس الكتابة الصحفية، كما كتب في مجالات الأدب المختلفة، من شعر وقصة ونقد، وهوي الرسم، كما قدم العديد من الترجمات لبعض الشعراء الفرنسيين. توفي عن عمر يناهز (٨٢) عاماً.

من أبرز مؤلفاته كتابه: «تاريخ الأدب الإنجليزي»[٢].

إدوارد فيشر

(... ـ ١٤١١هـ)

(... ـ ١٩٩١م)

كاتب أميركي.

كان يعمل محاسباً في أحد البنوك.

---

(١) صناع الحضارة ص ٤٢٧. ويكتب اسمه الأول بحروف مفردة أيضاً: أ.ج.ب.

(٢) الفيصل ع ١٨٨ صفر ١٤١٣هـ.

أبرز مؤلفاته كتاب بعنوان: «كيف تعيش حتى تبلغ المائة». وقد ألفه وهو في الثمانين من عمره، ومات عن عمر يناهز المائة عام[١]!

أرنست فردريك روسكا

(١٣٢٤ ـ ١٤٠٨هـ)
(١٩٠٦ ـ ١٩٨٨م)

فيزيائي ومهندس كهربائي ألماني.

درس الهندسة بجامعة ميونيخ التكنولوجية، وكان موضوع رسالته في الدكتوراه «تطوير ودراسة الخواص البصرية للعدسات القطبية» التي حصل عليها عام **١٩٣٣**، وفي العام نفسه ابتكر ميكرسكوباً إلكترونياً ذا قوة تكبير أعلى بكثير من قوة الميكروسكوب الضوئي العادي.

ثم اشتغل بالصناعة في مجال تقنية التلفزيون.

واختير لتدريس البصريات الإلكترونية بجامعة برلين التكنولوجية، ثم أصبح مديراً لمعهد الميكروسكوب الإلكتروني التابع لمعمل فريتز هابر بمجمع ماكس بلانك العلمي.

وحصل على جائزة نوبل مناصفة في عام **١٩٨٦م**[٢].

أريش فريد

(١٣٤٠ ـ ١٤٠٨هـ)
(١٩٢١ ـ ١٩٨٨م)

الشاعر النمساوي اليهودي. معروف بشعره السياسي.

---

(١) الفيصل ع ١٧١ (رمضان ١٤١١هـ) ص ١٧.
(٢) رواد العلم في القرن العشرين ص ٢٧٢ ـ ٢٧٣.

أثار حفيظة الإسرائيليين وسخط يهود العالم، ونعتوه بـ «الشاعر اللاسامي» نظراً لمواقفه المناصرة للشعوب المضطهدة عامة وللشعب الفلسطيني خاصة!

مُنح عام ١٩٨٦م جائزة الدولة النمساوية تقديراً لأعماله ونتاجاته الأدبية، وتعبيراً عن عودته بعد هجرته منذ عام ١٩٣٨م. ويعتبر «أريش» من الشعراء المواكبين للحدث اليومي بدقائقه الصغيرة.. وهو أيضاً المؤلف الروائي والمسرحي وكاتب النصوص الأوبرالية وقصائد النثر والقصص القصيرة.. وعرف بنتاجه الغزير، فهو يصدر سنوياً ديواناً شعرياً أو رواية أو مسرحية.. وهو من أشهر الأدباء الناطقين بالألمانية في عصره، ومن الشخصيات غير الاعتيادية المنتمية إلى التاريخ اليهودي ـ الألماني.

ويرى بعض النقاد أن «أريش» عرف كيفية التلاعب بالكلمة وفق مضامين فكرية جدلية أخاذة، ولكنه لم يوفق في لعبته الفنية بالمستوى نفسه، وأن ما يشد الجمهور هو المضمون والأداء وسخونة الحدث أكثر من الشكل الفني. وربما لكونه ذلك اليهودي المسالم، ولأنه عانى من صعاب الحرب العالمية الثانية، وانعكست معاناته وحزنه على مقتل والديه في معسكرات الاعتقال ومطاردة النازية له في قصائده المعاصرة. إنه ليس يهودياً وحسب، ولكنه اليهودي الذي يتحدث عن حب الأعداء (!) ويعني بذلك الألمان جميعاً، ويخاطبهم كإنسان تربطه وإياهم مخاوف كبيرة وجديدة، ألا وهي مخاوف الحرب العالمية الثالثة والتسلح النووي والتلوث.. إلخ[١].

---

(١) الأفق ١٢/١/١٩٨٩م.

إسماعيل جون هويسون
(١٣٤٦ ـ ١٤١٥هـ)
(١٩٢٧ ـ ١٩٩٥م)

الكاتب الإنجليزي الموسوعي المسلم.

من ألمع المثقفين الإنجليز، الذي عاش في تجاهل متعمد، ومات في صمت مؤلم، نتيجة إسلامه منذ عام ١٣٧٠هـ تقريباً.

وهو من مواليد التاسع من آذار (مارس)، واسمه الأول «جون بيتر هويسون».

بعد الحرب العالمية الثانية، انضمَّ إلى السلك الدبلوماسي، حيث خدم في السفارة البريطانية في كل من جاكرتا وطوكيو.

وفي أثناء سنوات المواجهة في بروناي في الفترة ما بين ١٩٢٦ ـ ١٩٦٥م عمل الحاج إسماعيل مع وحدة «فونيكس بارك» في سنغافورة، وحتى تقاعده في أواخر السبعينات الميلادية كان يشغل منصب الرئيس في دائرة أبحاث الصين واليابان في وزارة الخارجية البريطانية.

وهو صاحب ثقافة موسوعية، ويجيد اللغات العربية والصينية واليابانية والمالوية ـ الأندونيسية والهندية والتاميل والفرنسية والألمانية.

ومنذ أن تحول إلى الإسلام عكف على الترجمة والتأليف، وتقلَّد منصب مستشار تحرير في «الموسوعة الإسلامية المختصرة» التي نشرتها دار «ستاي» العالمية عام ١٤٠٩هـ.

ومن طموحاته التي لم ينته منها ترجمة بيانية لمعاني القرآن الكريم باللغة الإنجليزية[١].

---

(١) المسلمون ع ٥٢٠ ـ ١٩/٨/١٤١٥هـ

أغناطيوس يعقوب الثالث

(١٣٣١ ـ ١٤٠٠هـ)

(١٩١٢ ـ ١٩٨٠م)

بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس.

ولد في قرية من قرى الموصل، وبعد أن درس الابتدائية هناك سافر إلى بيروت، فتابع دراسته هناك، ورحل إلى الهند فكان مديراً لمدرسة لاهوتية هناك سنة ١٩٣٤م، وتدرج في المناصب الاكليركية، فكان مطراناً لبيروت ودمشق سنة ١٩٥٠م، إلى أن نصب بطريركاً لأنطاكية وسائر المشرق سنة ١٩٥٧م باسم أغناطيوس يعقوب الثالث، بعد وفاة سلفه البطريرك أغناطيوس أفرام الأول برصوم. واختير عضواً في مجمع اللغة العربية بدمشق منذ عام ١٩٦٦م.

وخلف عدداً من المؤلفات، منها ما يتصل بتاريخ الكنيسة: تاريخ الكنيسة السريانية الأنطاكية، تاريخ الكنيسة السريانية الهندية.

ومنها ما يتصل بالبحث اللغوي: البراهين الحسية على تقارض السريانية والعربية.

إضافة إلى ديوان شعر بالسريانية.

وكان مؤسساً للمجلة البطريركية ومشرفاً عليها، وله فيها العديد من المقالات والأبحاث والمواعظ[1].

اكسل سبرنغر

(١٣٣١ ـ ١٤٠٥هـ)

(١٩١٢ ـ ١٩٨٥م)

قطب إعلامي ألماني.

أنشأ بتشجيع بريطاني أكبر شركة لنشر الصحف في القارة

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج٥٥ ج٤ (ذو القعدة ١٤٠٠هـ) ص ٨٩٥ ـ ٨٩٦.

الأوروبية. اعتبره النقاد الألمان، بسبب تركيزه لجميع السلطات في يديه، رمزاً للقوة الهائلة. بلغ نفوذه ذات يوم حداً كان فيه مسؤولاً عن إصدار ٢٥ بالمئة من الصحف الوطنية اليومية في ألمانيا، بما في ذلك الصحيفة الواسعة الانتشار (bild) التي كان يباع منها ٥ ملايين نسخة يومياً، وصحيفة(die welt) ذات المستوى الرفيع. استغل سبرنغر هذه الصحف، وخاصة «bild»، لنشر أفكاره المحافظة. وكان يسخِّر الصحيفة المذكورة لمطاردة الوزراء وإقصائهم عن مناصبهم، وفيها انتقد ويلي برانت بشدة. وعلى العموم التزمت صحفه بأربعة مبادىء أساسية: إعادة توحيد ألمانيا (سكن سبرنغر في برلين الغربية وشيَّد ناطحة سحاب تطل من فوق جدار برلين المعروف)، ومصالحة اليهود والألمان، ورفض الاستئثار بالحكم، وتشجيع الاقتصاد الاشتراكي[١].

ألبرت دراخ

(١٣٢١ ـ ١٤١٥هـ)
(١٩٠٣ ـ ١٩٩٥م)

أديب نمساوي.

وأحد الذين أثروا الأدب الألماني بنتاجهم، وقد بدأ الكتابة في سن مبكرة، وبرز في مجال القصة والرواية، ونال جائزة «كلايست الأدبية» في سن الثلاثين، ومارس المحاماة إلى جانب العمل الأدبي، وكافح الحكم النازي، وحصل عام ١٩٨٨م على جائزة بوشنر، كما أن له العديد من المؤلفات، من أبرزها «المخالفة الكبيرة ضد شجرة الدراق» و«رحلة غير عاطفية»[٢].

---

(١) صناع الحضارة ص ٤١٣.

(٢) الفيصل ع ٢٢٢ (ذو الحجة ١٤١٥هـ) ص ١٢٩.

ألبرت فضلو حوراني

(١٣٣٤ ـ ١٤١٣هـ)

(١٩١٥ ـ ١٩٩٣م)

المفكر اللبناني المهجري.

ولد في مدينة مانشستر لأسرة لبنانية هاجر عائلها من جنوبي لبنان إلى بريطانيا، وتلقى تعليمه في المدارس البريطانية، ثم في كلية مودلن بجامعة أكسفورد، حيث تخصص في الدراسات العربية والإسلامية، ثم التحق بالجامعة الأمريكية في بيروت لدراسة العلوم السياسية والتاريخ، وعاد إلى بريطانيا مع اندلاع الحرب العالمية الثانية وعمل في وزارة الخارجية البريطانية ثم في المكتب العربي، كما عمل أستاذاً في جامعة أوكسفورد، وأستاذاً زائراً في جامعة هارفارد الأمريكية.

وقدم للمكتبة العربية مؤلفات عديدة منها: «الأقليات في العالم العربي»، و«سورية ولبنان: تحليل للوضع السياسي»، و«تاريخ الشعوب العربية»، و«الفكر العربي في عصر النهضة» وآخر إنتاج له هو كتاب «اللبنانيون في العالم: قرن من الهجرة» الذي أشرف على تحريره بالمشاركة مع نديم شحادة.

توفي في أحد المستشفيات البريطانية[١].

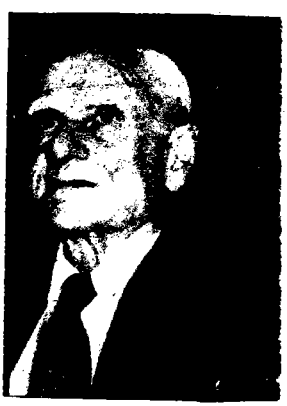

ألبرتو مورافيا

(١٣٢٥ ـ ١٤١١هـ)

(١٩٠٧ ـ ١٩٩٠م)

روائي إيطالي، أحد أهم كُتَّاب هذا العصر.

اشتُهر بـ «عاشق النساء»!

---

(١) الفيصل ع ١٩٥ (رمضان ١٤١٣هـ) ص ١٤٤.

اسمه الأصلي «بيتشر لي» طبقاً لبطاقته المدنية.

مات في حوالي الساعة الثامنة من صباح الأربعاء ٢٧/٩/ ١٩٩٠م.

ولد في الثامن والعشرين من نوفمبر سنة ١٩٠٧ في روما، من أسرة مكونة من أربعة أولاد، أبوه يهودي من مواليد مدينة فينيسيا، وكان مهندساً يتمتع ببعض الشهرة.

وأصيب وهو في التاسعة من عمره بسل العظام، وهو مرض أقعده عن متابعة الدراسة، ولكن أباه أوقف عليه بعض المربيات، فتلقى على أيديهن الدروس اللازمة بحيث أتقن الفرنسية والإنجليزية والألمانية، إلى جانب لغته الأصلية.

وقرأ كثيراً وهو في فراش المرض، وتأثر بشكسبير ودستويفسكي وجيمس جويس وفولتير وديدرو وبلزاك وستندال وموباسان وبودلير ورامبو.

وقبل أن يبلغ سن العشرين كتب بعض القصائد، ولكنها لم تلق رواجاً، فعكف على كتابة أولى رواياته «المستهترون» ونشرت في سنة ١٩٢٨، ولاقت نجاحاً منقطع النظير.

ورغم صغر سنه فقد توقع النقاد أنه سيكون من كبار الروائيين الأوربيين، وهذا ما حدث فعلاً، فقد حرص، منذ روايته الأولى على أن يوضح أن المشكلة الأساسية التي تواجه الرجل هي الصعوبة في إدراك واقع الحياة، وذلك في أسلوب بسيط وعادي، غير منمق، ورتيب في بعض الأحيان، وإن كان دقيقاً ومحدداً، اتبعه بعد ذلك في كل رواياته ومقالاته ومسرحياته، محللاً عجز الإنسان في مواجهة الحياة، ونفوره، وتقززه، واستهتاره، وإهماله وقلقه.

وإن كان المرض قد أقعده ثماني سنوات، فقد كرس نفسه

للصحافة، فعمل في مجلتي «لاستامبا» و«لا جازيتا دلبوبولو» الأسبوعيتين.

وتعتبر مؤلفاته إلى حد كبير صورة كاريكاتورية لحياة المجتمع الإيطالي بشروره وآثامه بعد الحرب وفي ظل الفاشية، كتبها متأثراً بفرويد وماركس، ويظهر ذلك على الخصوص في كتاباته «أنا وهو» سنة ١٩٧١ و«ايزيدريا» سنة ١٩٧٨، وقد قدمت السينما بعض رواياته: اجوستينو، مرتين: الأولى سنة ١٩٤٧، والثانية سنة ١٩٦٧، التمرد سنة ١٩٤٨، الامتثالي سنة ١٩٧١، الاحتقار سنة ١٩٥٤، امرأتان سنة ١٩٦١، الملل سنة١٩٦٠، و١٩٣٤، وهي رواية ذات طابع تاريخي.

تزوج ثلاث مرات، استمر زواجه بزوجته الأولى خمسة وعشرين عاماً، وبزوجته الثانية داتشيا ماريني عشرين عاماً، وتزوج أخيراً بزوجته الثالثة كارمن اليبرا الإسبانية في سنة ١٩٨٦، وهي في الرابعة والثلاثين من عمرها[١].

ترك مجموعة كبرى من الروايات والقصص القصيرة والتحقيقات الصحفية التي تعالج مشكلات الإنسان في هذا العصر، من وجهة نظره.

ومما ترجم له إلى العربية:

ـ الاحتقار: رواية ـ ط٢ ـ بيروت: دار الآداب، ١٤٠٦هـ، ٢٥٣ص.

ـ السأم: رواية ـ ط٤ ـ بيروت: دار الآداب، ١٤٠٦هـ، ٣٣٤ص.

ـ امرأة من روما: القاهرة، دار الهلال، ١٤٠٩هـ.

---

(١) المصور ع ٣٤٤٣ ـ ١٥/٣/١٤١١هـ، المشاهير بين الخجل والحياء ١/١٥٥ ـ ١٥٦.

ـ أنا وهو: ترجمة نبيل المهايني ـ ط٢ ـ بيروت: دار الآداب، ١٤٠٨هـ، ٢٩٦ص.

ـ الانتباه: رواية، ترجمة جورج طرابيشي ـ ط٣ ـ بيروت: دار الآداب، ١٤٠٣هـ، ٣٩١ص.

ـ بياتريتش تشنشي: تراجيديا في ثلاثة فصول؛ ترجمة سعد أردش ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٨هـ، ٢٤٩ص.

ـ الحفلة التنكرية: كوميديا في ثلاثة فصول؛ ترجمة وتقديم سعد أردش ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٧هـ، ٢٦٥ص.

ـ الملتزم: ترجمة صالح الحافظ ـ بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

ـ ١٩٣٤: رواية، ترجمة فاضل السعدوني. ـ بغداد: مكتبة التحرير، ١٤٠٨هـ، ٢٥٤ص.

ألسا مورانتي

(... ـ ١٤٠٦هـ)
(... ـ ١٩٨٥م)

الروائية الإيطالية.

توفيت عن عمر يناهز ٦٧ عاماً إثر مرض ظلت من أجله محتجزة في إحدى مستشفيات العاصمة منذ عام ١٩٨٣م.

وقد تزوجت من ألبرتو مورافيا، ثم انفصلت عنه في الستينات بعد زواج دام ٢٠ عاماً.

حفلت موضوعات رواياتها بالطفولة والبراءة والمهانة.

وكتبت مجموعة من الروايات، ونالت شهرة منذ شبابها عن روايتها «الأكذوبة والسحر» التي نشرت عام ١٩٤٨م، ثم «جزيرة ارتور» عام ١٩٥٧م.

أما أهم أعمالها فهو «لاستوريا»، وهي رواية تعرض بصورة متوازية الحرب العالمية الثانية، وقصة مدرِّسة من روما وابنها. كما تعرض للعزلة والموت في وحشة الوحدة في إيطاليا[١]..

ألفرد جولس اير

(... ـ ١٤٠٩هـ)

(... ـ ١٩٨٩م)

فيلسوف بريطاني.

توفي في أحد مستشفيات لندن بتاريخ ١٩٨٩/٦/٢٧م. ويعتبره الكثيرون خليفة الفيلسوف البريطاني الراحل برتراند رسل. ومن أشهر أعماله كتاب «اللغة والحقيقة والمنطق» الذي ألفه في سن السادسة والعشرين. ويستند فكره إلى فكرة رئيسية هي أن معظم الإشكاليات الفلسفية تكمن في الاستخدام الخاطىء والغامض للغة[٢].

ألفرد هنري كاستلر

(١٣٢٠ ـ ١٤٠٤هـ)

(١٩٠٢ ـ ١٩٨٤م)

فيزيائي فرنسي.

عمل محاضراً بكلية العلوم ـ جامعة كليرمونت فيران، ثم أستاذاً للفيزياء بجامعة بوردو، ثم انتقل إلى كلية المعلمين العليا بجامعة باريس، حيث عمل أستاذاً للفيزياء في الفترة (٤١ ـ ١٩٦٨)، وترأس هناك مجموعة بحثية مكونة من نحو ٢٠ باحثاً في مجال الأطياف الهيرتيزية. واكتشف مع جين بروسيل عام ١٩٥٠ ظاهرة الضخ البصري، وهي ظاهرة ضوئية استخدمت بعد فترة بنجاح في إنتاج أشعة

(١) المسائية (السعودية) ع ١٢٠٣ ـ ١٤٠٦/٣/١٦هـ.

(٢) الجزيرة ١٤٠٩/١١/٢٦هـ.

الليزر، وتتلخص هذه الظاهرة في استثارة إشعاع مترابط الطور في الليزر باستخدام الإشعاع البصري (أو الضوئي).

وطور بحوثه حتى اكتشف طريقته المسماة بالرنين المزدوج، وهي طريقة بصرية لدراسة الرنين الهرتيزي في الذرات..

ونال على بحوثه تلك جائزة نوبل للفيزياء لعام ١٩٦٦م[١].

إميليو جارثيا جوميث

(١٣٢٣ ـ ١٤١٥هـ؟)
(١٩٠٥ ـ ١٩٩٥م)

شيخ المستعربين الإسبان.

عشق منذ سنوات عمره المبكر الأدب العربي بعامة والأندلسي بخاصة، وكان واحداً من جيل ١٩٢٧ الشعري مع صديقيه فيدريكو جارثيا لوركا ورفائيل ألبرتي، وكان لنشره ترجمة كتاب «الشعر العربي الأندلسي» في الثلاثينات نقطة تحول للعديد من الشعراء الإسبان، وقد تمت ترجمة هذا الكتاب بعد ذلك إلى لغات عدة.

حصل على درجة الدكتوراه في الدراسات الأندلسية، وهو بعد لا يتجاوز الثانية والعشرين من عمره، وسافر بعدها إلى القاهرة لينهل من علوم اللغة العربية وآدابها، ثم عاد إلى بلاده ليؤسس مجلة «الأندلس» ومدرسة الدراسات العربية في غرناطة، ويدرِّس في جامعة مدريد اللغة العربية وآدابها حتى إحالته إلى التقاعد في السبعينات، كما عمل في السلك الدبلوماسي.

له مؤلفات تجاوزت الثلاثين كتاباً ما بين دراسة وترجمة، ونال جوائز وشهادات دكتوراه فخرية، وهو عضو في محافل علمية، وفي

(١) رواد العلم في القرن العشرين ص ١٩٢.

مقدمتها مجامع اللغة العربية في القاهرة ودمشق وبغداد والرباط. وآخر جائزة نالها جائزة أمير استورياس أرقى الجوائز الأدبية الإسبانية.

ومن أبرز مؤلفاته وترجماته: «الشعر العربي الأندلسي» و«خمسة شعراء مسلمون» و«عروض الموشحات الأندلسية والعروض الإسباني» ومؤلفات أخرى.

وكان يعكف قبل وفاته على إنجاز دراسة حول تأثير الأمثال العربية في الأمثال الإسبانية، وأوصى أن يدفن في أرض غرناطة التي عشقها[١].

ان جريس

(... ـ ١٤٠٨هـ)
(... ـ ١٩٨٨م)

كاتبة دانمركية.

توفيت في كوبنهاجن عن عمر يناهز ٦٩ عاماً بعد معاناة طويلة مع المرض، اعتذرت خلالها عن استمرارها في الكتابة، في مقال مؤثر وموجه للقراء تحت عنوان «ظروف أجبرتني على الصمت». وكانت جريس صاحبة مؤلفات عديدة، وهي أول سيدة تدخل الأكاديمية الأدبية في الدانمارك بعد وفاة كارين بسكين، ومن المعروف عن جريس أنها كانت تعشق الحياة في الريف وترفض السكن في المدن المزدحمة[٢].

---

(١) الفيصل ع ٢٢٤ (صفر ١٤١٦هـ) ص ١٢٥ ـ ١٢٦، ومقابلة معه في المجلة نفسها ع ١٧٩.

(٢) الأخبار ٢٢/١٢/١٤٠٨هـ.

أناتولي أجارشييف

(١٣٥٧ ـ ١٤٠٨هـ)
(١٩٣٨ ـ ١٩٨٨م)

صحفي وكاتب سياسي من موسكو.

له كتابات عديدة عن مصر، وعن القضية الفلسطينية[١].

ومما تُرجم له:

ـ التآمر ضد العرب؛ ترجمة فهد كم نقش ـ موسكو: دار التقدم.

أندريه زخاروف

(١٣٣٩ ـ ١٤١٠هـ)
(١٩٢٠ ـ ١٩٨٩م)

عالم الطبيعة السوفيتي، أبو القنبلة الهيدروجينية، الحائز على جائزة نوبل للسلام!

في أثناء الحكم الشيوعي كان يوصف بأنه خائن.. منشق.. عدو الشعب.. انهزامي، لأنه كان يعارض التدخل السوفيتي في أفغانستان. وكان يتعرض للاضطهاد.. إلى أن جاء غورباتشوف.. وانهارت الشيوعية!

ومن المعروف أنه كان من أبرز المدافعين عن حقوق الإنسان اليهودي أو حتى الصهيوني في الاتحاد السوفيتي على مدى عشرين عاماً على الأقل!

وكان يرفض ما هو «عربي» أو «فلسطيني»! وعندما وقع العدوان الإسرائيلي ثم الثلاثي عام ١٩٦٧م قاد زخاروف احتفالين

(١) الأخبار ع ١١٢٧١ ـ ١٤٠٨/١١/١٥هـ.

مهمين في العاصمة السوفيتية! الأول ابتهاجاً بانتصار الديمقراطية والحضارة على العرب «الهمج المعتدين»! والثاني لوقف تورط الاتحاد السوفيتي بالمال والسلاح والخبراء إلى جانب «أعداء السامية والديمقراطية» يعني العرب!

وفي حرب رمضان ١٩٧٣م لم يطق هو وحرمه إيلينا بونر صبراً، وأذاعت كل وسائل إعلام الغرب آراءه عن «العدوان العربي المصري - السوري الغادر ضد الدولة الديمقراطية المسالمة»!

وعندما سأله سائل عن موقفه من أحداث الانتفاضة وحقوق الإنسان في فلسطين المحتلة قال: ليست لدي معلومات عن هذه القضية!

ولم تقلل كلُّ هذه المواقف من تعاطف الصحف العربية مع بطل «حقوق الإنسان» في موسكو[١]!

وقد صدرت له مذكرات باللغة الإنجليزية (MEMOOIRS) في لندن، لناشره HUTCHINSON سنة١٩٩٠م، وتقع في ٧٧٣ص.

أندريه فرينيو
(١٣٢٣ - ١٤١١هـ)
(١٩٠٥ - ١٩٩١م)

كاتب فرنسي.

ولد في «نيم». ومات في مستشفى لاينيك في باريس. وهو صديق جان كوكتو.

أصدر روايته الأولى «وادي النعمة»، وهو في الثالثة والعشرين. ومنذ ذلك الحين أعيد طبع كتبه مرات عدة. وحظيت روايته «النعمة

(١) روز اليوسف ع ٣٢١١ (١٩٨٩/١٢/٢٥م) ص ٣٣، ٨٢ .وله ترجمة في كتاب: صناع الحضارة ص ٣٨٦.

البشرية» لدى صدورها بتقريظ فرنسوا مورياك. وإذا كانت كتبه قد تركت تأثيراً ملحوظاً على الجمهور الأدبي فإنها لم تشهد نجاحاً شعبياً كبيراً.

ومن أعماله الأكثر شهرة «كتاب العقل» و«حلم الإمبراطور»[١].

إنزو فيراري

(١٣١٦ ـ ١٤٠٨هـ)

(١٨٩٨ ـ ١٩٨٨م)

صانع سيارات إيطالي.

ولد في مدينة مودينا. كان يتمتع بروح رياضية وحب كبير للرياضة. وكسائق سباق انتقل إلى فريق سيارات ألفاروميو للسباق في مطلع العشرينيات.

وفي عام ١٩٤٧ أنتج مصنع فيراري في مدينة مارانيللو أول سيارة من سياراته الخارقة. وقد تمكنت من الفوز بسباقات دولية عديدة. وأصبح إنزو فيراري الذي لقب بنابليون هذه الرياضة شخصية منطوية على ذاتها بعد مقتل ابنه «دينو» الذي كان يحبه كثيراً خلال حادث سير[٢].

أوليفيه سروبول

(١٣٤٤ ـ ١٤١٣هـ)

(١٩٢٥ ـ ١٩٩٣م)

فيلسوف فرنسي.

مارس التدريس في جامعات تونس ومونتريال وستراسبورج. وهو

---

(١) الشرق الأوسط ١٨/١٠/١٤١١هـ.

(٢) صناع الحضارة ص ١٤٣.

الذي أشار إلى إنشاء قسم الفلسفة في الجامعة التونسية.

من مؤلفاته: «الإنسان وعواطفه»، «كانط وإشكالية الشر»، «نيتشه ينتقد كانط»، «الشعار»[١].

أومبرتو ريتستانو

(١٣٣٢ ـ ١٤٠١هـ)
(١٩١٣ ـ ١٩٨٠م)

كاتب إيطالي.

يعتبر من أبرز المستشرقين في العصر الحديث. وهو من مواليد الإسكندرية، درس في القاهرة، ثم في روما، ثم عاد إلى القاهرة مرة أخرى، حيث درس على طه حسين وأحمد أمين وأمين الخولي.

عمل مدرساً في جامعات القاهرة وميلانو وروما، وانتدب أستاذاً في جامعة عين شمس، واستقر في باليرمو حيث عين أستاذاً لكرسي الدراسات الشرقية في جامعة باليرمو. وظل في عمله الأخير حتى وفاته.

وقد كتب عيسى الناعوري في تأبينه مقالة بعنوان: (أصدقاء راحلون: المستعرب الإيطالي أومبرتو ريتسانو) في مجلة الحياة الثقافية التي تصدر بتونس س ٥ (جمادى الأولى ـ جمادى الثانية ١٤٠٠هـ) ص ١٠٤ ـ ١٠٧[٢].

من مؤلفاته:

ـ ماضي الدراسات العربية الصقلية وحاضرها: محاضرة ـ القاهرة: المعهد الإيطالي للثقافة، ١٣٨٣هـ، ٨ص (محاضرة ألقاها

---

(١) الفيصل ع ١٩٦ (شوال ١٤١٣هـ) ص ١٤٥.

(٢) عالم الكتب مج١ ع٣ محرم ١٤٠١هـ. وله ترجمة في: المستشرقون/ نجيب العقيقي ١/ ٤٦٢.

بالمعهد الإيطالي للثقافة في القاهرة بتاريخ ٣١/ ١/ ١٩٦٢م).

- دليل الطالب العربي في قواعد اللغة الإيطالية: الإذاعة الإيطالية.

- الأنثى الخالدة/ إبراهيم المصري (ترجمه إلى الإيطالية عام ١٣٨١هـ).

أيان بالانتاين

(١٣٣٥ - ١٤١٥هـ)

(١٩١٦ - ١٩٩٥م)

أشهر ناشر أمريكي.

مؤسس دور نشر: «بالانتاين»، و«بنجوين»، و«بانتام».

وقد بدأت رحلته في النشر عام ١٩٣٩، حيث قدم للقارىء الأمريكي أول طبعة من الكتب ذات الأغلفة الورقية الخفيفة. واستمرت جهوده في هذا المجال قرابة نصف قرن من خلال دور النشر الثلاث التي أسسها، ونشرت لكبار الأدباء والمفكرين في العالم[1].

إيجور بيلياييف

(... - ١٤١٣هـ)

(... - ١٩٩٣م)

الكاتب والمستشرق الروسي.

أحد أكبر المتخصصين في شؤون الشرق الأوسط.

وهو أحد مؤسسي لجنة معاداة الصهيونية التي قامت بدور كبير من أجل تحييد التطرف اليهودي.

---

(١) الفيصل ع ٢٢٢ (ذو الحجة ١٤١٥هـ) ص ١٢٨.

وقد عمل مراسلاً صحافياً في عدد من البلدان العربية، وشارك **يفجيني بريماكوف** رئيس جهاز المخابرات الخارجية الروسية في تأليف كتاب عن مصر في عهد الرئيس الأسبق جمال عبد الناصر، كما كتب في عدة صحف عربية[١].

إيزدور إسحاق رابي

(١٣١٦ ـ ١٤٠٨هـ)
(١٨٩٨ ـ ١٩٨٨م)

فيزيائي أمريكي.

ولد في النمسا من أسرة يهودية، وتوفي في نيويورك بعد أن استقرت أسرته هناك.

حصل على الدكتوراه في الفيزياء عام **١٩٢٧**.

قام بقياس العزوم المغنطيسية النووية بطريقة مأخوذة من تجربة شتيرن ـ جيرلاخ الشهيرة، وتوجت أبحاثه بكشفه الطريقة المعروفة باسمه لتعيين الخواص المغنطيسية للنوى الذرية، وذلك عام **١٩٣٧**.

وعين مستشاراً علمياً للرئيس إيزنهاور، ورئيساً لهيئة الطاقة الذرية الأمريكية عام **١٩٥٢م**، كما عمل ممثلاً للولايات المتحدة بمنظمة اليونسكو.

وحصل على جائزة نوبل في الفيزياء لعام **١٩٤٤** لاختراعه طريقة الرنين المغنطيسي النووي والجزيئي (طريقة رابي) المستخدمة في الكشف عن الخواص المغنطيسية للنوى الذرية[٢].

---

(١) الفيصل ع ١٩٨ (ذو الحجة ١٤١٣هـ) ص ١٤٤.

(٢) رواد العلم في القرن العشرين ص ١١٤ ـ ١١٥.

إيمانويل رويليس
(١٣٣٣ ـ ١٤١٥هـ)
(١٩١٤ ـ ١٩٩٥م)

الكاتب الفرنسي، عضو أكاديمية جونكور.

ولد في وهران بالجزائر. وتعرف في العاصمة الجزائرية على ألبير كاموا، وكانت بينهما صداقة قوية. له نحو أربعين مؤلفاً، بين رواية ومسرحية وشعر، منها:

مرتفعات المدينة، مونسيرات، السكاكين، هذا يسمى فجراً، الحقيقة ماتت، الدفاع عن التمرد، صعود النهر[1].

(١) الفيصل ع ٢٢١ (ذو القعدة ١٤١١هـ) ص ١٢٨.

ب. غولد مارك

(... ـ ١٣٩٧هـ)

(... ـ ١٩٧٧م)

مخترع أمريكي، هنغاري الأصل.

أمضى معظم حياته في الولايات المتحدة عاملاً لصالح شبكة التلفزة C.B.S. وفي تلك الأثناء اخترع التليفزيون الملون وأسطوانات التسجيل الطويلة الأمد، والأفلام السينمائية، والمسبر الكوني الذي أرسل صوراً شديدة الوضوح من القمر.

وقد انضم إلى مختبرات C.B.S عام ١٩٣٦ حيث نجح فريقه في عام ١٩٤٠ بتطوير جهاز تلفزيوني مزود بنظام ملون لأول مرة في العالم. وقد استخدم أسطوانة خاصة لفصل الألوان تم استبدالها فيما بعد بجهاز إلكتروني هو المستخدم اليوم في الأجهزة المتطورة للتلفزيون الملوَّن. كما أنه طور أسطوانات التسجيل الطويلة الأمد. وقد نتج عن ذلك ظهور ما نعرفه اليوم باسم الألبوم الغنائي[١].

باتريشيا سميث

(... ـ ١٤١٥هـ)

(... ـ ١٩٩٥م)

روائية أمريكية.

اشتهرت بقصصها البوليسية، وقدمت عشرين رواية، وأربع مجموعات قصصية، وترجم نتاجها إلى معظم اللغات العالمية المعروفة، منذ أن نشرت عام ١٩٤٩م أول أعمالها «مجهول القطار السريع»[٢].

---

(١) صناع الحضارة ص ١٧٤.

(٢) الفيصل ع ٢٢١ (ذو القعدة ١٤١٥هـ) ص ١٢٩.

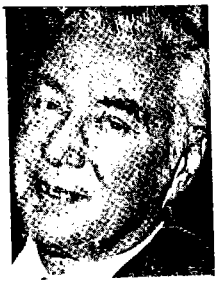

باتريك ستبتو

(١٣٣٢ ـ ١٤٠٨هـ)
(١٩١٣ ـ ١٩٨٨م)

طبيب ولادة بريطاني.

كان رائد طريقة فحص البطن للحوامل.

بعد ذلك، تعاون في عام ١٩٦٨ مع روبرت إدواردز في دراسة حالات العقم، وقد توَّجا أبحاثهما بأول ولادة ناجحة لطفل عن طريق التلقيح والإخصاب خارج الرحم.

أوضح إدواردز كيف يمكن أخذ بويضة غير ناضجة وجعلها تنضج في طبق، ثم يضاف إليها حيوان منوي لإخصابها. وساعدت طريقة ستبتو في الكشف عما في البطن، في جمع البويضات من الرحم. وبذلك تم تحويل البويضة المخصبة إلى جنين. غير أن عملهما لاقى مقاومة كبيرة لعدم تقبل الناس إجراء التجارب على أجنة الإنسان. وعندما حاولا غرس جنين «اصطناعي» داخل رحم امرأة لم يحالفهما الحظ إلا مرة واحدة خلال الفترة من ١٩٧١ وحتى١٩٧٥. بعدئذٍ حاولا تجميد البويضات والأجنة، ثم زرعا الجنين في رحم الأم أثناء فترة دورتها الشهرية الطبيعية. بهذه الطريقة حملت لسلي براون. وكانت ولادة الطفلة لويز براون «أول طفلة أنابيب» عام ١٩٧٨ أسعد لحظة في حياة ستبتو الذي أنشأ بعد ذلك مع إدواردز عيادة خاصة لأطفال الأنابيب. وقد شهد ستبتو قبل وفاته ولادة الطفل رقم ١٠٠٠ بهذه الطريقة التي انتشرت اليوم في جميع أرجاء المعمورة[١].

---

(١) صناع الحضارة ص ٤١٦.

باربارة توشمان

(١٣٢٩ ـ ١٤٠٩هـ)
(١٩١١ ـ ١٩٨٩م)

كاتبة أمريكية، لعائلة من الأسر الثرية التي يحترف رجالها الديبلوماسية وإدارة الأعمال، والتربع على المناصب الحكومية الكبرى. وقد واصلت الكتابة على مدى نصف قرن.

وعلى الرغم من اعتبارها من أشهر مؤرخي الحقبة التي عاشتها، إلا أنها لم تتخصص يوماً في دراسة التاريخ، ولم تحاول الحصول على الدرجات العلمية فيه بعد تخرجها من كلية رادكليف في عام ١٩٣٣م، فقد عملت محررة في مجلة «نيشن» بعد أن أتمت دراستها. ثم مراسلة لصحيفة «نيو ستيتتسمان» إلى أن تزوجت في عام ١٩٤٠م.

ومنذ صدور أول كتاب لها عام ١٩٣٨م جذبت الانتباه بموضوعه التاريخي المصاغ في قالب من القوالب الأدبية المتميزة. وتمكنت من الحصول على جائزة «بولتيزر» المخصصة للمتميزين.. وعن كتابها «التحية الأولى»، بالإضافة إلى جائزة تقديرية من الأكاديمية الأمريكية للعلوم والآداب وعدة مراكز ثقافية وتاريخية أخرى.

من مؤلفاتها:

«مدافع أغسطس»، «التجربة الأمريكية في الصين»، «السياسة البريطانية المفقودة»، «بريطانيا وأسبانيا من العام ١٧٠٠»، «السيف والكتاب المقدس: بريطانيا وفلسطين من العصر البرونزي إلى وعد بلفور»، «تناول التاريخ»، «من طروادة إلى فيتنام»[١].

---

(١) الشرق الأوسط ٤/٧/١٤٠٩هـ.

بول روبير
(١٣٢٨ ـ ١٤٠٠هـ)
(١٩١٠ ـ ١٩٨٠م)

صاحب أشهر قاموس فرنسي بعد (لاروس) و(لبتريه) «بول روبير»، ومن المعروف أنه ولد بالجزائر، ثم درس الحقوق وعمل في المحاماة، وفي سنة ١٩٣٩م، بدأ يفكر في عمل قاموس (فرنسي إنجليزي)، وظل يعمل طويلاً حتى أصدره بتشجيع من الأكاديمية الفرنسية، وقد صدرت له كتب أخرى، مثل: «حوار مع كبار الأدباء»، وهو أشهرها[١].

بول غرين
(١٣١٢ ـ ١٤٠١هـ)
(١٨٩٤ ـ ١٩٨١م)

الكاتب الأمريكي.

عُرف بأنه من المدافعين عن الحقوق المدنية في أمريكا من خلال مقالاته وكتبه. حصل على جائزة «البوليتزر» للأدب عام ١٩٢٧م عن مسرحيته «قلب أبراهام»[٢].

بول ونكلر
(١٣٣٦ ـ ١٤٠٣هـ)
(١٨٩٨ ـ ١٩٨٢م؟)

يعد **من أعلام الصحافة الفرنسية**، فقد تولى إدارة صحيفة «فرانس سوار» لمدة طويلة. وهو من أصل مجري، استقر في باريس منذ عام ١٩٢٥م، وأنشأ فيها وكالة صحفية أطلق عليها اسم «أوبرا ماندي برس

(١) الفيصل ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠هـ).
(٢) الفيصل ع ٥١ (رمضان ١٤٠١هـ).

سرفيس»، وقد حصل على الجنسية الفرنسية عام ١٩٣٢م، وأسس في عام ١٩٣٤م، صحيفة «ميكي» ومجلة «روبنسون» المتخصصة للأطفال، وعمل في الفترة ما بين عامي ١٩٤٣ ـ ١٩٤٥م لصحيفة «الواشنطن بوست» الأميركية، وقد حصل على الميدالية الشرفية تقديراً لخدماته في مجال الصحافة[١].

بيار برنار

(١٣٥٩ ـ ١٤١٥هـ)
(١٩٤٠ ـ ١٩٩٥م)

مؤسس دار «سندباد» للنشر في فرنسا.

يعد أحد الذين قاموا بدور مهم في التعريف بالثقافة العربية في فرنسا، من خلال نشره لأبرز الكتب العربية، حتى عُدَّ رائداً في هذا المجال.

توفي إثر مرض مزمن[٢].

بيتر رايت

(١٣٣٦ ـ ١٤١٥هـ)
(١٩١٧ ـ ١٩٩٥م)

الضابط في وكالة الاستخبارات البريطانية الداخلية MI5.

وقد ذاع صيته بعد تأليفه كتاب «صائد الجواسيس» الذي ادعى فيه أن الرجل الخامس في حلقة الجاسوسية البريطانية التي نشأت في جامعة كمبريدج وعملت لمصلحة الاتحاد السوفياتي وضمت كيم فيلبي وغاي بيرجيس ودونالد ماكلين وأنطوني بلانت، لم يكن سوى رئيس الاستخبارات الداخلية البريطانية روجر هوليس.

---

(١) الفيصل ع ٧١ (جمادى الأولى ١٤٠٣هـ).
(٢) الفيصل ع ٢٢٣ (محرم ١٤١٦هـ) ص ١٢٧.

وعاش رايت في سنواته الأخيرة حياة عزلة مع زوجته في مزرعة صغيرة قرب سيغنيت في جنوب تسمانيا. وكان كتابه «صائد الجواسيس» حقق أرقاماً قياسية في المبيعات لدى صدوره عام ١٩٨٠م.

ورفعت رئيسة الوزراء البريطانية (السابقة) مارغريت ثاتشر دعوى ضده محاولة منع نشره، إلا أنه نشر في أستراليا بعد خسارة الحكومة البريطانية دعواها هناك. وترجم إلى لغات عدة ليصبح في متناول المهتمين بعالم الاستخبارات والجاسوسية.

ورد رئيس الاستخبارات الداخلية (ثم الخارجية) البريطاني ديك وايت على رايت في كتاب بعنوان «الجاسوس الإنكليزي المثالي» محاولاً نفي ما ورد في كتابه. وواجه بدوره اعتراضات على نشر أسرار الجاسوسية البريطانية. ولم يدعم وايت نظرية رايت في شأن هوليس.

مات في منزله في تسمانيا بأستراليا[١].

وقد صدر كتابه «صائد الجواسيس» في ترجمتين:

الأولى: ترجمة عماد القسوس ـ ط٣ ـ عمان، الأردن: دار الشروق، ١٤٠٨هـ.

والأخرى: ترجمة هيثم حجازي؛ مراجعة سمير عزت نصار ـ عمان، الأردن: الدار الأهلية للنشر، ١٤٠٩هـ.

بيتر ليونيدوفيتش كابيتزا
(١٣١٢ ـ ١٤٠٤هـ)
(١٨٩٤ ـ ١٩٨٤م)

فيزيائي روسي.

حصل على الدكتوراه من جامعة كمبردج بالمملكة المتحدة،

(١) الحياة ع ١٧٥٥ (١٤١٥/١١/٢٨هـ).

وعمل أستاذاً باحثاً في مختبر موند التابع للجمعية الملكية البريطانية.

وعاد إلى روسيا عام ١٩٣٤، ونال ميدالية ستالين للفيزياء مرتين.

اشتهر بدراساته في المغنطيسية وفيزياء درجات الحرارة المنخفضة، وخاصة ما يتعلق بإنتاج مجالات مغنطيسية قوية، وقد قام بتصحيح أجهزة لإسالة غازي الهيدروجين والهليوم حين كان يعمل في معمل كافندش بكمبردج، ونال على ذلك جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٧٨م مناصفة.

وقد ساهم في إنتاج القنبلة الذرية والهيدروجينية في الاتحاد السوفيتي، وساهم في بحوث الفضاء والأقمار الصناعية السوفيتية[١].

بيفر بروك
(١٢٩٧ ـ ١٣٩٨هـ)
(١٨٧٩ ـ ١٩٧٨م)

المعروف بلورد ماكس. قطب صحفي كندي.

أكبر مساهم، ورئيس تحرير أكثر الصحف البريطانية نجاحاً أثناء الحرب العالمية: الديلي اكسبرس، والصنداي اكسبرس. وكان يتميز بالفضول، وتقلب المزاج، والعبث، وحب اللهو، وفي بعض الأحيان بالمكر والحقد. رعى مجموعة كبيرة من المواهب، وخاصة من رسامي الكاريكاتير الذين كانوا يعبرون برسوماتهم عن أفكاره وأقواله المأثورة. استخدم الصحافة للدعاية أكثر مما استخدمها لتحقيق الأرباح، ذلك أنه كان مليونيراً عندما ترك كندا في سن الواحدة والثلاثين، كان يلجأ ماكس إلى التآمر في صفوف حزب المحافظين ليصنع رئيس الوزراء في بريطانية، ووصل قمة التأثير في عهد صديقه الحميم تشرتشل أثناء الحرب العالمية الثانية. وكان

(١) رواد العلم في القرن العشرين ص ٢٣٨ ـ ٢٣٩.

أحياناً يحلم بخلافته. وعندما تم تعيينه وزيراً لإنتاج الطائرات الحربية نجح في زيادة الإنتاج استعداداً لمعركة بريطانيا الكبرى[١].

ومما ترجم له إلى العربية:

ـ النجاح/ ترجمة أحمد عبد القادر المازني؛ مراجعة عبد الحميد يونس ـ القاهرة: مركز كتب الشرق الأوسط، ـ ١٣٨هـ (الألف كتاب؛ ١٥٣).

(١) صناع الحضارة ص ٣٦.

تشارلز بوكوفسكي

(١٣٣٩ ـ ١٤١٤هـ)
(١٩٢٠ ـ ١٩٩٤م)

أحد أبرز الكتّاب الأمريكيين. مولود في ألمانيا. بلغت أعماله أكثر من أربعين مؤلفاً نثراً وشعراً، تمحورت حول الكحول والمخدرات والجنس.

ونشر أول قصة له وهو في الرابعة والعشرين من عمره، وكانت له زاوية في صحيفة لوس أنجلوس يكتبها بانتظام تحت عنوان «مذكرات عجوز قذر»[١].

تشارلز شابلن

(١٣٠٧ ـ ١٣٩٧هـ)
(١٨٨٩ ـ ١٩٧٧م)

مخرج سينمائي وممثل بريطاني.

نشأ في حي فقير، ودرس الموسيقى قبل أن يذهب إلى هوليود في عام ١٩١٤ ويصبح نجماً مشهوراً بمشيته المتأنقة وزيّه المعروف المؤلف من عصا يتعكز عليها، وقبعة رثة، وبنطال فضفاض، وحذاء كبير الحجم.

تميزت رواياته الهزلية القصيرة بالفوضى، وحدة المزاج، مع روعة الأداء. ولا تُنسى أفلامه الصامتة مثل (City Lights) عام ١٩٣١، و(Modern Times) عام ١٩٣٦. أما فيلمه الناطق فكان في عام ١٩٤٠ بعنوان (The Great Dictator). وقد تمثلت عبقريته في إبداعه لشخصية تراجيدية ـ كوميدية عالمية[٢].

---

(١) الفيصل ع ١٢٠ (ذو الحجة ١٤١٤هـ) ص ١٤٥.
(٢) صناع الحضارة ص ٨٢. وله ترجمة في: عظماء من تحت الصفر ص ١٢٩.

ومما كتب فيه:

شارلي شابلن: حياته وسيناريوهات أفلامه الصامتة/ ترجمة وإعداد حمزة برقاوي، حسن سامي اليوسف ـ دمشق: الأهالي، ١٤٠٩هـ.

تيودور سوس جيزل
(١٣٢٢ ـ ١٤١٢هـ)
(١٩٠٤ ـ ١٩٩١م)

كاتب أمريكي، اشتهر بكتابته للأطفال.

وُلد في مدينة سبرينغفيلد بولاية ماسوشوستس، وحين أنهى دراسته الأدبية في منتصف العشرينات انتقل إلى باريس، حيث قضى فيها عاماً، عايش خلاله كتّاب الجيل الضائع مثل «أرنست همنجواي» و«جيمس جويس» وغيرهما، ثم عاد إلى الولايات المتحدة عام ١٩٢٧م، لكنه لم يبدأ ككاتب إلا بعد هذا التاريخ بعشر سنوات، حيث كان أول كتبه للأطفال بعنوان «شارع مولبيري». فكان هذا الكتاب بداية رحلة في عالم الطفل والأدب أثمرت عن (٤٧) مؤلفاً طبع منها أكثر من مائة مليون نسخة، وترجمت إلى (١٨) لغة عالمية، حاز بها عام ١٩٨٤م على جائزة «بوليتزر»[١].

(١) الفيصل ع ١٧٩ (جمادى الأولى ١٤١٢هـ) ص ١٧.

جابرييل جرولي

(١٣٠٨ ـ ١٤١٢هـ)
(١٨٩٠ ـ ١٩٩١م)

عميد الصحفيين الفرنسيين.

كان صحفياً محلياً، ثم تولى منصب نائب رئيس تحرير صحيفة ليكلير الإقليمية عندما أحيل للتقاعد عام ١٩٥٥م.

وكان أكبر صحفي سناً في فرنسا، حيث توفي عن عمر يناهز (١٠١) عاماً في بلدة ترويي، الواقعة في منطقة شمباني الشرقية.

وكتب آخر كتبه الستة وهو في سن السابعة والتسعين[١].

جاك لاكان

(١٣١٩ ـ ١٤٠١هـ)
(١٩٠١ ـ ١٩٨١م)

مؤسس مدرسة فرويد في باريس، وكان قد ذاع صيته اعتباراً من عام ١٩٣٦م، حين قام بعمل دراسة بحث فيها مرحلة التطور التي يمر بها الطفل من ٦ ـ ١٨ شهراً، وقدمها إلى المؤتمر الدولي للطب النفسي. حاضر في السوربون، وفي مدرسة المعلمين العليا بباريس شارحاً نظرياته حول ـ العلاقة بين اللغة واللاوعي من خلال تعدد المعاني في الخطاب.

وفي عام ١٩٦٣م، أسس «مدرسة فرويد» بباريس بهدف إتاحة الفرصة لكل من تابعوا نظرياته منذ أكثر من عشر سنوات للالتقاء في حلقات دراسية منتظمة، وفي عام ١٩٦٦م، نشر مؤلفاته، وهي مجموعة مقالات ودراسات قدمت لمؤتمرات وسبق نشرها في عدة مجلات، وقد حل هذه المدرسة عام ١٩٨٠م، وذلك لكثرة

(١) الرياض ع ٨٥١٨ ـ ١٣/٤/١٤١٢هـ.

الاضطرابات داخلها، وأنشأ مجموعة جديدة[١].

جان بول آرون
(١٣٤٦ ـ ١٤٠٨هـ)
(١٩٢٧ ـ ١٩٨٨م)

كاتب فرنسي.

مات في باريس نتيجة إصابته بمرض الإيدز. وهو أول أديب يموت بهذا المرض.

وكان قد أعلن عام ١٩٨٧م في كتاب أصدره بعنوان «مرض الإيدز» أنه مصاب بهذا المرض.

ثم تحدث في التلفزيون عن عوارض إصابته، وفي حوار نشرته إحدى المجلات في ٣٠ أكتوبر ١٩٨٧م. وكان «آرون» أحد الوجوه الأكثر فرادة في عالم الفكر الفرنسي، تألق في كتاباته على طريقة بودلير، وانتقد طبقته وتعمد الصلافة. وترأس المجلس العلمي في المكتبة الوطنية لمدة خمس سنوات، وأحيا برامج إذاعية، وكتب في صحف عديدة، كما وضع مسرحيات عدة. وقد أثارت وفاته هزة في أوساط المثقفين الفرنسيين، حيث كان معروفاً بأسلوبه الساخر، وبعدم احترامه للقيم التقليدية السائدة، وحتى للحياة نفسها[٢].

جان بول سارتر
(١٣٢٣ ـ ١٤٠٠هـ)
(١٩٠٥ ـ ١٩٨٠م)

الكاتب والأديب والفيلسوف الفرنسي.

من رواد الوجودية المتشائمة.

---

(١) الفيصل ع ٥٥ (محرم ١٤٠٢هـ).

(٢) الحوادث ٢٦/٧/١٩٨٨م، الأسبوع العربي ٥/٩/١٩٨٨م، الأهرام ١٢/١/١٤٠٩هـ.

ولد في باريس، وعرض أفكاره في مقالات وقصص ومسرحيات.

وكان يرفض في حياته كل مظاهر التكريم والتبجيل.

مات في ١٥ نيسان (أبريل)[١].

من آثاره:

نقد العقل الجدلي: الماركسية والوجودية، سجناء الطونا: مسرحية من خمسة فصول، الكلمات، الوجود والعدم: بحث في الأنطولوجيا الظاهراتية، تاريخ حياة طاغية، الذباب: مسرحية في ثلاثة فصول، ما الأدب؟، الجحيم: كتب وجودية، المومس الفاضلة، الغثيان، الاشتراكية الوافدة من الصقيع، الأبواب المقفلة: مسرحية.

جان بياجيه

(١٣١٤ ـ ١٤٠٠هـ)
(١٨٩٦ ـ ١٩٨٠م)

فيلسوف، عالم موسوعي. يعتبر رائد علم نفس الطفل.

ولد في نوساتيل بسويسرا من أم متدينة ربّته حسب تعاليم البروتستانتية، وأب كان أستاذاً للتاريخ، قليل الاهتمام بالمسائل الدينية، وعدم التوافق الميتافيزيقي هذا بين والديه أثر على تفكيره، وأوجد عنده الصراع بين العقيدة الدينية والمعرفة.

وقد جمع بين أطراف العلم: الرياضيات، العلوم الطبيعية، المنطق، العلوم الإنسانية.

في سن الثانية والعشرين **(١٩١٨م)** نال شهادة الدكتوراه في العلوم الطبيعية عن بحثه «الرخويات». ثم غرق في دراسة الفلسفة،

---

(١) الفيصل ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠) ص ١٤.

وكان يطمح ـ من بعد ـ إلى بناء نظرية للمعرفة بالتوفيق بين ثنائية المادة والحياة التي وصفها برجسون، وبذلك حاول القيام بمصالحة بين الدين (المسيحية) والعلم..

وأعطى مكاناً واسعاً في أبحاثه لمشكلات المنطق، ودرس الرياضيات الحديثة أربعين سنة قبل انتشارها. وقام بأبحاث نظرية على اختبارات الذكاء، ودراسة تكوينية على الفئات والعلاقات، وعمل في مؤسسة جان جاك روسو ـ بجنيف ـ بهدف الدراسة المنتظمة لبنيات الذكاء.

وفي سنة **١٩٢٩**م درس في كلية العلوم تاريخ الفكر العلمي وعلم النفس التجريبي... وأصبح مديراً للمكتب العالمي للتربية التابع للأونيسكو. وبقي عشر سنوات في مكان «مارلو بونتي» يبحث في علم نفس الطفل.

وفي سنة **١٩٥٥**م أصبح مدير مركز علم تكوين المعرفة، وتبلورت عنده فكرة الربط بين علم النفس والمعرفة، فكانت نظرية «علم تكوين المعرفة» التي اشتهر بها، وخرَّج عدداً من الباحثين والعلماء، الذين بقوا يدافعون عن نظريته. وحاز هو على عدة جوائز دولية[1].

ومما كتب عنه بالعربية:

ـ علم تكوين المعرفة: ابستمولوجيا «بياجيه»/ مريم سليم ـ بيروت: معهد الإنماء العربي، **١٤٠٥**هـ، **٢٧٠**ص.

ومن مؤلفاته:

ـ الأبستمولوجيا التكوينية/ ترجمة سيد نفادي ـ القاهرة: دار الثقافة.

ـ ميلاد الذكاء عند الطفل/ ترجمة محمود قاسم ـ ط٢ ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ـ **١٣٨**هـ، **٥٣٠**ص.

---

(١) من مقدمة كتاب: علم تكوين المعرفة: ابستمولوجيا بياجيه/ مريم سليم، ص ٧ ـ ١٤، عالم الكتب مج١ ع٣ (محرم ١٤٠١هـ) باسم جون بياجي.

ـ البنيوية/ ترجمة عارف منيمنة، بشير أوبري ـ ط٤ ـ بيروت: عويدات، ١٤٠٥هـ، ١١٨ص.

ـ سيكولوجيا الذكاء: بيروت، عويدات الدولية.

ـ اللغة والتفكير عند الطفل.

ـ التوجهات الجديدة للتربية/ ترجمة محمد الحبيب بلكوش ـ الدار البيضاء: دار توبقال، ١٤٠٨هـ، ٧٥ص.

جلبير سيجو

(... ـ ١٤٠٣هـ)

(... ـ ١٩٨٢م؟)

الكاتب الفرنسي.

تلقى علومه الأدبية في مدينة «ليون» الفرنسية. عمل في دار «هاشيت» الفرنسية، وعمل صحفياً في عدد من دور النشر الفرنسية، كانت أول أعماله الأدبية التي نشرت في عام ١٩٤٦م، هي رواية «الفوائد الكبرى» وكذلك «الأرض البعيدة».

وفي عام ١٩٤٧م صدرت روايته «النهاية».

وكتب دراسات نقدية عن إميل زولا وموبسان وألكسندر دوماس.

مات عن عمر يناهز ٦٤ عاماً[١].

جنيز كروس

(١٣٢٥ ـ ١٣٩٨هـ)

(١٩٠٧ ـ ١٩٧٨م)

كاتب دانمركي.

---

(١) الفيصل ع ٧١ (جمادى الأولى ١٤٠٣هـ).

عمل لمدة ٢٦ عاماً ناقداً أدبياً في صحيفة «جيلاندز بوستن»، وترك تراثاً كبيراً في النقد والشعر وتاريخ المسرح، فضلاً عن كتب عديدة في أدب الرحلات[١].

جو لويس

(١٣٣٣ ـ ١٤٠١هـ)

(١٩١٤ ـ ١٩٨١م)

ملاكم أمريكي.

هو الذي جعل الرجل الأسود إنساناً مقبولاً في الرياضة، فقبله، وعلى مدى ٢٢ سنة، لم يكن مسموحاً لزنجي أن يقاتل من أجل بطولة العالم في الوزن الثقيل، وما إن اعتلى الحلبة عام ١٩٣٧ حتى استأثر السود بهذه البطولة لمدة ١٥ سنة على التوالي. وقد أفسح لويس المجال أمام جاكي روبنسون في البايزبول وتشارلي سيفورد في الغولف. ويمكن اعتبار لويس من الشخصيات البارزة التي أعادت للسود كرامتهم. كما أنه كان من أعظم أبطال الملاكمة للوزن الثقيل دون تبجح أو مباهاة. قال بأنه لم يكره أحداً أبداً![٢]

جورج جالوب

(١٣١٩ ـ ١٤٠٤هـ)

(١٩٠١ ـ ١٩٨٤م)

مستطلع آراء أمريكي.

يعتبر صاحب فكرة استطلاع الرأي العام، أو علم اختبار الرأي العام.

---

(١) الفيصل س٢ ع٢ (شعبان ١٣٩٨هـ) ص ١٦.

(٢) صناع الحضارة ص ٢٧٦.

وقد كانت ولادته في مدينة جفرسون في ولاية أيوا في الولايات المتحدة الأميركية، وقد طور وابتكر طريقته الاستطلاعية بعد أن كان جرب حوالي ١٥٠ طريقة أخرى من طرق استطلاع الرأي العام في مطلع الثلاثينيات. وقد أثبت كيف أنه ليس فقط بالاقتراع الصحيح أمكن التوصل إلى نتائج الانتخابات الرئاسية عام ١٩٣٦ بل أيضاً بمعرفة مسبقة للاتجاه العام للجماهير. وقد ابتكر طريقة الاستقصاء الكمي التي تهدف إلى معرفة مدى الأبعاد التي يبلغها الرأي العام. وقد مكنت هذه الطريقة من معرفة مدى قوة التمسك بفكرة معينة لدى الرأي العام. كما أن طريقة غالوب اعتمدت في أكثر من أربعين بلداً حول العالم. وقد تمكن هو ومن اعتمد طريقته من التحكم بآلاف العمليات الانتخابية ومعرفة نتائجها بشكل مسبق. ولسوء الحظ فقد أخطأ التقدير عام ١٩٤٨ خلال الانتخابات الرئاسية الأميركية إذ توقع فوز طوماس ديوي بينما فاز هاري ترومان. وقد اعترف هو بهذا الخطأ وتمنى لو ينقش على قبره «لقد أخطأ في عام ١٩٤٨».

ويُشار هنا إلى أنه مؤسس معهد استطلاعات الرأي المعروف على المستوى العالمي، الذي يحمل اسمه[١].

جورج ريمي
(١٣٢٥ ـ ١٤٠٣هـ)
(١٩٠٧ ـ ١٩٨٣م)

ويعرف بـ (ارجيه). مصمم صور متحركة بلجيكي.

لقد ابتكر جورج ريمي (واسم ارجيه ناتج عن لفظ أول حرفين من اسمه معكوسين) شخصية تانتان عام ١٩٢٩ وظهرت تلك الشخصية في شريط للرسوم المتحركة مع الكلب ميلو. وكانت شخصية تانتان تلك تمثل بطلاً قوياً وذكياً وحاذقاً في كل أعماله. وقام بإبداع الرسوم

(١) صناع الحضارة ص ١٦٢، الفيصل ع ٩٠ (ذو الحجة ١٤٠٤هـ).

المتحركة في مطلع عام ١٩٢٣. وهناك الكثير من التفاصيل التي تضمنتها قصص تانتان التي تحولت إلى صناعة رائجة يتم اقتباسها وإخراجها في السينما والتلفزيون والإذاعة. وتم بيع أكثر من ٦٠ مليون كتاباً تروي قصة تانتان، وتمت ترجمتها إلى ٢٥ لغة أو يزيد[١].

جورج سوريا

(١٣٣٣ ـ ١٤١٢هـ)
(١٩١٤ ـ ١٩٩١م)

مؤرخ وصحافي، يعرف بلقب «مؤرِّخ الثورات».

وصل إلى باريس وهو في العشرين من عمره، وأصبح صحافياً بنصيحة من أندريه مالرو. وعمل مع هذا الأخير وهامنغواي مراسلاً حربياً في اسبانيا من ١٩٣٦ إلى ١٩٣٩ ثم على الجبهة الروسية خلال الحرب العالمية الثانية.

وعمل مراسلاً في «سوسوار» هذا المساء ـ اليسارية المتطرفة ليهتم في شكل خاص بالدول الشرقية، وأدار عام ١٩٥٣ الوكالة الأدبية والفنية للمبادلات الثقافية مع هذه البلدان.

يحمل دكتوراه في الآداب والعلوم الإنسانية، وأصدر «تاريخ كومونة باريس» و«الحرب والثورة في اسبانيا» ومؤلفات أخرى عدة، عن الأيام الثلاثمائة للثورة الروسية، والتحدي الكبير بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، ونشر عام ١٩٨٧ «تاريخ الثورة الفرنسية» في ١٨٠٠ صفحة.

واشتغل في ميدان المسرح، وشارك في كتابة ثلاثة اقتباسات مسرحية مع آلان ديكو وروبير حسين في «دانتون وروبسبيير» و«توتر دام دو باري» و«المدرعة بو تيمكين» وخمس مسرحيات وعشرة

(١) صناع الحضارة ص ٢٠٣.

اقتباسات. شاعر وروائي. وارتبط عام ١٩٣٤ بصداقة مع أندريه بروتون وبول ايلويار ولويس أراغون.

مات في باريس[١].

جورج شحادة

(١٣٢٥ ـ ١٤٠٩هـ)
(١٩٠٧ ـ ١٩٨٩م)

الشاعر والكاتب المسرحي اللبناني باللغة الفرنسية.

مات مساء الثلاثاء ١٧ كانون الثاني (يناير) في منزله بباريس.

ولد في الإسكندرية (مصر) من أبوين لبنانيين يتكلمان الفرنسية، وقد أمضى جانباً كبيراً من حياته في بيروت، لكنه إزاء اضطراب الأوضاع في لبنان، وسوء حالته الصحية انتقل إلى فرنسا، حيث أمضى سنواته الأخيرة في باريس.

بعد دراسة الحقوق عين سكرتيراً عاماً في مدرسة الآداب العليا في بيروت، ثم كلّف للاهتمام بالشؤون الفنية لدى البعثة الثقافية الفرنسية في لبنان. وبعد الحرب العالمية الثانية كان يتردد باستمرار إلى باريس.. وكان صديقاً حميماً لأندريه بروتون رائد الحركة السريالية. كان شاعراً يضمن شعره البعد السيميائي الذي تتحول فيه معاني الكلمات إلى ما هو أبعد من عرضها في أفكار.

ومسرحياته هي:

ـ مستر بوبل: دار غاليمار سنة ١٩٥١م.
ـ سهرة الأمثال: دار غاليمار سنة ١٩٥٤م.
ـ قصة فاسكو: دار غاليمار سنة ١٩٦٠م.
ـ البنفسجيات: دار غاليمار ١٩٦٠م.

---

(١) الرياض ع٨٥١٠ ـ ٥/٤/١٤١٢هـ.

- الرحلة: دار غاليمار ١٩٦٠م.
- مهاجر بريسبان: دار غاليمار ١٩٦٥م.
- الثوب هو الأمير: دار غاليمار ١٩٧٣م.

أعماله الشعرية ونصوصه الأخرى:

- القصائد مع رسم جول وقصة العام صفر: دار غاليمار ١٩٦٩م.
- التلميذ سلطان مع ردودغون سين: دار غاليمار ١٩٧٣م.
- أنطولوجيا البيت الشعري الواحد: دار رامساي ١٩٧٧م.
- سباح الحب الواحد: دار غاليمار ١٩٨٥م.
- كتب «جحا» للسينما وأخرجها له جاك باراتييه سنة ٥٨ ـ ١٩٥٩م[1].

وقد حصل عام ١٩٨٦م على جائزة الكوميدي فرانسيز في فرنسا، وترجمت بعض كتبه إلى مختلف اللغات.

جورجيس سرافين كولان

(١٣١١ ـ ١٣٩٧هـ)
(١٨٩٣ ـ ١٩٧٧م.)

مستشرق فرنسي.

ولد في مدينة Champagnole (في إقليم الجورا الفرنسية). وأمضى دراساته الأولى في مدرسة رابليه Rabelais، ثم دخل ليسيه ديكارت، وحصل على البكالوريا في ١٩١١. وبعد حصوله عليها انتقل إلى باريس حيث دخل مدرسة اللغات الشرقية الحية، وحصل منها في

(١) عالم الكتب مج١٠ ع٢ (شوال ١٤٠٩هـ). وله ترجمة في كتاب: للأحداث وجوه ص ١٢٣ ـ ١٢٤.

١٩١٤ على دبلوم في العربية الفصحى، واللهجات العربية في المشرق، والتركية والفارسية والحبشية والملاوية. ولما أعلنت حرب ١٩١٤، انخرط في الجيش.

وفي ١٩١٧ استدعاه الجنرال ليوتيه، حاكم مراكش، للعمل في مراكش، بناء على توصية من مدير مدرسة اللغات الشرقية پول بواييه، فعمل أولاً في الجيش الفرنسي المقيم في تازه، ثم في منطقة تازه، وبوجربه وتومزيت. وفي عام ١٩١٨ انتدب ترجماناً مساعداً في مصلحة الاستخبارات، وكان يعمل في منطقة باب المروج وكف الغار.

وسرح من الخدمة العسكرية في أكتوبر ١٩١٩، فأقام في القاهرة لمدة عامين بصفة باحث في المعهد الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة. ودخل وزارة الخارجية تلميذاً مترجماً. ثم وضع تحت تصرف الحماية الفرنسية في مراكش ابتداءً من أول نوفمبر ١٩٢١. فكان مساعداً لرئيس قسم الدراسات الاجتماعية في طنجه. واختار العمل حينئذٍ في ميدان البحث العلمي، مع استمراره موظفاً خارج الإطار الدبلوماسي في وزارة الخارجية بصفة ترجمان، ثم ترجمان أول في ١٩٣٠ ثم قنصل في ١٩٣٨، ثم مستشار في شؤون الشرق، ثم مستشار أول في شؤون الشرق في ١٩٤٦، وأخيراً بصفة قنصل عام.

ولما اختار في ١٩٢٦ القيام بالتدريس والبحث، عين مكلَّفاً بمحاضرات، ثم أستاذاً للغة العربية الحديثة، وأخيراً مديراً للدراسات في «معهد الدراسات العليا المراكشية» في الرباط. وبقي في هذا المنصب حتى ١٩٥٨.

ولما عين وليم مرسيه في الكوليج دي فرانس ١٩٢٧، خلا كرسي اللغة العربية المغربية في مدرسة اللغات الشرقية، فخلفه فيه كولان في مايو ١٩٢٧، وبقي فيه حتى إحالته إلى التقاعد في ١٩٦٣.

وكان خلال هذه الفترة التي قام فيها بالتدريس يوزع وقته بين

باريس والرّباط، ويؤدي عمله في كلتا المهمتين: فبقي ٣٣ سنة في «معهد الدراسات العليا المراكشية» في الرباط، و٣٦ سنة في مدرسة اللغات الشرقية الحية في باريس.

وبعد تقاعده في ١٩٦٣ واصل التدريس «بحسب الطلب» فكان يلقي محاضرات لطلاب الاجريجاسيون في العربية في باريس، ويشترك في لجان الامتحان، ويقضي فترات طويلة في مراكش متابعاً أبحاثه في اللهجات العامية المراكشية.

وتوفي في ٢٤ يناير.

وهذا ثبت بأبحاثه وكتبه:

- «تعليقات تتعلق باللهجة العربية في شمالي منطقة تازه» (بمراكش)، ١٩٢٠.

- «معجم اصطلاحي للغة المراكبية في النيل»، ١٩٢٢.

- «متن أسباني عربي في الحسبة»، ١٩٣١، بالاشتراك مع ليڤي پروڤنصال.

- «أخبار أسرة السعديين لمؤلف مجهول»، ١٩٣٤.

- «تحفة الأحباب، معجم في المادة الطبية المراكشية»، ١٩٣٤ بالاشتراك مع الطبيب رينو.

- «وثائق مراكشية تفيد في تاريخ الداء الفرنجي» (= الزُّهري)، ١٩٣٥.

- «مختارات مراكشية»، ١٩٣٩.

- «الحياة المراكشية»، ١٩٥٣، وهو مجموع من النصوص الاتنوجرافية باللهجة العامية المغربية.

وواضح من هذا الثبت أن اهتمام كولان الأساسي هو دراسة اللهجات العربية العامية في مراكش. وفي الوقت نفسه كان يتقن اللغة

البربرية بلهجاتها المتفرقة في مراكش.

كذلك عني بأسبانيا الإسلامية، خصوصاً باللهجات العربية المحلية هناك. وأمضى سنوات طويلة في تحقيق ديوان الزجال الأندلسي الشهير: ابن قزمان. وكان في عزمه أن يجعل من تحقيقه رسالة للدكتوراه، لكنه لم يحقق عزمه هذا. كما أنه لم يتم تحقيقه لديوان ابن قزمان، لأنه وجد أن الكثير من المواضع فيه لا تزال غامضة. غير أنه ترك بين أوراقه تحقيقاً لمائة وتسعة وأربعين زجلاً من هذا الديوان، مع ترجمة إلى الفرنسية، وتحليل الأوزان التي استخدمها ابن قزمان في أزجاله؛ وكذلك دراسة للغة ابن قزمان ولمجموع إنتاجه[١].

جوردون ريتشاردز

(١٣٢٢ ـ ١٤٠٦هـ)
(١٩٠٤ ـ ١٩٨٦م)

جوكي بريطاني.

فاز بالبطولة ٢٦ مرة بين عام ١٩٢٥ وعام ١٩٥٢م. وأحرز ٤٨٧٠ انتصاراً!

ولد لأب يعمل في المناجم، وركب الخيل لأول مرة في حياته وهو في الرابعة عشرة من عمره. فاز في أول سباق للخيل عام ١٩٢١. وفي عام ١٩٢٦ أصيب بداء السل الذي شفي منه في عام ١٩٢٧. وفي عام ١٩٣٣ فاز ٢٥٩ مرة. أما في عام ١٩٥٤ فقد اعتزل العمل بعد تعرضه لكسر في الحوض[٢].

---

(١) موسوعة المستشرقين ص ٢٤٢ ـ ٢٤٣.
(٢) صناع الحضارة ص ٣٧١.

جوزيف نيرهام
(١٣١٨ ـ ١٤١٥هـ)
(١٩٠٠ ـ ١٩٩٥م)

المؤرخ العلمي والباحث في علوم التاريخ الصيني.

يعد أحد أهم مفكري العصر وأشهرهم، وقد عرف في البداية بدراساته في علم الأجِنَّة قبل أن يتَّجه إلى دراسة الحضارة الصينية في مطلع الثلاثينيات الميلادية، وكانت ثمرة ذلك ١٦ بحثاً قيماً نشر أولها عام ١٩٤٥[١].

جوزيف هاشيت
(١٣١٤ ـ ١٤٠٠هـ)
(١٨٩٦ ـ ١٩٨٠م)

الصحفي الأمريكي.

قام بتأسيس إمبراطورية من المجلات وكتب الأطفال، كما ساهم في برنامج رعاية الطفل ثقافياً، فهو الذي قام بنشر مجلة «الآباء» عام ١٩٢٦م، ثم «مختار الأطفال»، ثم «رعاية الأطفال»[٢].

جولد مان
(١٣٢٧ ـ ١٤١٤هـ)
(١٩٠٩ ـ ١٩٩٤م)

كاتب ألماني مشهور.

وهو ابن الأديب توماس مان، الحائز على جائزة نوبل للأدب، كما أن عمه هانريتش مان، فكان لوالده وعمه تأثير كبير في اتجاهه

(١) الفيصل ع ٢٢٣ (محرم ١٤١٦هـ) ص ١٢٨.
(٢) الفيصل ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠هـ) ص ١٤.

إلى الأدب، رغم أن والده لم يشجعه على الكتابة.

نال في مطلع الثلاثينيات الميلادية درجة الدكتوراه في الفلسفة، ثم اضطره النظام النازي إلى الهجرة، وبعد تنقل في عدة دول أوربية استقر به الحال في الولايات المتحدة الأمريكية.

وفي عام ١٩٤٧م نشر كتابه عن السياسي النمساوي فريدريش فون جنتسي الذي حارب نابوليون بونابرت في فيينا، فجاء الكتاب دراسة تاريخية عميقة ذات طابع أدبي، إلا أن شهرته ذاعت بصدور كتابه الضخم «التاريخ الألماني خلال القرنين: التاسع عشر والعشرين» عام ١٩٥٨م.

من أشهر مؤلفاته «أشعار تاسيتوس»، وقد كان يعد قبل وفاته لحضور الاحتفال بمرور عام على افتتاح مركز هانريتش وتوماس مان في لوبيك بألمانيا[١].

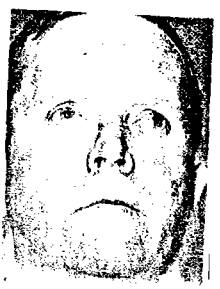

جون تشارنلي
(١٣٢٩ ـ ١٤٠٢هـ)
(١٩١١ ـ ١٩٨٢م)

جراح في تقويم العظام والتجبير من بريطانيا.

جلب الراحة لآلاف الجرحى والمصابين بالتهاب المفاصل، وذلك عن طريق بحوثه المستقبلية حول العلاج المحكم للكسور العادية، واستعمال الضغط لتحقيق التحام عظام الركبة، وحول العلاج المطول لاستبدال الحوض كلية. ولقد زار المركز الذي أنشأه لجراحة الحوض في لانكشاير، مع المختبر الذي أداره من عام ١٩٥٨ وحتى عام ١٩٧٢، عدد لا يحصى من الجراحين من جميع أرجاء العالم. كما أن تشارنلي نجح في منع الالتهابات عن طريق العمل في جو

(١) الفيصل ع ٢١٠ (ذو الحجة ١٤١٤هـ) ص ١٤٥.

محكم الإغلاق وجيد التهوية باستخدام الهواء المنقى. وبرغم أنه درس علم الأحياء، إلا أنه برز في مجال تصنيع أعضاء جسم الإنسان.

لقد رفع من شأن فن التجبير، وأفاد بعلمه وعمله آلاف المعوقين[١].

جون شيفر

(... ـ ١٤٠٢هـ)

(... ـ ١٩٨٢م)

من أشهر الروائيين الأمريكيين، حصل على جوائز عديدة، منها جائزة «بوليتزر».

بدأ في نشر رواياته عام **١٩٤٣م**، وذاعت شهرته في سنة **١٩٥٧م**.

من أشهر رواياته: «فضيحة دي فاشوت»[٢].

جون هسبروك فان فليك

(١٣١٧ ـ ١٤٠٠هـ)

(١٨٩٩ ـ ١٩٨٠م)

فيزيائي ورياضي أمريكي.

حصل على الدكتوراه من جامعة هارفارد عام **١٩٢٢** وعمره **٢٣** سنة، وعمل أستاذاً للفيزياء، وعميداً لأقسام الهندسة والفيزياء التطبيقية بالجامعة نفسها.

طوَّر النظرية الكمية للعوازل الكهربائية، وكذلك النظرية الخاصة بالأوساط المغنطيسية، وفي عام **١٩٣٢** نشر كتابه المشهور: نظرية

---

(١) صناع الحضارة ص ٨٣.

(٢) الفيصل ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢هـ).

القابلية الكهربية والمغنطيسية، الذي طور فيه النظرية الكمية الحديثة للمواد العازلة والممغنطة، مستخدماً الأداة الرياضية التي اقترحها ديراك.

وبعد الحرب العالمية الثانية قام بدراسته المشهورة لخاصية الرنين الإلكتروني البارامغنطيسي، التي تتلخص في الامتصاص الرنيني للموجات المكروية في مادة تحوي ذراتها إلكترونات غير متزاوجة، أي لها عزم مغناطيسي..

وحصل على جائزة نوبل في الفيزياء عام ١٩٧٧م[١].

جوهان داسن

(١٣٣١ ـ ١٣٩٨هـ)

(١٩١٢ ـ ١٩٧٨م)

الكاتب البلجيكي.

عُدَّ من الكتَّاب المعاصرين البارزين الذين عُرفوا بغزارة إنتاجهم الأدبي. فله عدد كبير من الروايات والدواوين والمسرحيات والمقالات.

حصل على الدكتوراه في الاقتصاد، وشغل منصب مدير المكتبة القومية، وكان عضواً في الأكاديمية الملكية للغة والأدب في بلجيكا.

حصل على جائزة الأدب من ألمانيا الاتحادية وهولندا[٢].

جيرالد فنست بول

(١٣٤٧ ـ ١٤١٠هـ)

(١٩٢٨ ـ ١٩٩٠م)

أكبر عالم مدفعية في القرن العشرين الميلادي.

---

(١) رواد العلم في القرن العشرين ص ٢٣٢ ـ ٢٣٣.

(٢) الفيصل ع ١٩ (محرم ١٣٩٩هـ).

كندي، والده محام مدمن على الكحول، ووالدته كاثوليكية..

حصل على الثانوية العامة سنة ١٩٤٤، وفي ربيع عام ١٩٤٨م تخرج بشهادة بكالوريا علوم تطبيقية في هندسة الطيران من إحدى الجامعات الكندية. وفي سنة ١٩٥١ منحته جامعة تورنتو شهادة الدكتوراه وهو في سن الثالثة والعشرين، فكان الأصغر سناً بهذه الشهادة في تلك الجامعة على الإطلاق.

قدَّم للجيشين الكندي والأمريكي العديد من تصاميم المدافع والقذائف، وأسس شركة مركزها بلجيكا، لأنها كانت مركزاً عالمياً لتجارة الأسلحة.

وطلبت منه العراق التعاون معها لصنع الأسلحة، فاقترح أفكاراً، من ضمنها فكرة المدفع العملاق، الذي عُرف فيما بعد باسم «مشروع بابل».. ووافقت العراق على كل ما اقترحه، وكان هو يعاني ـ آنذاك ـ من متاعب مالية، وبحاجة ماسة للعمل لتقويم شركته.

وشعر اليهود بقلق من جراء سير العمل في مشروع المدفع العملاق، الذي يمتاز بقدرة هائلة، حيث إن ماسورته فقط تبلغ ١٦٥ متراً، أي مرة ونصف المرة من طول ملعب كرة القدم.. ويمكن أن تكون القذائف ذات الدفع الصاروخي المساعد مجهزة بأنظمة توجيه مصغرة جداً تجعلها دقيقة الهدف إلى درجة إصابة مبنى على بعد ٣٢٠٠كم..

وحاول بول طمأنة اليهود بأن هذا المدفع لا يشكل أية خطورة عليهم.. إلا أنهم لم يصدِّقوا كلامه..

وبتاريخ ٢٢ آذار (مارس) اغتيل في منزله بالعاصمة البلجيكية..

وبعد اغتياله بأشهر اجتاحت القوات العراقية الكويت.. وأخفقت المدافع الأربعمائة المصنوعة استناداً لتصاميم بول في تأمين الغطاء الناري الكثيف، ليس لأن رماة المدفعية كانوا غير ماهرين، بل لأن

الحلفاء قد امتلكوا سيطرة ساحقة في الجو، مما أضعف موقف القوات البرية، فأصبحت المدافع عديمة الفائدة[١].

جيم هنسون

(١٣٥٥ ـ ١٤١٠هـ)
(١٩٣٦ ـ ١٩٩٠م)

محرك دمى أمريكي.

تمكن من إحداث تحول كبير في فن تحريك الدمى على شاشة التلفزيون ومنحها حياة جديدة بالحركات التي أضافها إليها.

ولد في غرينفيلد في ولاية المسيسبي، وبدأ حياته المهنية بعد أن أتم دراسة فن تحريك الدمى في جامعة ماري لاند. وبعد بضعة أعوام طلع على الناس بأول أعماله التلفزيونية، وذاعت شهرة الضفدع «كيرمت» على امتداد الولايات المتحدة الأميركية. ثم جاء عمله المشهور «افتح يا سمسم». وقد كان الهدف من مسرح الدمى مساعدة الأطفال على القراءة واستيعاب دروس الحساب بطريقة مبسطة للغاية.

وفي منتصف السبعينات كانت انطلاقة مسرح الدمى على يد هنسون في إنكلترا ببرنامج: «The Muppet Show» وقد حظي هذا البرنامج التليفزيوني بشعبية عريضة، وأصبح يعرض في أكثر من ١٠٠ بلد في العالم. كما تم تصوير أفلام سينمائية عن هذا البرنامج، لكن الإنجازات الأشد أهمية لهنسون في هذا المجال كانت في تصويره لأفلام تلفزيونية عديدة من مثل فيلم «المتاهة» و«الكريستال الأسود»[٢].

---

(١) حرب الاغتيالات السياسية والمؤامرات الصامتة ص ١٠٤ ـ ١١١.
(٢) صناع الحضارة ص ٢٠٢ ـ ٢٠٣.

جيمس بالدوين

(١٣٤٣ ـ ١٤٠٧هـ)
(١٩٢٤ ـ ١٩٨٧م)

كاتب أمريكي.

أول كاتب يصف للبيض مشاعر الأمريكيين السود وأفكارهم الحقيقية. فقد ركز في كتاباته الأولى على مجتمع السود وكنيستهم، بيد أنه بلغ ذروة شهرته في مطلع الستينات مع تنامي الكفاح للحصول على الحقوق المدنية. وكانت شهرته بسبب مقالاته أكثر مما كانت بسبب رواياته ومسرحياته، وذلك في كتبه مثل (لا أحد يعرف اسمي) عام ١٩٦١، و(الجحيم في المرة القادمة) عام ١٩٦٣ التي خاطب فيها الأميركيين بلغة أدبية لم يعهدوها من قبل. كتب ست روايات ومجموعة من القصص القصيرة. وقد أظهرت أعماله المبكرة مواهبه، واشتهر كرائد من رواد المطالبة بالحرية الجنسية وخاصة في: (غرفة جيوفاني) عام ١٩٥٦، و(بلاد أخرى) عام ١٩٦٢[١].

جيمس بيريل

(١٣٤٦ ـ ١٤١٥هـ)
(١٩٢٧ ـ ١٩٩٥م)

شاعر وكاتب أمريكي، قدم للمكتبة ١٤ كتاباً بين شعر ونثر، ونال جائزة بوليتزر في مجال الشعر[٢].

---

(١) صناع الحضارة ص ٣٠.
(٢) الفيصل ع ٢٢١ (ذو القعدة ١٤١٥هـ) ص ١٢٩.

جيمس هاريوت
(١٣٣٥ ـ ١٤١٥هـ)
(١٩١٦ ـ ١٩٩٥م)

روائي بريطاني.

وُلد في مقاطعة جلاسجو، وتخرج في جامعتها عام ١٩٤٠م، وبرع في نسج القصص على ألسنة الحيوانات، مقدماً عالماً من الخيال يسمح له بالتعبير عن أفكاره بحرِّيَّة ووضوح، ومن أشهر أعماله في هذا المجال روايته «كل المخلوقات»، التي صدرت عام ١٩٧٢م.

وقد توفي إثر إصابته بالسرطان[١].

(١) الفيصل ع ٢٢٢ (ذو الحجة ١٤١٥هـ) ص ١٢٨.

حاجي جندي جواري

(١٣٢٦ ـ ١٤١١هـ)
(١٩٠٨ ـ ١٩٩١م)

مستشرق كردي.

ولد في شهر آذار (مارس) عن عائلة تعمل في الفلاحة والزراعة.

أصله من أطراف قارص، وهو من الأكراد اليزيديين، عاش في ييريڤان. وعمل مذيعاً وزوجته في القسم الكردي بإذاعة يريڤان في عام ١٩٣٣. وعمل أيضاً مدرساً في المعهد التربوي الكردي فيما وراء القفقاس.

دَرَس في معهد اللغات والآداب بييريڤان، وكان مرشح العلوم التاريخية سنة ١٩٤٠م، وفي عام ١٩٦٤ حصل على الدكتوراه في الأدب، وأصبح بروفسوراً عام ١٩٦٦. وكان رئيساً للقسم الكردي في معهد الاستشراق الأرمني بين عامي ١٩٥٩ ـ ١٩٦١.

حصل على عدة أوسمة من الاتحاد السوفيتي المنحل. شارك في مؤتمر كتّاب آسيا وإفريقيا الذي انعقد سنة ١٩٥٨ في طشقند، كما شارك أيضاً في أعمال المؤتمر الخامس والعشرين للمستشرقين الذي انعقد سنة ١٩٦٠ في موسكو.

كتب القصة والرواية وألّف عدداً من الكتب المدرسية، وبلغ مجموع مؤلفاته أربعين كتاباً تُرجم بعضها إلى الروسية والأرمنية والعربية. منها:

- كادر أوكولوكي سليماني سليفي: ملحمة شعبية كردية، يريڤان، ١٩٤١.

- الفولكلور الكردي: يريڤان، ١٩٤٧.

- أدب أكراد أرمينيا السوفياتية: يريڤان، ١٩٥٤ (باللغة الأرمينية).

ـ الملحمة البطولية الكردية مم وزين: يريڤان، ١٩٥٦(باللغة الأرمنية).

ـ دراسة في الأدب الكردي بأرمينيا السوفياتية: يريڤان، ١٩٧٠.

ـ الأساطير الشعبية الكردية، يريڤان ١٩٦٩.

ـ الملحمة الكردية «رستم زال»: يريڤان، ١٩٧٧[١].

(١) مقدمة: وجاء الربيع (رواية)/ حاجي جندي، ترجمه عن الروسية إسماعيل حصاف ـ دمشق: [د.ن.] (مطبعة الجاحظ) ١٩٩٣، ص ٧٠٤.

خوان كارلوس أونتيني

(١٣٢٨ ـ ١٤١٤هـ)

(١٩١٠ ـ ١٩٩٤م)

أحد أبرز كُتَّاب اللغة الإسبانية ـ في الأرجواي ـ في العصر الحديث، وقد عاش سنواته الاثنتي عشرة الأخيرة معتزلاً العالم، وعبر عن عالم أمريكا اللاتينية برواياته وأعماله التي اخترع لها عالماً خاصاً أسماه عالم «سانتا ماريا»[1].

(١) الفيصل ع ٢١٢ (صفر ١٤١٥هـ) ص ١٤٣.

دنيز ماسون

(١٣٢٤ ـ ١٤١٥هـ)

(١٩٠٦ ـ ١٩٩٤م؟)

المستشرقة الفرنسية.

تعد من المتخصصات في الشؤون الإسلامية، وقد استقرت في المغرب منذ عام ١٩٢٩م، وتعلمت اللغة العربية وأجادتها، وعكفت على ترجمة معاني القرآن الكريم، حيث استطاعت بعد ٣٠ عاماً من البحث في الشريعة الإسلامية إنجاز ترجمة لمعاني القرآن نشرتها دار جاليمار عام ١٩٧٦م، وأقرها الأزهر عام ١٩٧٩م.

وكرست حياتها لدرس القرآن وتعزيز الحوار الإسلامي المسيحي، وصدرت لها عدة كتب من أبرزها «القرآن والديانة اليهودية والمسيحية: دراسات مقارنة»، و«التوحيد في القرآن والتوراة: نظريات مقارنة»، و«الماء والنار في الضوء»، كما نشرت مذكراتها تحت عنوان «باب مفتوح على حديقة مغلقة»[١].

ديفيد غارنيت

(... ـ ١٤٠١هـ)

(... ـ ١٩٨١م)

الكاتب القصصي البريطاني.

توفي عن عمر يناهز ٨٩ عاماً.

ويعتبر آخر من ينتمي إلى الحلقة الفكرية المعروفة باسم «بلومسبري» التي تأسست في العشرينات، وكانت تضم أكبر القصاصين والشعراء والمفكرين أمثال «جورج برنارد شو، فرجينيا وولف، وليم

(١) الفيصل ع ١٢٨ (شعبان ١٤١٥هـ) ص ١٢٧. آفاق الثقافة والتراث ع ٨ ص١١٥.

تيبلر، برتراند راسل، د.هـ. لورنس، وغيرهم» من رواد القصة والشعر والمسرح.

كتب غارنيت في حياته عدة روايات اعتبرها النقاد من الأعمال القصصية المهمة في تاريخ الأدب الإنجليزي الحديث، كما كتب عدة كتب في (السيرة الذاتية). وتعتبر السيرة التي كتبها عن الروائي «د.هـ. لورنس» من السير الجديرة بالاهتمام.

ذاعت شهرة ديفيد في العشرينات من هذا القرن عندما نشر روايته «المرأة الثعلب» عام **١٩٢٢**م، التي فازت بعدة جوائز أدبية، كما نشر روايته «الرجل في حديقة الحيوانات» عام **١٩٢٤**م، وأعقبها بروايته «عودة البحار»[١].

(١) الفيصل ع ٤٩ (رجب ١٤٠١هـ).

رالف أليسون

(... ـ ١٤١٤هـ)

(... ـ ١٩٩٤م)

كاتب أمريكي.

مات بعد إصابته بمرض السرطان عن عمر يناهز ٨٠ عاماً.

وقد عُرف بروايته الشهيرة «الرجل الخفي» التي نشرت عام ١٩٥٢م، ونال بفضلها جائزة «ناشيونال بوك آوورد»، وقد نشر بعدها كتابين هما: «الظل والحركة» عام ١٩٦٤م، و«الذهاب إلى الأرض» عام ١٩٨٦م[١].

راينالدو أريناس

(١٣٦٤ ـ ١٤١١هـ)

(١٩٤٤ ـ ١٩٩١م)

كاتب كوبي.

أحد وجوه الأدب الأمريكي اللاتيني البارزة. مات منتحراً!

وهو روائي، شاعر، قاصّ، وناقد عاش حياة مأساوية مليئة بالتجارب القاسية، سواء في صراعه مع السلطة في بلاده أو مع ذاته ومن حوله، حتى سكنه المرض، وأرهقه، وانتهى الصراع إلى تلك النهاية المأساوية في نيويورك.

وهو كاتب غزير الإنتاج، ظهرت روايته الأولى «البئر» عام ١٩٦٤م، وترجمت إلى عدة لغات، كما حازت على جوائز أدبية، وقد حرص قبل أن يرحل على إنهاء الفصل الأخير من مذكراته التي تحمل عنوان «قبل الغياب»، ومراجعة مجموعته القصصية: وداعاً أمي[٢].

---

(١) الفيصل ع٢١٠ (ذو الحجة ١٤١٤هـ) ص ١٤٥.

(٢) الفيصل ع ١٧١ (رمضان ١٤١١هـ) ص ١٧.

روبرت غريفز
(١٣١٣ ـ ١٤٠٦هـ)
(١٨٩٥ ـ ١٩٨٦م)

الشاعر والروائي البريطاني.

في عام **١٩٢٩م** انتقل إلى جزيرة مايوركا، ولم يغادرها إلا خلال الحرب الأهلية الإسبانية التي وقعت خلال الفترة من عام **١٩٣٦م**، إلى عام **١٩٣٩م**، وكان هذا الشاعر قد اكتسب شهرة عالمية بعد نشر كتابه (وداعاً لذلك كله)، الذي روى فيه ذكرياته خلال الحرب العالمية الأولى، وله غير هذا الكتاب العديد من الدواوين الشعرية والروايات والبحوث الأدبية من أبرزها: (كلاوديو، والأساطير اليونانية)[١].

روبرت لويل
(١٣٣٦ ـ ١٣٩٧هـ)
(١٩١٧ ـ ١٩٧٧م)

شاعر أمريكي.

هو رائد شعر الاعتراف، وقد عانى في صغره من الكآبة والمرض. وتميزت بواكير أشعاره بالصراع بين ما يعتلج بين ضلوعه من مشاعر وبين قيود الأنظمة الخارجية وخاصة الديني (المسيحي) منها. ومع صدور ديوانه «دراسات الحياة» تمكن من إحراز تغيير جذري في الشعر الذي تأرجح عنده بين الإدهاش والغنائية، فقد كان ذلك النوع من الشعر من أشهر ما ميَّز سنوات الستينات. أما شهرته الواسعة فقد أحرزها بعد صدور ديوانيه: «اتحاد الموتى» و«بالقرب من المحيط»، حيث صور انهياره الجسدي ليكون انعكاساً للخلل السياسي

(١) الفيصل ع ١٠٨ (جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ).

والمدني من حوله، بدءاً من الخطر النووي، إلى العنف في الشوارع، إلى تفاقم حرب فيتنام. ثم مر شعره بفترة عانى فيها من الضعف، لكنه في القصائد التي كتبها بعد انتقاله إلى إنكلترا في السبعينات استطاع استعادة الغنائية التي كانت له في ديوانه الأول[١].

روجيه كايوا

(... ـ ١٣٩٩هـ؟)

(... ـ ١٩٧٨م)

الكاتب الموسوعي الفرنسي.

توفي عن عمر يناهز الخامسة والستين على إثر إصابته بنزيف في المخ.

كان عضواً بمجمع الأكاديمية واليونسكو.

وله ثلاثون مصنفاً في أدب جنوب أميركا، وفن الشعر، وعلم الاجتماع، وتأملات الأحجار الكريمة التي كان يعشق جمعها.

وتعتبر أعماله الكتابية فريدة في الفكر المعاصر، فهو حاول البحث في أسرار الكون دون تنكر لتراث الإنسانية العقلي[٢]. يعني في الغرب.

رومان جاكوبون

(١٣١٤ ـ ١٤٠٢هـ)

(١٨٩٦ ـ ١٩٨٢م)

العالم اللغوي الروسي.

يعد من أشهر علماء اللغة، وله العديد من المؤلفات والمقالات.

---

(١) صناع الحضارة ص ٢٧٧.

(٢) الفيصل ع ٢١ (ربيع الأول ١٣٩٩هـ).

من أشهر أعماله: «الأعمال» الذي صدر بأربع لغات، تناول فيه دراسة أصول اللغة وقواعدها[١].

ريتشارد فينمان
(١٣٣٧ ـ ١٤٠٨هـ)
(١٩١٨ ـ ١٩٨٨م)

فيزيائي أمريكي.

ولد في مدينة نيويورك وكان والده خياطاً، وقد كان أحد أكبر منظِّري الفيزياء في القرن العشرين. وربما كان أكبر معلم في جيله. وخير دليل على أسلوبه كتاب من ثلاثة مجلدات ألفه بعنوان «قراءات فينمان في الفيزياء» حيث يشرح فيه نظريات هامة حول الجزيئات والقوة الكامنة فيها وتبادلها للطاقة. رسم أشكالاً جميلة لانبعاث وانتشار وامتصاص الفوتونات عرفت باسم «أشكال فينمان». وهو مسؤول عن أدق نظرية فيزيائية معروفة اليوم، هي نظرية الكم Quantum Theory التي نال بسببها ـ مناصفة ـ جائزة نوبل للفيزياء عام ١٩٦٥. وقد عرف بتخصصه أيضاً في قراءة اللغة الهيروغليفية لشعب المايا[٢].

ريموند كارفرن
(١٣٥٨ ـ ١٤٠٨هـ)
(١٩٣٩ ـ ١٩٨٨م)

أديب أمريكي.

صاحب رواية «أرجوك الهدوء من فضلك» التي اختيرت أفضل رواية في الأدب الأميركي. وترك عشرة كتب، وحصل على جوائز،

---

(١) الفيصل ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢هـ).

(٢) صناع الحضارة ص ١٤٣.

بينها الجائزة القومية في النقد الأدبي[١].

رينيه شار

(... ـ ١٤٠٨هـ)

(... ـ ١٩٨٨م)

أحد شعراء فرنسا.

توفي بتاريخ ٢/٧/١٤٠٨هـ الموافق في ١٩/٢/١٩٨٨م عن عمر يناهز الثمانين عاماً.

من مؤلفاته الشعرية:

مطرقة بدون معلم، أوراق ابينيوس.. والثائرة، والغموض.

ومن مقولاته الشهيرة: «الشعر رؤية» التي اتكأ عليها كثير من الشعراء والنقاد[٢].

---

(١) الجمهورية ١٠/١/١٤٠٩هـ.

(٢) عكاظ ع ٧٩٠٤ ـ ٦/٢/١٤٠٨هـ.

زيا بان

(١٣١٨ ـ ١٤١٥هـ)

(١٩٠٠ ـ ١٩٩٥م)

من أعلام الحركة الأدبية والثقافية الصينية وأحد رموزها. روائي وناقد وسينارست.

ولد في إقليم زيجيانغ، وأنشأ عام **١٩٣٠** مجلة «آرت»، واتجه منذ عام **١٩٣٢** إلى كتابة المسرحيات الوطنية وإعداد السيناريو[١].

(١) الفيصل ع ٢٢٢ (ذو الحجة ١٤١٥هـ) ص ١٢٧.

ساندرو ويوريس

(١٣٣٢ ـ ١٤٠٩هـ)
(١٩١٣ ـ ١٩٨٩م)

شاعر ومترجم من المجر.

يعتبر أحد أكبر الشعراء المعاصرين شهرة في اللغة المجرية، لكن اسمه بقي مغموراً بعض الشيء في الخارج بسبب عدم ترجمة مؤلفاته في شكل واسع.

ولد في ٢٢ يونيو في سزومباتيلي قرب الحدود النمساوية، ودرس الحقوق والتاريخ والفلسفة وعلم الجمال في جامعة بيكس جنوب المجر قبل أن يكرس نفسه للشعر. أشعاره الأولى نشرت في نهاية عام ١٩٢٠م في مجلة «الغرب». وإضافة إلى دواوينه التي منها «برج الصمت» ١٩٥٦م، و«استحضار الروح» ١٩٥٨م فإنه قام بترجمات كثيرة إلى المجرية، ونقل قصائد من التراث القديم. وفي الأخص من أدب الشرق الأقصى. وترجمت أعماله الكاملة إلى الألمانية[١].

سواتشيرو هوندا

(١٣٢٤ ـ ١٤١١هـ)
(١٩٠٦ ـ ١٩٩١م)

رجل أعمال ياباني.

أسس أكبر شركة للدراجات النارية عرفها العالم. وقدم للناس آلات هي مثار إعجابهم وحماسهم. وقد بدأ عمله هذا بعد الحرب العالمية الثانية مستخدماً بقايا الآليات العسكرية بشكل مكنه من السيطرة على عالم الدراجات النارية، وزاد من سرعتها بشكل لم يكن أحد يتوقعه. ومن ثم تحول إلى صناعة السيارات. وكان يفضل العمل في

(١) الشرق الأوسط ١٤٠٩/٧/٤هـ.

مركز الأبحاث التابع لشركته. ولم يزر المكتب الرئيسي للشركة في طوكيو أبداً، كما أنه لم يحضر الاجتماعات مع المديرين، وترك كل الأمور المتعلقة بالإدارة لمجموعة مقتدرة من الشبان. وبقي هو مثالاً على حيوية وتقدم الاقتصاد الياباني[١].

سيمون دي بوفوار

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٦هـ)
(١٩٠٨ ـ ١٩٨٦م)

كاتبة فرنسية.

راهبة الوجودية ورفيقة جان بول سارتر. درست الفلسفة في السوربون، وبدأت تعيش حياة مستقلة، حيث عملت في البداية معلمة قبل أن تحترف الكتابة. وكان زواجها «العرفي» من سارتر ـ كعشيقة، منذ أيام الدراسة الجامعية. حررت (وكتبت أحياناً) إنتاج سارتر الضخم، واستلهمت منه فلسفتها الخاصة وكتاباتها النسائية. وبرغم أنهما لم يعيشا معاً، إلا أنهما ظلاّ في مخيلة عامة الناس كزوج وزوجة. كما ظلاّ سفيرين متحدين للراديكالية والتطرف في فرنسا وخارجها. وقد عملا شريكين أيضاً في تحرير المجلة المهمة (Les Temps Modernes). ولها أربع روايات، بيد أن عملها الأهم كان دراستها (الجنس الثاني) عام ١٩٤٩، وهو العمل الذي أعطاها شهرتها العالمية. ولها كتاب حول سيرتها الذاتية (١٩٥٨ ـ ١٩٧٠)[٢].

ومما كتب فيها:

ـ تحرر المرأة عبر أعمال سيمون دي بوفوار وغادة السمان/ نجلاء نسيب، الاختيار ـ بيروت: دار الطليعة.

---

(١) صناع الحضارة ص ٢١٥.
(٢) صناع الحضارة ص ٣٦.

ومما تُرجم من كتبها:

- واقع الفكر اليميني: ط٢، بيروت، دار الطليعة.
- الأفواه اللامجدية/ ترجمها عن الفرنسية عبد المنعم الحفني، القاهرة: الدار المصرية.

شارل كوينس
(١٣١٣ ـ ١٣٩٨هـ)
(١٨٩٥ ـ ١٩٧٨م)

مستشرق فرنسي.

تخرج من جامعتي ليون والسوربون، ومدرستي الدراسات العليا واللغات الشرقية، وانضم إلى المعهد الفرنسي بالقاهرة (١٩٢١)، وعين مديراً له (١٩٤٠ ـ ٥٣)، وانتخب عضواً في المجمع العلمي المصري، وفي لجنة الدراسات المصرية الرومانية للدكتوراه في جامعة القاهرة؛ كما كان على صلة وثيقة بالمجمع اللغوي المصري، ثم استقر في القاهرة حتى وفاته، ودفن في الإسكندرية بحسب طلبه.

آثاره: عاون جايار على نشر كتابه: بحوث عن السمك المرسوم على بعض القبور المصرية في الإمبراطورية القديمة (المعهد الفرنسي بالقاهرة ١٩٢٣) واشترك هو وبروبير: في تاريخ بعض مقابر دير المدينة، في مجلدين: الأول (١٩٢٦)، وله: مسلتا أمنوفيس الثاني (١٩٣٥)، وواقعة قادش في ثلاثة أجزاء: الأول (١٩٢٨)، والثاني (١٩٢٩)، والثالث (١٩٣٤).

وبمعاونة غيره من العلماء: تل أدفو (١٩٣٧)، ومع طه حسين، وجوجه: جورج فوكار المراثي التي ألقيت في مأتمه (٩ مايو ـ نوار ١٩٤٢)، وبمعاونة زوجه جان كوينس أرقش: معرض الكتاب الفرنسي بمصر (١٩٤٦)، وبمعاونة الأب قنواتي: فهرست تحليلي للكتب العربية المنشورة في مصر، الجزء الأول من ١٩٤٢ ـ ١٩٤٤ (١٩٤٩).

وله: باب إفريجيت بالكرنك، والقديس سمعان، والرسالة الصلاحية لابن جميع ـ وكان قد ترجمها بمعاونة ماكس ماير هوف ـ

وكتاب الجيم لأبي عمر الشيباني، ومن الحكمة اليونانية إلى الحكمة الشرقية (مجلة معهد الدراسات الإسلامية، ٥٠، ١٩٥٧)، وأطلس مصر اللغوي ـ سومر ـ (مؤتمر المستشرقين ٢٢ ـ ١٩٥١، ٢، ١٩٥٧)[١].

(١) المستشرقون/ نجيب العقيقي ١/ ٣٠٥ ـ ٣٠٦.

صاموئيل بيكت
(١٣٢٤ ـ ١٤٠٩هـ)
(١٩٠٦ ـ ١٩٨٩م)

روائي، كاتب مسرحي إيرلندي.

ولد في دبلن لأبوين بروتستانتيين ليصبح فيما بعد الوريث الشرعي الوحيد لإليوت وجيمس جويس. وكان عمله (Waiting for Godot) الذي كتبه في عام ١٩٥٣، واحداً من الأعمال القليلة التي وصلت إلى مرتبة الأسطورة في هذا القرن.

عمل في وظيفة أكاديمية مرموقة في باريس لمدة سنتين (١٩٢٨ـ ١٩٢٩) ارتبط خلالها بجيمس جويس، ثم أقام بشكل دائم في باريس منذ عام ١٩٣٧. قضى عقدين من عمره وسط النسيان، وأربعة عقود تحت الأضواء وسط التهليل والتصفيق دون أن يشعر لا بالمرارة ولا بالتيه. منح جائزة نوبل في الأدب لعام ١٩٦٩م[١].

وقد صدر فيه كتاب بعنوان: صموئيل بيكيت/ تأليف ناثان سكوت؛ ترجمة مجاهد عبد المنعم، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٣٩٤هـ، ٧٢ص. (سلسلة أعلام الفكر العالمي ـ المجموعة الأدبية).

وكتاب آخر بعنوان: بيكيت: حضور الأدب/ جيرار ديروزوا؛ ترجمة ولي الدين السعيدي ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٤٠٢هـ، ٣١٧ص.

---

(١) صناع الحضارة ص ٣٧، المشاهير بين الخجل والحياء ١/ ١٥١ ـ ١٥٣.

جرمانوس مع شاعر الهند طاغور

عبد الكريم جرمانوس

(١٣٠٢ ـ ١٤٠٠هـ؟)
(١٨٨٤ ـ ١٩٧٩م)

المستشرق المجري المسلم، العالم، الباحث، المحقق.

ولد في بودابست في السادس من نوفمبر (تشرين الثاني)، وتوفي بالمدينة نفسها، وكان اسمه السابق «جيولا جيرمانوس».

وقد تعلق بلغات الشرق الأدنى وتاريخه منذ أن كان طالباً في الجامعة.

وتابع دراسته بعد عام ١٩٠٥م، في جامعتي استنبول ثم فيينا، وأمضى بعدها فترة مديدة في لندن حيث عكف على دراسة النصوص التركية القديمة في المتحف البريطاني. وعاد عام ١٩١٢م، أستاذاً للدراسات الشرقية في أكاديمية بودابست، حيث علَّم تاريخ الفكر الإسلامي واللغتين العربية والتركية. وعني بتاريخ الأمم الإسلامية، محاولاً إيجاد حلقات اتصال بين نهضتها الاجتماعية وسيكولوجيتها القديمة. وصنَّف كتاباً بالألمانية عن الأدب العثماني (١٩٠٦م)، وآخر عن تاريخ الجامعات في المجر بعد الفتح العثماني.

ودعاه طاغور شاعر الهند، فعلَّم في جامعات دلهي ولاهور وحيدر آباد (١٩٢٩ ـ ١٩٣٢م)، وهناك أشهر إسلامه في مسجد دلهي الأكبر، ونشر كتابيه: «الحركات الحديثة في الإسلام» (١٩٣٠م) و«الأدب التركي الحديث» (١٩٣١م) و«دور الأتراك في التاريخ الإسلامي» (١٩٣٣م)، والعديد من آثاره العلمية. وقدم إلى القاهرة من بعد، حيث أنهى دراسته في الجامعة الأزهرية، ثم قصد مكة حاجاً، وزائراً إلى مدينة الرسول ﷺ، وكتب عن رحلته الروحية في الحج كتاباً أسماه: «الله أكبر» نشر في عدة لغات.

وقام بتحريات علمية (١٩٣٩ ـ ١٩٤١م)، في القاهرة والمملكة العربية السعودية، نشرت نتائجها في مجلدين: «شوامخ الأدب العربي» و«دراسات في التركيبات اللغوية العربية».

وفي ربيع ١٩٤١م، عاد ليقضي بضعة أشهر في القاهرة والإسكندرية سافر بعدها إلى دمشق، ليحاضر بالعربية عن الفكر العربي والأدب العربي المعاصر، وعن صور من الأدب المجري.

ثم صنف كتاباً عن ابن الرومي (١٩٥٧م)، ودراسة عنه مع ترجمة لمجموعة من شعره بالألمانية (١٩٥٩م). ولم يلبث أن رجع إلى الشرق العربي في شتاء ١٩٥٨م، لكي يستكمل مصادر كتابه عن نهضة العروبة، والأدب العربي الحديث وأدبائه المعاصرين، الذي صدر في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٩م، قبل وفاته بأيام.

وكان قد انتخب عضواً في المجمع الإيطالي (١٩٥٣م)، ومجمع اللغة العربية بالقاهرة (١٩٥٦م). كما انتخب أميناً عاماً لنادي القلم المجري (£١٩٢٦م)، وعضواً في النادي المصري بعد ذلك، وعضواً عاملاً في معهد الأبحاث الشرقية بلندن عام ١٩٧٢م، وعضواً بأكاديمية علوم البحر الأبيض الإيطالية.

وقضى معظم حياته متنقلاً في ربوع البلاد الإسلامية، كان من ضمنها حجه إلى بيت الله الحرام بعد أن أعلن إسلامه. وتعرَّف إلى كثير من الملوك والرؤساء.

وعندما كان في التسعين من عمره كانت مؤلفاته وبحوثه ومقالاته قد بلغت ١٣٢ كتاباً وبحثاً ومقالاً، ينصبُّ معظمها على الكشف عن عبقرية الفكر الإسلامي والأدب العربي[١].

---

(١) الفيصل ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢هـ) بقلم عبد العزيز شرف ص ١٢٤ ـ ١٢٥، و ع ٣٣ (ربيع الأول ١٤٠٠هـ) ص ١٣. وله ترجمة في كتاب: المستشرقون/ نجيب العقيقي ٤٦/٣ ـ ٤٧، ومجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٦٠ ج٢ (رجب ١٤٠٥هـ) ص ٤٠٩ ـ ٤١٢، ومجلة المجمع العلمي العراقي مج ٣٥ ج٣ ص ٣٤٩ ـ ٣٥١.

غراهام غرين
(١٣٢٢ ـ ١٤١١هـ)
(١٩٠٤ ـ ١٩٩١م)

الروائي البريطاني الشهير، ترك حوالي ٣٠ كتاباً، وقد استوحى قصصه من رحلاته الكثيرة ولقاءاته مع كبار المسؤولين في العالم.

ولد في الثاني من تشرين الأول (أكتوبر) في بركانستيد قرب لندن، وبعد دروسه في أوكسفورد عمل صحافياً في صحف بريطانية عدة.. وخلال الحرب العالمية الثانية كلفته وزارة الخارجية البريطانية بمهمات، فاستوحى قصصاً عن التجسس...

ويقول «مايكل بل»: إن شخصيات «غرين» في رواياته تتعذب دوماً لضعفها وترددها، وتساعد عقائدها الدينية والسياسية على إبراز ومفاقمة هذه الأزمات، وأن الخلفية البائسة سواء أكانت في لندن أيام الحرب أو في مكسيكو في فترة ما بعد الثورة تكرّس الطبيعة المألوفة لحياة شخصياته[١].

وقد صدر كتاب في سيرته بعنوان: غراهام غرين/ تأليف بريس جونس؛ ترجمة سعدي يوسف ـ بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٣٩٩هـ. ١٥٢ص. (سلسلة أعلام الفكر العالمي).

ومن أعماله:

ـ جوهرة المسألة؛ ترجمة جروان السابق ـ بيروت.

ـ دكتور فيشر من جنيف، أو، حفلة القنبلة؛ ترجمة سمير عزت نصار ـ عمان: دار النسر، ١٤١١هـ، ١٣٨ص. (قصص وروايات عالمية).

---

(١) الأسبوع العربي ٨/ ١٠/ ١٤١١هـ، الحياة، التاريخ السابق، الرياض ع ٨٣١٩ ـ ١٤١١/٩/١٩هـ.

- الرجل الثالث - القاهرة: دار الهلال، ١٤١١هـ، ١٦٥ص. (روايات الهلال).

- غرفة المعيشة؛ ترجمة وتقديم ميخائيل رومان؛ مراجعة عادل سلامة - الكويت: وزارة الإعلام، ١٣٩٥هـ، ١٥ص. (من المسرح العالمي؛ ٧١).

- القنصل الفخري؛ ترجمة عطا عبد الوهاب، فاضل ثامر - بغداد: دار الشؤون الثقافية.

فان دايك ماسون

(١٣٢٠ ـ ١٣٩٨هـ)
(١٩٠٢ ـ ١٩٧٨م)

كاتب أمريكي، اشتهر برواياته التاريخية، إلى جانب تأريخه للحرب العالمية الثانية[١].

فرانسوا بورد

(١٣٣٨ ـ ١٤٠١هـ)
(١٩١٩ ـ ١٩٨١م)

أشهر مؤرخ فرنسي في العالم متخصص في تاريخ العصر الحجري القديم، حصل على الدكتوراه في العلوم عام ١٩٥١م، وعين في جامعة (بوردو) مديراً لمعهد التاريخ المتخصص في فترة العصر الرابع في تاريخ الأرض، كما كان عضواً في المجلس الأعلى للأبحاث الجيولوجية، وقد قام بعدة دراسات للبحث عن آثار العصر الحجري في كل من إسبانيا، وأستراليا، والولايات المتحدة. صدر له أكثر من مائتي كتاب علمي في هذا المجال، وكان يكتب تحت اسم مستعار هو «**فرانسيس كارزاك**». وقد حصل قبل وفاته على جائزة الفنون والأدب التي تمنحها الأكاديمية الفرنسية[٢].

فرنان بروديل

(١٣٢٠ ـ ١٤٠٦هـ)
(١٩٠٢ ـ ١٩٨٦م)

المؤرخ الفرنسي.

كان قد درس في حياته التاريخ، وحصل فيه على الدرجة

(١) الفيصل ع ١٩ (محرم ١٣٩٩هـ).
(٢) الفيصل ع ٥٢ (شوال ١٤٠١هـ) ص ١٧.

الجامعية، كما حصل على درجة الدكتوراه في الأدب، وبدأ حياته بالتعليم في المدارس الجزائرية، وبعد ذلك في باريس، ثم في البرازيل، ثم عاد إلى باريس ليصبح رئيساً للقسم السادس في المدرسة العملية للدراسات العليا بباريس، وذلك عام ١٩٥٦م، وفي عام ١٩٥٩م، عُيِّن في «الكوليج دي فرانس»، التي تركها عام ١٩٧٢م، وهو يحمل لقب أستاذ فخري.

ويُعدُّ بروديل أستاذاً لمدرسة التاريخ الجديد، فقد خرج في مؤلفاته عن المنهج التقليدي في سرد وقائع التاريخ وشخصياته، حيث يهتم بالجوانب الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

ومن أشهر مؤلفاته:

* «عالم البحر الأبيض المتوسط في عصر فيليب الثاني»، وقد عدل هذا المؤلف، حيث صدر مزوداً بالصور عام ١٩٧٨م.

* «الحياة المادية والاقتصادية للرأسمالية من القرن الخامس عشر حتى القرن الثامن عشر للميلاد»، ويقع في ثلاثة مجلدات[١].

فرنسيس بونج

(١٣١٧ ـ ١٤٠٨هـ)

(١٨٩٩ ـ ١٩٨٨م)

أحد أكبر الشعراء الفرنسيين في القرن العشرين[٢].

فريدريش دورنمات

(١٣٤٠ ـ ١٤١١هـ)

(١٩٢١ ـ ١٩٩٠م)

الروائي السويسري.

---

(١) الفيصل ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦هـ).

(٢) الحوادث ٢/٩/١٩٨٨م.

ولد لأب من رجال الدين في كونولفينجن بالقرب من بيرن، وكتب أول أعماله وهو في الثانية والعشرين من عمره. ومع ذلك فقد بدأ يعمل كمصمم لوحات وناقد مسرحي بعد أن درس الفلسفة واللاهوت في كل من زيورخ وبيرن.

وقد عُدَّ من أشهر المؤلفين المعاصرين في أوروبا.

وقد اشتهر المؤلف ـ الذي كان يكتب بالألمانية ـ بأعماله البارزة، مثل زيارة في (١٩٥٦) وعلماء الطبيعة في (١٩٦٢) وهي مسرحية كوميدية تنتقد الأسلحة النووية. وكثيراً ما كانت مسرحياته من النوع التجريبي، وذات أسلوب ساخر في العادة، كما كتب قصصاً قصيرة وروايات بوليسية.

وقد ترجمت أعماله إلى أكثر من ٣٠ لغة، وبلغ التوزيع الإجمالي لأعماله أكثر من ٢٠ مليون نسخة، كما تحولت كثير من مسرحياته إلى أفلام[١].

فلاديمير زووريكين

(١٣٠٧ ـ ١٤٠٢هـ)
(١٨٨٩ ـ ١٩٨٢م)

فيزيائي، مهندس، أمريكي من أصل روسي.

درس في لينغراد.

وفي عام ١٩١٩ انتقل للإقامة في الولايات المتحدة حيث اشتغل في تطوير تلفزيون إلكتروني، ونجح، بالتسهيلات المتوافرة لديه، في اختراع الإيقونو سكوب (Iconoscope) قبل الإعلان عن اختراع الإميترون (Emitron) في بريطانيا. غير أن أداء اختراعه كان ضعيفاً لم يثر حماس الجمهور. وهكذا، برغم السبق الأميركي في صناعة

(١) الرياض ع ٨٢١٢ ـ ١/٦/١٤١١هـ.

التلفزيون الإلكتروني، فإن بريطانيا هي التي جعلته في متناول الناس لأول مرة في عام ١٩٣٦[١].

فيجايا لاكشمي باندیت

(١٣٣٦ ـ ١٤٠٤هـ)

(١٩١٧ ـ ١٩٨٤م)

ديبلوماسية الهند الأولى، وشخصية ١٩٥٣ في العالم، وأبرز سيدة تفوقت في المسرح الدولي.

ولدت في الله آباد في بيت آل نهرو الكبير، أبوها سواراب، وهي شقيقة جواهر لال نهرو زعيم الهند ورئيس وزرائها.

عقد قرانها على «رانجيت سيناريم باندیت» عام ١٩٢١، وأطلق عليها اسمها المذكور، نزولاً عند التقاليد الهندية، ومعناه «إلهة النصر» [وهذا من خرافات الهند وتقاليدهم البالية].

اعتركت في الحياة السياسية، واهتمت بنساء الريف، ودعتهن إلى مقاطعة البضائع الإنجليزية.. ثم تزعمت الحركة الوطنية النسائية ـ حركة التحرير ـ وعملت في حزب المؤتمر، ولما اعتقل جميع زعماء الحزب عام ١٩٣٢ تسلمت هي القيادة مع نساء أخريات..

وقد سجنت عدة مرات، وبلغ مجموع ما قضته وراء القضبان عامين وتسعة أشهر.

وقد تولت فيما بعد وزارتي الحكم الذاتي والصحة.

وفي عام ١٩٤٤ مثلت بلادها في الولايات المتحدة حين ذهبت لتبسط قضية استقلال الهند، وتنقلت من بلد إلى بلد من أجل ذلك.

وكان أكبر منصب تولته هو رئاسة الدورة الثامنة للجمعية العمومية في منظمة هيئة الأمم المتحدة.

---

(١) صناع الحضارة ص ٤٨٣.

وعملت سفيرة لبلادها في بريطانيا، وحملت لقب «المندوب السامي».

واتجهت إلى كتابة قصص الأطفال عندما قررت اعتزال العمل الدبلوماسي[١].

فيدور أبراموف
(١٣٣٩ ـ ١٤٠٣هـ)
(١٩٢٠ ـ ١٩٨٣م)

كاتب روسي.

نشر أول رواياته (إخوة وأخوات) عام ١٩٥٨م، ونال عليها عدة جوائز.

كان في سنته الدراسية الثالثة في جامعة (لينين غراد) عندما بدأت الحرب. والتحق بالحرس الوطني، وجرح أثناء الحرب جرحاً بالغاً، وسرح من الجيش وذلك في أواخر شتاء عام ١٩٤٢م.

عمل بعد الحرب أستاذاً بالجامعة، ترأس بعدها قسم الأدب الروسي. كانت الحرب العالمية الثانية الموضوع الرئيسي لمعظم كتاباته[٢].

فيلكس ماريا ياريخا
(١٣٠٨ ـ ١٤٠٣هـ)
(١٨٩٠ ـ ١٩٨٣م)

مستعرب إسباني.

يعتبر من أبرز أساتذة جامعة مدريد في مجال الدراسات العربية

---

(١) نساء متفوقات ص ٢١ ـ ٣٣.

(٢) الطريق التعب: مجموعة قصصية مترجمة/ ترجمة خلف سرحان القرشي ص ٨٩.

والإسلامية. وقد ألقى دروساً ومحاضرات في شؤون الثقافة العربية والإسلامية طوال عشرين عاماً[١].

فيلهلم هوفرباخ
(١٣٣٠ ـ ١٤١١هـ)
(١٩١١ ـ ١٩٩١م)

البروفيسور الألماني.

أحد أبرز المستشرقين الألمان حيث اهتم بالدراسات الإسلامية والعربية، وتخصص بشكل خاص في الأدب الأندلسي والمغربي.

وقد حصل على درجة الدكتوراه في العلوم الإسلامية من جامعة بون عام ١٩٣٦م ونال من جامعة برسلاد درجة الأستاذية في الاستشراق والعلوم السامية، وعمل في عدة جامعات ألمانية.

توفي في أوائل شهر ذي القعدة[٢].

فيليب لاركن
(١٣٤١ ـ ١٤٠٥هـ)
(١٩٢٢ ـ ١٩٨٥م)

شاعر بريطاني.

هو أول الذين كانوا في مجموعة «الحركة» وكان من الوارثين للثقافة العالية. وقد كان شعره هو ما ميز أواسط القرن العشرين والإرهاص للشعر المعاصر، سابقاً شعراء الثلاثينات بأسرهم. وكان شعره مزيجاً بين مبادىء ما بعد المسيحية وما بعد الإمبريالية، ونسج

(١) الفيصل ع ٧٩ (محرم ١٤٠٤هـ).
(٢) الفيصل ع ١٧٥ (محرم ١٤١٢هـ) ص ١٧.

شعره على غرار «بتجمان» الشاعر الذي كان يحبه. وقد بلغ قمة الشهرة بعد إصداره لدواوينه الثلاثة «الأقل تضليلاً» (١٩٥٥) و«زواج في ضوء الشمس» (١٩٦٤) و«النوافذ العالية» (١٩٧٤). كما أنه كتب روايتين بارزتين، الأولى بعنوان «جيل» (١٩٤٦)، والثانية بعنوان «فتاة في الشتاء» (١٩٤٧). وقد كان يلتقي مع المحافظين في أفكارهم، غير أن النقاد وجهوا إليه كثيراً من النقد[١].

فيليب خوري حتي

(١٣٠٤ ـ ١٣٩٩هـ)
(١٨٨٦ ـ ١٩٧٨م).

الكاتب، المؤرِّخ، العلاَّمة.

ولد في شملان بلبنان، وتخرَّج من الجامعة الأمريكية في بيروت عام ١٩٠٨م، وحصل على الدكتوراه من جامعة كولومبيا سنة ١٩١٥م. وعيِّن معيداً في قسمها الشرقي، ثمَّ أستاذاً لتاريخ العرب في الجامعة الأمريكية ببيروت سنة ١٩١٩م، وأستاذاً للآداب السامية في جامعة برنستون سنة ١٩٢٩م، ثم رئيساً للجامعة سنة ١٩٤١م، ورئيساً لقسم اللغات والآداب الشرقية عام ١٩٤٤م.

عاش في أمريكا، وأقيم له حفل تذكاري بولاية نيوجرسي الأمريكية، حيث كان معروفاً في الحياة الثقافية الجامعية بأمريكا ببحوث في التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية[٢].

له عدد ضخم من المؤلفات، ولقي كثير منها النقد من كتَّاب

---

(١) صناع الحضارة ص ٢٦٢.

(٢) الفيصل ع ٢١ (ربيع الأول ١٣٩٩هـ) ص١١، وع ٦٨ (صفر ١٤٠٣هـ). وله ترجمة في كتاب: المستشرقون/ نجيب العقيقي ٣/١٤٨ ـ ١٥١

إسلاميين، وبعضها ترجم إلى لغات كثيرة، منها:

- أصول الدولة الإسلاميَّة، ١٩١٦م.

- مختصر الفرق بين الفرق، ١٩٢٤م.

- الاعتبار/ لأسامة بن منقذ، ١٩٣٧م.

- سورية والسوريون، ١٩٢٦م.

- مختصر تاريخ لبنان، ١٩٦٥م.

- الشرق الأوسط والتاريخ، ١٩٦١م.

- الإسلام والعرب، ١٩٧٣م.

- نظم العقيان في أعيان الأعيان/ جلال الدِّين السيوطي (تحرير).- بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٤٧هـ، ٢٠١ص.

- تاريخ لبنان منذ أقدم العصور التاريخية إلى عصرنا الحاضر؛ ترجمة أنيس فريحة .- ط٣ .- بيروت: دار الثقافة، ١٣٩٨هـ، ٦٩٧ص. (وسبق صدوره بعنوان: لبنان في التاريخ منذ أقدم العصور...).

- تاريخ سورية ولبنان وفلسطين؛ ترجمة جورج حداد وعبد الكريم رافق .- ط٣ .- بيروت: دار الثقافة، ١٤٠٢هـ، ٢مج.

- تاريخ العرب: مطول (بالاشتراك مع ادورد جرجي وجبرائيل جبور).- بيروت: دار الكشاف.

- العرب: تاريخ موجز .- ط٥ .- بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٠هـ، ٢٩٦ص.

ـ موجز تاريخ الشرق الأدنى؛ ترجمة أنيس فريحة.ـ بيروت: دار الثقافة، المقدمة ١٣٨٥هـ، ٣٩٩ص.

ـ الإسلام منهج حياة؛ ترجمة عمر فروخ .ـ ط٣ .ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٣هـ، ٣٦٧ص.

كارل ديفيد أندرسون
(١٣٢٣ ـ ١٤١١هـ)
(١٩٠٥ ـ ١٩٩١م)

فيزيائي أمريكي.

حصل على الدكتوراه من معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا، وعمل أستاذاً للفيزياء في المعهد نفسه حتى وفاته، وتولى وظيفة باحث بهيئة بحوث الدفاع والتنمية.

وكانت بحوثه منصبة على دراسة الأشعة الكونية باستخدام غرفة ويلسون السحابية، وقد كللت تلك الأبحاث عام ١٩٣٢ باكتشاف البوزترون، وهو الجسيم المضاد للإلكترون، وتحقق بذلك نظرية ديراك التي وضعها عام ١٩٢٨ وتوقع فيها وجود هذه الأجسام المضادة في الطبيعة.

وقد نال أندرسون جائزة نوبل لعام ١٩٣٦ لكشفه العلمي المذكور، واشترك معه في الجائزة فيكتور هيس مكتشف الأشعة الكونية، التي تعتبر مصدراً خصباً لوجود تلك الجسيمات[١].

كارلوس دي اندرادي
(١٣٢١ ـ ١٤٠٧هـ)
(١٩٠٣ ـ ١٩٨٧م)

شاعر برازيلي.

ويعد من أكبر شعراء هذا العصر.

من بين المجموعات الشعرية التي أصدرها الشاعر: «حجر في الطريق» و«البورصة والحياة».

---

(١) رواد العلم في القرن العشرين ص ١٠٢ ـ ١٠٣.

وإلى جانب الشعر، كان يكتب المقالات والتعليقات الثقافية، وظل حتى آخر حياته يواظب على كتابة تعليقاته الثقافية في صحيفة «ريو جورنال دي برازيل» اليومية[١].

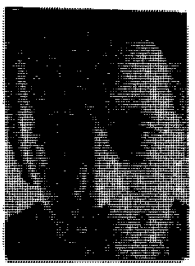

كارلوس فالديس

(١٣٤٧ ـ ١٤١١هـ)

(١٩٢٨ ـ ١٩٩١م)

أكبر كُتَّاب القصة القصيرة المكسيكيين.

وقد بدأت مواهبه تتفتح في سن مبكرة، حيث كانت له ـ منذ حداثة سنه ـ إسهامات ومشاركات متنوعة في الحياة الأدبية في بلاده، خاصة في مجلة «أربيل» الأدبية، واشتهر عام ١٩٦١م بمجموعته القصصية «الاسم لا يهم». كما عرف كناقد للفن التجريدي، وأشرف على مجلة الجامعة المكسيكية ومجلة «دفاتر الرياح» الأدبية.

من مؤلفاته:

«غياب» ١٩٥٥م، «هوايتان» ١٩٥٨م، و«الموتى» ١٩٦٠م[٢].

كليمنتيا سورياريس

(... ـ ١٤١٣هـ)

(... ـ ١٩٩٣م)

كاتبة هندوراس الأولى.

توفيت إثر هجوم تعرضت له في الرواق الفني الذي تمتلكه في مدينة تيكوسيكالبا.

وتعد من أشهر كاتبات أمريكا اللاتينية، وهي شاعرة مبدعة،

---

(١) الأسبوع العربي ع ١٤٥٧ ـ ١٤/٩/١٩٨٧م.

(٢) الفيصل ع ١٧٥ (محرم ١٤١٢هـ) ص ١٧.

كثيراً ما قورنت بالشاعرة التشيلية جابرييلا ميسترال، والأخيرة أول سيدة تحصل على جائزة نوبل للآداب الناطقة بالإسبانية[١].

كونراد لورنز

(١٣٢١ ـ ١٤٠٩هـ)

(١٩٠٣ ـ ١٩٨٩م)

عالم تاريخ طبيعي من النمسا.

يعتبر مؤسس علم الاثنولوجيا الحديث لدراسة الحيوانات في ظل الظروف الطبيعية. كان يتحدث إلى الحيوانات بلغاتها الخاصة! ويستطيع أن يعيد الرموز الصوتية للعديد من تلك الحيوانات. وقد لعب دوراً بارزاً في علم سيكولوجيا السلوك. واشتهر بكتبه التي قدمت دراسات وافية عن عدد من أنواع الحيوانات وسلوكها مثل الغراب (الزاغ)، والقردة، والقطط والكلاب[٢].

كونستانتان فرجيل جورجيو

(... ـ ١٤١٣هـ؟)

(... ـ ١٩٨٢م)

الكاتب الروماني الأصل.

توفي عن عمر يناهز ٧٥ عاماً.

ولد في أرسبوين ينمتز برومانيا، وتلقى علومه في مدرسة عسكرية، ثم بكلية آداب بوخارست، وتابع الدراسة في كلية بهيدلبرغ في ألمانيا، وغادر بلاده عام ١٩٤٤م مع وصول القوات السوفيتية إليها، حتى استقر به المقام في فرنسا عام ١٩٤٨م وحتى وفاته.

---

(١) الفيصل ع ١٩٨ (ذو الحجة ١٤١٣هـ) ص ١٤٤.

(٢) صناع الحضارة ص ٢٧٦.

ولكونستانتان فرجيل جورجيو أكثر من عشر روايات، وكتب أخرى. ولعل أشهرها روايته «الساعة الخامسة والعشرون» التي نشرت عام ١٩٤٩م وحققت له شهرة واسعة، وتحولت إلى فيلم سينمائي[١].

وصدرت في دمشق: دار اليقظة، ١٣٨٠هـ، ٥٢٨ص. (سلسلة عيون الأدب العالمي؛ ٦).

كيليو ناتا
(١٣٢١ ـ ١٣٩٩هـ)
(١٩٠٣ ـ ١٩٧٩م)

هو وزميله «كارل زيغلر» الذي مات سنة ١٩٧٣م، كيميائيان.

يرجع الفضل في ازدهار صناعة المواد البلاستيكية وانتشارها اليوم إلى العالمين الكيميائيين زيغلر وناتا. ففي الثلاثينيات تم اكتشاف عدة مواد بلاستيكية جديدة، بيد أن تصنيع تلك المواد كان يتم بشكل عشوائي. وعلى سبيل المثال، كان يتم تصنيع «البوليثين» بجعل المادة الكيميائية البسيطة «إيثيلين» تلتصق في سلاسل طويلة مكونة من عدة أجزاء متماثلة. والمشكلة أن سلاسل هذه المادة كانت تتفرع عشوائياً فتضعف بذلك قوة المادة المصنعة. وجاء زيغلر في عام ١٩٥٣ فجعل المعادن ترتبط بالمواد العضوية (عبر ذرة الكربون)، واكتشف أن هذا الارتباط يساعد في السيطرة على التفاعلات المكونة للسلاسل المترابطة. فالألومنيوم مثلاً مع النيكل أو التيتانيوم المرتبط بمادة عضوية يجعل جزيئات الإيثيلين ترتبط معاً بشكل محدد وثابت، فيأتي البلاستيك المصنوع من سلاسل كهذه أكثر قوة وثباتاً من البوليثين المصنَّع في السابق. وفي هذا الوقت كان ناتا يبحث في إنتاج المطاط الصناعي، وسمع بأبحاث زيغلر، فطبقها مع مادة البروبلين، وحصل على سلاسل محددة وقوية. واليوم تستخدم المواد المحفزة التي

(١) الفيصل ع ١٨٨ (صفر ١٤١٣هـ).

اكتشفها زيغلر وناتا، في تصنيع ملايين الأطنان من البلاستيك والمطاط..

وفي عام ١٩٦٣م تم منحهما معاً جائزة نوبل للكيمياء[١].

كيم فيلبي
(١٣٣١ ـ ١٤٠٨هـ)
(١٩١٢ ـ ١٩٨٨م)

جاسوس سوفيتي، بريطاني الأصل.

عاش حياة مزدوجة طوال ٣٠ سنة، كشف خلالها لأسياده كثيراً من المعلومات عن عمليات المخابرات الغربية، ونجح في نهاية الأمر في الهرب إلى روسيا.

انتظم في خدمة السوفييت منذ عام ١٩٣٣، ودخل المخابرات البريطانية عن طريق عمله بالصحافة، واستغل ذلك كله ليخترق المخابرات الأميركية (CIA).

وفي عام ١٩٤٤ أنشأ وحدة للكشف عن العملاء السوفييت، أي أنه كلف نفسه بالكشف عن نفسه!

لعب دوراً مهماً في خدمة السوفييت إبان فترة الحرب الباردة في أوروبا، وخاصة عندما كشف عن الخطة البريطانية ـ الأميركية التي نتج عنها سفك دماء في ألبانيا. وفي عام ١٩٥١ حامت الشكوك حوله، فخسر دوره في المخابرات البريطانية، وقلص دوره في الجاسوسية إلى أدنى حد، حتى هروبه إلى روسيا في عام ١٩٦٣. وهناك تزوج ميلندا، الزوجة السابقة لزميله في التجسس دونالد ماكلين![٢]

وقد ترجمت مذكراته إلى العربية بعنوان:

---

(١) صناع الحضارة ص ٤٨٣.

(٢) صناع الحضارة ص ٣٤٣.

ـ نضالي السري: مذكرات رجل المخابرات السوفييتية/ ترجمة حسان إسحاق ـ دمشق: مكتب الخدمات الطباعية، ١٤٠٦هـ.

كينيث تينان

(١٣٤٦ ـ ١٤٠٠هـ)

(١٩٢٧ ـ ١٩٨٠م)

شغل في حياته منصب **المدير الأدبي للمسرح الوطني**، وكانت له منزلته في ميدان النقد المسرحي، وبين الأوساط الأدبية والفنية، واعتبره كثير من النقاد أكبر ناقد مسرحي بعد الكاتب المعروف «برنارد شو» وذلك من خلال تأثيراته الجمالية والنظرية التي استبدل من خلالها التعلق بمظاهر الحياة الأرستقراطية السائدة في المسرح الإنجليزي بواقعية جديدة عبر دراساته لكتَّاب جدد قدموا إسهامات كبيرة في تغيير الحياة المسرحية الإنجليزية الحديثة أمثال «جون أوزبورن» و«أرنولد ويسكر» و«هارولد بنتر» وغيرهم من جيل كتَّاب المسرح الذين ظهروا في الخمسينات[١].

كينيت سيتون

(... ـ ١٤١٥هـ)

(... ـ ١٩٩٥م)

مؤرخ العصور الوسطى، أمريكي.

أحد أبرز المتخصصين في تاريخ العصور الوسطى.

من أبرز كتبه كتاب النظام البابوي ما بين ١٢٠٤ ـ ١٧٥١، الذي استغرق العمل فيه قرابة عقدين من الزمن. وكان قبل وفاته يقوم بإعداد كتاب بعنوان «تقارير بريطانية من استانبول خلال القرن ١٨م».

مات عن عمر يناهز الثمانين عاماً[٢].

---

(١) الفيصل ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠هـ).

(٢) الفيصل ع ٢٢١ (ذو القعدة ١٤١٥هـ) ص ١٢٩.

لازلو بيرو
(١٣١٨ ـ ١٤٠٥هـ)
(١٩٠٠ ـ ١٩٨٥م)

مخترع هنغاري.

في عام ١٩٣٨ سجل براءة اختراع أول نموذج بدائي لأقلام الحبر الجاف، غير أنه هرب، مع اقتراب الحرب، من حكومة هنغاريا الفاشية إلى الأرجنتين. وهناك أسس شركة لإنتاج الأقلام الجافة. وفي عام ١٩٤٤ سجل براءة اختراع آخر اعتمد فيه على قوة الجاذبية والخاصية الشعرية. وبهذا الاختراع أصبح القلم الجاف عملاً كاملاً وتاماً. كما أصبح بالإمكان استخدامه للكتابة على الورق المبلل وبزوايا مختلفة. وكانت أقلام بيرو في البداية مكلفة.

وقد تم تحسين الإنتاج بحيث استبدل الرأس الفولاذي الأصلي برأس صلب من كارباید التنغستون في حافظة من النحاس الأصفر، وأصبحت طاقة القلم الكتابية تكفي لرسم خط يتراوح طوله بين ٢,٥ ـ ٣,٥ كلم[١].

لورنس داريل
(١٣٢٢ ـ ١٤١١هـ)
(١٩٠٤ ـ ١٩٩٠م)

الأديب البريطاني.

توفي في جنوب فرنسا بعد معاناة طويلة لمرض تضخم الرئتين.

و«رباعية الإسكندرية» هي أشهر أعماله، وترجمت لأكثر من عشرين لغة. وتحكي جانباً من حياة الأجانب في مصر قبل الحرب العالمية الثانية، حيث كان داريل يعمل مدرساً للغة الإنجليزية.

---

(١) صناع الحضارة ص ٤٩.

وقد ألف الكثير من الروايات وكتب الرحلات ونظم الشعر.

ويعتبره النقاد واحداً من أبرز ثلاثة أدباء بريطانيين معاصرين، في حين وصفه الأديب الأمريكي الشهير «هنري ميللر» بأنه أفضل أدباء اللغة الإنجليزية المعاصرين على الإطلاق[١].

ومما ترجم له:

- بلتازار/ ترجمة فخري لبيب - الكويت؛ القاهرة: دار سعاد الصباح، **١٤١٢هـ، ٢٥٣ص.** (رواية).

- جوستين/ ترجمة فخري لبيب - القاهرة: دار المعارف، **١٣٨٩هـ، ٣٨٠ص.**

لوي بوجنار

(... - ١٣٩٨هـ)

(... - ١٩٧٨م)

العالم البيولوجي الألماني، مدير معهد الصحة الدولي، ورئيس لجنة الطاقة النووية، الفائز بجائزة نوبل في الفسيولوجيا[٢].

لويس أراغون

(١٣١٦ - ١٤٠٣هـ)

(١٨٩٨ - ١٩٨٢م)

الشاعر والروائي الفرنسي. وهو مؤسس وزعيم الحركة السيريالية، وله الكثير من الأعمال الأدبية، منها:

* مجموعة روايات «العالم الحقيقي»، ابتداء من «أجراس بال» التي نشرت عام **١٩٣٥م**، ثم «الأحياء الجميلة» التي نشرها

---

(١) الأهرام ع ٣٧٩٥٧ - ٢١/ ٤/ ١٤١١هـ.

(٢) الفيصل س٢ ع ١٥ (رمضان ١٣٩٨هـ) ص ١٥.

عام ١٩٣٦م، و«أوريليان» التي نشرها عام ١٩٤٥م.

* «الإعدام»، رواية نشرها عام ١٩٦٥م.

* «هنري ماتيس» الصادرة في عام ١٩٧١م.

* «الغصة».

* «عيون الزا» نشرها عام ١٩٤٢م.

إضافة إلى العديد من المؤلفات الأخرى والقصائد الشعرية التي أصبحت من الأغاني الكلاسيكية الفرنسية بعد أن قام بتلحينها ملحنون كبار[1].

لويس ألتوسير

(١٣٣٨ ـ ١٤١١هـ)

(١٩١٩ ـ ١٩٩١م؟)

الفيلسوف الفرنسي، آخر الفلاسفة الكبار.

من أعماله:

ـ دراسات لا إنسانوية (بالاشتراك مع جورج كانفيلم، روبير باجيس)؛ ترجمة سهيل القش ـ بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٤٠١هـ، ١٥٧ص. (السلسلة الفلسفية).

لويس كاسترمان

(١٣١١ ـ ١٤٠١هـ)

(١٨٩٣ ـ ١٩٨١م)

الناشر البلجيكي، الذي ذاعت شهرته في العالم بعد توليه إصدار مجلة «تان تان» التي أدخل عليها تجديدات كثيرة في الأعوام الأخيرة، فقد تولى إدارة النشر في «دي تورنا» عام ١٩٨١م، وهي دار كانت قد

(١) الفيصل ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣هـ).

أسستها أسرته عام ١٧٨٠م، وظل أفرادها يمتلكونها بالوراثة، وبدأت هذه الدار في نشر سلسلة مجلات «تان تان» ابتداء من العام ١٩٣٤م، وقد تولى خلال حياته رئاسة نقابة الناشرين البلجيكيين في الفترة من ١٩٥٥ ـ ١٩٦٥م، توفي وعمره (٨٨) سنة فانطبقت عليه العبارة الدائمة التي تكتب دائماً على غلاف مجلة «تان تان» والتي تقول «مجلة الشباب من سن ٨ إلى ٨٨!»[١]

لويس لامور

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٨هـ)
(١٩٠٨ ـ ١٩٨٨م)

مؤلف أفلام رعاة البقر.

توفي بمسكنه في لوس أنجلوس بسرطان الرئة.

أصدر أكثر من مائة كتاب حققت رواجاً منقطع النظير، وترجمت إلى عشرين لغة، وتحولت العشرات منها إلى أفلام ومسلسلات[٢].

(١) الفيصل ع ٥٤ (ذو الحجة ١٤٠١هـ) ص ١٥.

(٢) الأخبار ع ١١٢٥٩ ـ ١/١١/١٤٠٨هـ.

مارتن ريل
(١٣٣٧ ـ ١٤٠٤هـ)
(١٩١٨ ـ ١٩٨٤م)

فلكي وفيزيائي بريطاني.

درس في مؤسسة أكسفورد للاتصالات الراديوية بمالفيرن، وحصل على الدكتوراه في علم الفلك الراديوي (أو الإشعاعي).

وكانت بحوثه منصبة على دراسة الموجات الراديوية القادمة من الشمس والبقع النجمية وبعض النجوم القريبة..

واستطاع هو ومجموعته تحديد منحنيات توزيع الكثافة النجمية وإثبات نظرية التمدد المستمر للكون، وساهمت بحوثه في اكتشاف ما يسمى بالكوازرات، وهي أجرام سماوية فائقة البعد، تقع فيما وراء المجرات، وتبعث بإشعاع ضوئي وآخر راديوي فائقي الشدة.

وقد منح لقب «الفلكي الملكي لبريطانيا العظمى» للفترة ٧٢ ـ ١٩٨٢م.

ومنح جائزة نوبل للفيزياء عام ١٩٧٤م بالاشتراك مع أنطوني هويش مكتشف النجوم النابضة[١].

مارجريت بابينج
(١٣١٠ ـ ١٤٠٢هـ)
(١٨٩٢ ـ ١٩٨٢م؟)

الروائية الأمريكية.

توفيت إثر هبوط مفاجيء في القلب أثناء كتابتها لرواية جديدة

(١) رواد العلم في القرن العشرين ص ٢١٨ ـ ٢١٩.

تتناول فيها قضايا المرأة المعاصرة، وقد تناولت هذه الروائية في جميع أعمالها مشاكل المرأة، محاولة وضع حلول لها وذلك من خلال (٤٠) كتاباً و(٤٠٠) قصة قصيرة. من أشهر رواياتها «السقوط» التي نشرت عام ١٩٥١م، والتي عالجت فيها قضية الزواج من الجنسيات والأديان المختلفة، هذا وقد قامت بعمل أبحاث ميدانية حول أوضاع المرأة في دول مختلفة منها إنجلترا وألمانيا، وسجلت نتائجها في مقالات نشرت وقتذاك[١].

مارسيل جوهاندو

(١٣٠٦ ـ ١٣٩٩هـ)
(١٨٨٨ ـ ١٩٧٩م)

الروائي الفرنسي.

اعتبره النقاد أندريه جيد الثاني.

تلقى تعليمه في جامعة السوربون، وشغل منصب أستاذ للأدب الفرنسي.

كتب مذكراته الشخصية في ٢٦ جزءاً!

من أشهر أعماله:

أفكار عن الشيخوخة والموت، جودو المتزوج، طفولة تيوفيل[٢].

---

(١) الفيصل ع ٥٩ (جمادى الأولى ١٤٠٢هـ).
(٢) الفيصل ع ٢٥ (رجب ١٣٩٩هـ) ص ١٤.

مارسيل داسو

(١٣١٠ ـ ١٤٠٦هـ)
(١٨٩٢ ـ ١٩٨٦م)

مصمم طائرات فرنسي.

برز اسم مصمم المقاتلات الفرنسية العظيمة من نوع ميراج وميستير لأول مرة خلال الحرب العالمية الأولى عندما اخترع محركاً متطوراً. وبعد الحرب أنتج الطائرات الحربية. ففي عام ١٩٣٧ تبنت الجبهة الشعبية مشروعاته على النطاق الوطني واستأجرته لإدارة المؤسسة الصناعية التابعة لها. رفض داسو الذي كان يهودياً، التعامل مع الألمان في عهد حكومة فيشي، واضطر إلى الهرب والاختباء، غير أنه ألقي القبض عليه وظل محتجزاً حتى نهاية الحرب. وبعد الحرب استعاد امبراطوريته، وبدأ بإنتاج طائرات الميستير النقاثة المقاتلة. ثم أنتج طائرات الميراج الشهيرة التي شارك في تصميم جميع طرزها وأنواعها.

كما أن شركة داسو للطيران أنتجت كذلك الطائرة الشخصية المحببة لرجال الأعمال الأميركيين من نوع فالكون[1].

مارينو موريتي

(١٣٠٣ ـ ١٣٩٩هـ)
(١٨٨٥ ـ ١٩٧٩م)

واحد من الكتّاب البارزين في إيطاليا. وكان شاعراً وروائياً.

من أفضل كتاباته الشعرية ما جمعه في عام ١٩٧١م في ديوان أطلق عليه اسم «ثلاث سنوات ويوم واحد».

---

(١) صناع الحضارة ص ١٠٦.

ومن أشهر رواياته: «أرملة فيور أفانتي»[١].

ماكس فريش
(١٣٣١ ـ ١٤١١هـ)
(١٩١٢ ـ ١٩٩١م)

الكاتب السويسري.

توفي بعد معاناة مع مرض السرطان.

وقد اشتهر بأعماله المسرحية والروائية، وكان يكتب باللغة الألمانية، ومن أعماله المنشورة (أوراق من كيس الخبز)، و(شتيلر)، و(فليكن اسمي غانتنباين)، و(صحراء المرايا)، و(سانتاكروز)، و(عندما انتهت الحرب)[٢].

محمد أسد
(١٣١٨ ـ ١٤١٢هـ)
(١٩٠٠ ـ ١٩٩٢م)

المفكر الإسلامي الكبير.

ولد في إقليم غاليسيا في بولندا في شهر يوليو، وكان الإقليم يومها تابعاً للامبراطورية النمساوية.

كان أبواه يهوديين، وكان اسمه ليوبولد فايس.

بدأ يتدرب ليصبح كاهناً مثل جده، إلا أن روحه القلقة جعلته يهرب ليلتحق بالجيش... اشتغل بعد تخرجه من الجامعة في فيينا بالصحافة. سافر إلى القدس بدعوة من خاله، حيث تعرف على الحركة الصهيونية ورفضها.

---

(١) الفيصل ع ٢٨ (شوال ١٣٩٩هـ) ص ١٣.
(٢) الحياة ١١/ ٤/ ١٩٩١م.

بدأت من هناك رحلة عشقه الإسلام وعالمه، بدءاً باستكشافه كزائر، ثم كصحافي، وانتهت باعتناقه الإسلام في الجزيرة العربية عام ١٩٢٦، ومن ثم انطلقت ملحمة تفاعل عقل من أبرز عقول القرن العشرين، مع الإسلام، تاريخه، عقائده، حاضره، مستقبله، ومشكلات أهله، وقد سجل محمد أسد وقائع هذه الملحمة في كتابه «الطريق إلى مكة» (صدر عام ١٩٥٣) الذي يعتبر من أروع الأعمال الأدبية والفكرية التي جاد بها هذا القرن.

كتاب «الطريق إلى مكة» يتحدث عن رحلة عقل تواق إلى معرفة الحقيقة، بحث عنها في ثنايا التوراة وأسفار اليهودية، ثم صار يبتغيها في مقاهي فيينا وصالوناتها في العشرينات، وغازل في سبيلها أعمال فرويد حيناً وكتاباته في التحليل النفسي، ثم وجدها أخيراً في صحراء الجزيرة العربية ورمالها.

أحب أسد جزيرة العرب وأهلها واعتبرها موطنه، صاحب الملك عبد العزيز وبادله الود، وظل من أخلص خلصائه زماناً، واتصلت مودته بأولاده من بعده.

تفاعل أسد مع كل قضايا الأمة، حيث غامر في مطلع الثلاثينات بالتسلل إلى ليبيا، ورافق الشهيد عمر المختار وصحبه في جهاده ضد الإيطاليين. ثم انتقل بعد ذلك إلى الهند، حيث لقي العلامة محمد إقبال، وتوثقت بينهما مودة شديدة، وقد أقنعه إقبال بالتخلي عن الترحال، حيث كان ينشد الذهاب إلى تركستان وآسيا الوسطى، ولكن إقبال أصر عليه ليبقى حتى يساعد في إذكاء نهضة الإسلام في الهند، ومشروع إقامة دولة باكستان.

أقام أسد في الهند حتى قيام الحرب العالمية الثانية، فكاد له الإنكليز هناك وحبسوه باعتباره مواطن دولة معادية (النمسا)، ولكن الإنجليز كانوا يتخوفون من أثره على المسلمين، وقد وقعت له بسبب الحبس كارثة، إذ ضاعت منه أكثر أجزاء صحيح البخاري الذي أفنى

شطراً من عمره وهو عاكف عليها.

بعد الحرب وقيام دولة باكستان انتقل إلى هناك، واكتسب جنسية الدولة الجديدة، ثم أصبح مدير قسم الشرق الأوسط في وزارة الخارجية بها، فمندوبها الدائم في الأمم المتحدة في نيويورك، وفي عام ١٩٥٣ استقال من منصبه بعدما أعلن أنه اطمأن إلى أن الدولة الجديدة قامت على قدميها.

في نيويورك التقى أسد زوجته الثالثة بولا حميدة، وعاود معها ترحاله، وكان أسد اعتنق الإسلام بصحبة زوجته الزا، لكنها ما لبثت أن توفيت، فتزوج بامرأة عربية رزق منها بابنه الوحيد (هو الدكتور طلال الأسد الذي يدرّس في إحدى الجامعات الأميركية). وانفصل أسد عن زوجته العربية بعد ذلك.

وفي عام ١٩٦٤ شرع في أضخم مشروع في حياته، وهو مشروع ترجمة معاني القرآن الكريم، وأمضى سبعة عشر عاماً وهو يعد الترجمة، فكانت النتيجة في عام ١٩٨٠ صدور واحدة من أهم ترجمات معاني القرآن الكريم إلى الإنكليزية.

كان الرجل يحمل على كاهله ثقل القرن بكامله، نشأ وهو يشهد انهيار أوروبا القديمة وأحلامها وآمالها في حطام الحرب العالمية الأولى، ثم انصرف يحمل هموم العالم الإسلامي وآماله وإحباطاته، مات أبواه في معسكرات الاعتقال النازية، في الوقت نفسه الذي كان هو يكابد الاعتقال في سجون الحلفاء، وظل مدافعاً عن الإسلام، ثم اضطر إلى الهجرة من ديار الإسلام ليحافظ على استقلال رأيه، فأقام منذ أوائل الثمانينات في طنجة، فالبرتغال، ثم إسبانيا. كان أول من بشر بالدولة الإسلامية وجاهد في سبيلها، وظل يسدي النصح الصبور إلى الإسلاميين ليقنعهم بأن الموعظة الحسنة والبناء المتأني لا الصراع الأهوج المتعجل، هو سبيل البناء الإسلامي الصحيح.

رفض إسرائيل وحاربها، وظل حتى آخر أيامه يكتب ليثبت

بمنطق العقل أن المسلمين هم أولى الناس بالقدس ورعايتها وعمارة مساجدها ومقدساتها. لم يكن يساوم في معتقداته، ولم تلن له عزيمة في سبيل بناء صرح الإسلام، ولم يكن يرى في الإسلام الحل فقط لمعضلات المسلمين، بل كان يرى فيه مستقبل البشرية كلها.

كان أول كتبه عن الإسلام بعنوان (الإسلام على مفترق الطرق) الذي نشر سنة ١٩٣٤ ونال شعبية واسعة. كانت فكرة مفترق الطرق دعوة إلى المسلمين ليتخذوا الطريق الصحيح ويتجنبوا الانقياد الأعمى للأنماط والقيم الاجتماعية الغربية.

ولا ريب أن أعظم ما ترك أسد من أثر هو تفسيره للقرآن الكريم. لكن كتابه الأوسع أثراً ظل «الطريق إلى مكة».

وكان أسد ألّف أيضاً «مبادىء الدولة في الإسلام» (١٩٤٧) و«شريعتنا هذه» (١٩٨٧) وهما يتناولان نظرية الحكم في الإسلام، ولكن أياً من كتبه لم يفق انتشار «الطريق إلى مكة» الذي ترجم إلى أكثر لغات العالم، وقال كاتب أوروبي مسلم عن تأثير هذا الكتاب: «إن أحداً لا يعرف عدد من وجدوا الطريق إلى الإسلام عبر هذا الكتاب الصغير».

عند وفاته كان محمد أسد يعد الجزء الثاني من مذكراته ليحكي فيها طرفاً آخر من حياته العامرة، وكان العنوان الذي اختاره للكتاب هو: «عودة القلب إلى وطنه».

ولد في ٢ تموز ١٩٠٠ وتوفي في ٢٠ شباط ١٩٩٢م، ودفن في مقابر المسلمين في غرناطة بالأندلس[١].

---

(١) حاضر العالم الإسلامي عام ١٤١٣هـ ص ٦١ ـ ٦٤ نقلاً عن مقال لعبد الوهاب الأفندي ١٩٩٢/٤/٢٤م (بدون ذكر المصدر). وله ترجمة موجزة في «المسلمون» ع ٣٦٩ ـ ١٤١٢/٨/٢٥هـ، والمجتمع ع ٥٨٠ (١٤٠٢/١٠/٧هـ) ص ٣٨.

قلت: وقد رأيت للأديب الراحل عبد العزيز الرفاعي كتاباً مخطوطاً في حياته، ويبدو أنه لم يكمله. وكان يلتقي به في الأندلس. وقد كان يحضر ندوته الخميسية بالرياض.. ورأيته مرة في الندوة ساكتاً، طوال ما كان موجوداً!

وله فيه مقال ظهر بعنوان: «أيام حزينة: النمساوي المسلم محمد أسد» في المجلة العربية س ١٧ع ١٨٦ (رجب ١٤١٣هـ).

ويوجد كتاب في سيرته أيضاً بعنوان: صيحة مسلم قادم من الغرب: إسلام محمد أسد/ مصطفى حلمي. الإسكندرية: دار الدعوة.

ومما وقفت على عناوين كتبه توثيقاً:

- الإسلام على مفترق الطرق؛ ترجمة عمر فروخ - بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٧هـ، ١١٩ص. (رأيت منه حتى الطبعة السابعة).

- الطريق إلى مكة؛ ترجمة عفيف البعلبكي؛ كتب مقدمته عبد الوهاب عزام - بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٧٦هـ، ٤٠٤ص.

- منهاج الإسلام في الحكم؛ ترجمة منصور محمد ماضي - بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩٨هـ، ١٩٢ص، ثم ص ٦، ١٤٠٣هـ.

موريس بومون
(١٣١١ - ١٤٠١هـ)
(١٨٩٣ - ١٩٨١م)

المؤرخ الفرنسي.

المتخصص في كتابة تاريخ الصناعة الألمانية، أستاذ التاريخ المعاصر (بجامعة باريس) وفي (المعهد الدولي للدراسات التجارية في جنيف).

وخلال الفترة من ١٩٤١م، إلى عام ١٩٥١م، شغل منصب أستاذ الجغرافيا الاقتصادية والصناعية، ثم عين في أثناء الحرب العالمية الثانية رئيساً للجنة تاريخ الحرب.

من أشهر كتبه «فشل السلام» و«انتصارات ومآسي الجمهورية الفرنسية الثالثة» و«جذور الحرب العالمية الثانية»[١].

ميخائيل بوتفينيك

(١٣٣١ ـ ١٤١٥هـ)
(١٩١٢ ـ ١٩٩٥م)

بطل الشطرنج الروسي.

كان له تأثير هائل على نظريات اللعب وطرق التدريب.

احتل بطولة العالم على مدى ثلاث فترات:

من ١٩٤٨ ـ ١٩٥٧م.

ومن ١٩٥٨ ـ ١٩٦٠م.

ومن ١٩٦١ ـ ١٩٦٣. حيث فقد اللقب في نهاية الأمر ليحصل عليه تيجران بيتروسيان في عام ١٩٦٣.

ومن تلاميذه: بطلا العالم الروسيان: أناتولي كاربوف، وجاري كاسباروف.

توفي في موسكو[٢].

---

(١) الفيصل ع ٥٢ (شوال ١٤٠١هـ) ص ١٨.
(٢) المدينة ع ١١٧٢٠ (٩/١٢/١٤١٥هـ).

ميخائيل زوشتشنكو
(١٣١٢ ـ ١٤٠٥هـ)
(١٨٩٥ ـ ١٩٨٥م)

واحد من الكتاب السوفييت المتمردين.

في عام ١٩٢٠م ذاع صيته لقصصه القصيرة المميزة، وصوره الأدبية التي كان يسخر فيها من مجتمع ما بعد الثورة في روسيا.

من أشهر أعماله «الناس العصبيون» ونشرها عام ١٩٤٣م، وترجمت إلى الإنجليزية عام ١٩٦٣م، وكذلك روايته القصيرة «قبل الغروب» التي أصدرها عام ١٩٤٣م، وترجمت إلى الإنجليزية عام ١٩٧٤م.

في عام ١٩٤٦م انتهى نشاطه كأديب تماماً بطرده من قبل اتحاد الكتاب السوفييت، وظل بعد ذلك يكتب سراً. وكانت وفاته في الثاني والعشرين من يوليو[١].

ميخائيل ماينكه
(١٣٦١ ـ ١٤١٥هـ)
(١٩٤٢ ـ ١٩٩٥م)

مستشرق ألماني.

مدير متحف الفن الإسلامي في برلين، يعد من أبرز أساتذة الفن الإسلامي والعلوم الإسلامية في أوروبا، وقد قام عقب توليه إدارة متحف الفن الإسلامي قبل ثمانية أعوام من وفاته بإعادة توزيع موجودات المتحف وكنوزه طبقاً لموضوعاتها التاريخية والفنية، ضمن أقسام متخصصة، كما أشرف بعد إعادة توحيد ألمانيا على دمج المتحفين الإسلامي والشرقي اللذين كانا من قبل في القطاعين الغربي والشرقي للعاصمة برلين إبان تجزئتها[٢].

---

(١) الطريق التعب: مجموعة قصصية مترجمة/ ترجمة خلف سرحان القرشي ص ٩٦.
(٢) الفيصل ع ٢٢٠ (شوال ١٤١٥هـ) ص ١٢٨ ـ ١٢٩.

ميشيل دوسان بيير
(١٣٣٥ ـ ١٤٠٧هـ)
(١٩١٦ ـ ١٩٨٧م)

الروائي الفرنسي.

ولد في مدينة بلوا، وقد ألف العديد من الروايات، وكتب مقالات كثيرة. كان محورها في مجال الكاثوليكية وتقاليدها. ومن أشهر أعماله روايتا «الأرستقراطيون» و«القساوسة الجدد».

وقد نال الجائزة الكبرى من جمعية الأدباء عام ١٩٥٤م، كما حصل على جائزة أحسن رواية من الأكاديمية الفرنسية عام ١٩٥٥م، وجائزة أحسن قصة عام ١٩٥٦م[1].

ميشيل فوكو
(١٣٤٥ ـ ١٤٠٤هـ)
(١٩٢٦ ـ ١٩٨٤م)

فيلسوف وجودي، مؤرخ فلسفي للسلطة، ناقد أدبي، ذو طبيعة فكرية تعددية.

وحتى بعد وفاته بسنوات عديدة ما يزال النقاد غير متفقين على تصنيفه.. بل جمعوا بين أنه مفكر، وفيلسوف، ومؤرخ، ومثقف، ومناضل.

ولد لأبوين محافظين وميسورين في فرنسا، وانتسب إلى معهد المعلمين العالي، لكنه تركه قبل أن ينهي تخرجه في الفلسفة، وبدأ نشر مقالاته الفلسفية اعتباراً من عام ١٩٥٨م.

واعتباراً من ١٩٧٠م أصبح أستاذاً في كوليج دي فرانس لمادة

(١) البلاد ع ٨٥٩٧ ـ ٢٧/١٠/١٤٠٧هـ.

تاريخ الأنظمة الفكرية، ثم منذ منتصف السبعينات جند فوكو نفسه وقلمه في خدمة أصحاب القضايا (من المساجين إلى العمال المهاجرين وغيرهم) إلى جانب بارت والتوسير والاكان الذين شكل معهم عصابة الأربعة، التي شقت لنفسها مكاناً مميزاً داخل الفكر الفرنسي المنبثق من حركة ربيع ١٩٦٨م.

وفي السنوات الأخيرة من عمره اتجه نحو التعميق في الفلسفات. حمل لواء الدعوة إلى اللامعرفة مع أنه أمضى كل حياته لاهثاً وراء المعرفة، يلتهم الكتب بنهم ويكتب وينتج الكتب بشراهة.

كان نيتشوياً بامتياز.. ظل الشيء عنده أجمل من الشيء نفسه.. والشذرة الفكرية في نظره أعظم من ألف ايديولوجي.. كان يرى الكلمات أجمل من الأشياء، واللغة أجمل من الكلام.. ولم يكن يملك الكثير من الدفاعات إزاء منتقديه والرافضين لفلسفته البهلوانية.

حتى الفكر نفسه كان يحتقره.. ويقول: نفكر لأننا لا نعرف!

وكانت فلسفته تمتاز بكثير من الزئبقية.. على غرار الصدمة التي أحدثها في أواخر السبعينات، عندما راح يدافع عن الإسلام، فيما كان الغرب كله ضد الإسلام والمسلمين، في أوج أزمة رهائن السفارة الأمريكية في طهران. وكان ـ حسب تعبير خصومه ـ: متطرفاً إلى أقصى الاعتدال، ومحافظاً إلى أقصى الفوضوية!

ومما كتب فيه بعد موته:

ـ فوكو: أقواله وكتاباته.

ـ فوكو: سيرة حياته[1].

ومن مؤلفاته المترجمة إلى العربية:

ـ حفريات المعرفة/ ترجمة سالم يفوت ـ ط٢ منقحة ـ

(١) المدينة ع ١١٦٨٤ (٢/١١/١٤١٥هـ).

[بيروت]: المركز الثقافي العربي، ١٤٠٧هـ، ١٩٢ص.

- المراقبة والمعاقبة: ولادة السجن/ ترجمة علي مقلد؛ مراجعة مطاع الصفدي - بيروت: مركز الإنماء القومي، ١٤١٠هـ، ٣٠٤ص.

- الكلمات والأشياء/ ترجمة مطاع الصفدي وآخرين - بيروت: مركز الإنماء القومي، ١٤١٠هـ، ٣١٤ص.

- إرادة المعرفة - بيروت: مركز الإنماء القومي.

- نظام الخطاب - بيروت: دار التنوير.

- الانهمام بالذات.

نيكولا أبانيانو

(١٣١٩ ـ ١٤١١هـ)
(١٩٠١ ـ ١٩٩٠م)

الفيلسوف الإيطالي.

يعتبر أحد مؤسسي الوجودية في إيطاليا.

بدأ حياته الفكرية وهو في الثانية والعشرين من عمره، وأول كتبه كان بعنوان «دراسة حول المصادر اللامعقولة للتفكير» ثم «معاهدة حول بناء الذكاء».

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، عمل مع مجموعة من العلميين والقضاة والاقتصاديين من أجل إعداد ما يسمى «الإشراقية الجديدة» وهو مذهب في الفلسفة[١].

نيكولاس تنبيركن

(١٣٢٥ ـ ١٤٠٨هـ)
(١٩٠٧ ـ ١٩٨٨م)

عالم حيوان هولندي.

اشتهر بدراسته لسلوك الحيوانات الاجتماعي في بيئاتها الطبيعية. شعر مع كونراد لورنز أنه من السهل تفسير كل سلوك حيواني على ضوء الغرائز الموروثة التي يمكن تعديلها وفقاً للبيئة الجغرافية. لكنه نقد بعض آراء لورنز، وبيَّن أن بعض أنماط السلوك تنتج عن الصراع بين الدوافع: فالرقصة المتعرجة تنشأ من تضارب غريزتي الرغبة في التزاوج والدفاع عن حدود الموطن. وسلوك الإحلال ينشأ من تعادل دافعين قويين (الهجوم والتراجع مثلاً) فيسود دافع ثالث (الأكل مثلاً).

---

(١) الأسبوع العربي ع ١٦١٩ ـ ٢٢/ ١٠/ ١٩٩٠م.

جاء تنبيركن إلى بريطانيا في أواخر الأربعينيات ودرس في أكسفورد. وظهرت قيمة أعماله في ميداني الطب الاجتماعي والطب النفسي[١].

(١) صناع الحضارة ص ٤٣٥.

هـ. و. جانسون
(١٣٣٣ ـ ١٤٠٣هـ؟)
(١٩١٤ ـ ١٩٨٢م)

المؤرخ الأمريكي.

عرف بمؤلفاته في التاريخ، حيث ألف كتاب «تاريخ الأدب والفن» الذي ترجم إلى (١٤) لغة مختلفة ويُدرس في مختلف أنحاء العالم، وظل أستاذاً لتاريخ الفن في جامعة نيويورك لأكثر من ثلاثين عاماً، وألّف العديد من الكتب أشهرها «الإنسان الأول وعصر النهضة»، وكان آخر كتاب له قبل وفاته «فن النحت في القرن التاسع عشر»[١].

هانز شرفينج
(١٣٢٤ ـ ١٣٩٩هـ)
(١٩٠٦ ـ ١٩٧٩م)

من أشهر الكُتّاب المعاصرين في الدانمارك.

من أهم أعماله:

«اختفاء دائرة من الجلد» الذي صدر عام ١٩٣٨م، و«الربيع الضائع» عام ١٩٤٠م.

وقد ترجمت أعماله إلى حوالي ١٩ لغة عالمية[٢].

هايمان ريكوفر
(١٣١٨ ـ ١٤٠٦هـ)
(١٩٠٠ ـ ١٩٨٦م)

أدميرال أمريكي.

---

(١) الفيصل ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣هـ).

(٢) الفيصل ع ٢٤ (جمادى الآخرة ١٣٩٩هـ) ص ١٨.

هو الضابط الذي خدم أطول فترة في تاريخ البحرية الأميركية. ويعتبر أب الغواصة النووية، وبفضله أصبح أسطول الغواصات الأميركي أقوى أسطول في العالم.

عمل في بداية حياته مهندساً في البحرية، ورأى أن القوة النووية جديرة بإبقاء الغواصة تحت سطح الماء لمدة شهور دون أن يكتشفها أحد. غير أن السلطات الأميركية لم تطلق يده في تحقيق مشروعه إلا بعد حصول روسيا على أول قنبلة نووية في عام ١٩٤٩.

وهكذا نجح في بناء أسطول ضخم من الغواصات النووية المزودة بصواريخ نووية تستطيع أن تصل إلى أي مكان في الاتحاد السوفييتي. وبهذا حقق نظرية الردع النووي.

كان مكروهاً في البحرية ولكنه كان محبوباً لدى السلطات السياسية ومحترماً عند الكونغرس.

هذا، وكان والده مهاجراً بولندياً يعمل في حرفة الخياطة، وقد تقاعد ريكوفر عام ١٩٨١ بعد أن بلغ الحادية والثمانين من عمره[١].

هنري بوسكو

(١٣٠٨ ـ ١٣٩٨هـ)
(١٨٩٠ ـ ١٩٧٨م)

روائي فرنسي.

ولد في مدينة «آميثنيون» لأب موسيقي، وحصل على ثلاث جوائز هي:

جائزة رينودو عام ١٩٤٥م، وجائزة الآداب الوطنية عام ١٩٥٣م، وجائزة الأكاديمية الفرنسية عام ١٩٦٨م.

---

(١) صناع الحضارة ص ٣٧١ ـ ٣٧٢.

وأهدى مكتبته إلى كلية الآداب بجامعة نيس[١].

هنري دانيال كورييل

(١٣٣٣ ـ ١٣٩٨هـ)
(١٩١٤ ـ ١٩٧٨م)

المليونير المصري اليهودي الغامض.

ولد في القاهرة من عائلة يهودية تتحدر من أصل إيطالي، ووالدته «زفريدا بيهار» ذات أصل بلغاري.

شارك في تأسيس الحزب الشيوعي المصري، وقام بدور كبير في ثورة الجزائر، وكان على تعاون مع كوبا والاتحاد السوفيتي، ومع شخصيات ديغولية فرنسية.

وانحصرت مهمته الأولى باضطلاعه بمكتب ارتباط بين شيوعيي القاهرة وشيوعيي الجزائر.

ثم أفرد شقته للعناصر المقاتلة التي هربت من وحدات فيشي المرابطة في الشرق الأوسط، أو الملحقة بأسطول الإسكندرية، وعمل دليلاً لهؤلاء المحاربين الذين أرادوا نقل البارودة من كتف التعامل مع الألمان إلى كتف «فرنسا الحرة». ثم زود أجهزة حزب المحور بلائحة تضم أسماء الإيطاليين الموالين لهم في القاهرة توطئة لهجوم رومل الشهير.

التقى بجمال عبد الناصر، واعتقل في أيامه، وقبله في أيام الملك فاروق، وبعدها غادر مصر نهائياً إلى إيطاليا، ثم إلى فرنسا في عام ١٩٥٣م، حيث انضم إلى الحزب الشيوعي الفرنسي، مع احتفاظه بعضويته في الحزب الشيوعي المصري.

---

(١) الفيصل س٢ ع ١٥ (رمضان ١٣٩٨هـ) ص ١٢.

وتنوع نشاطه بعد ذلك، وأخذ يساعد جبهة التحرير الجزائرية إلى أن اعتقلته الشرطة الفرنسية عام ١٩٦٠، ولم يخرج من السجن إلا بعد توقيع اتفاقية إيفيان، ووقف إطلاق النار في الجزائر في نيسان ١٩٦٢.

بعد ذلك ركز ارتباطاته على الحزب الشيوعي السوداني، وبحكم موقعه زار منطقة شمال إفريقيا بجوازات سفر مزورة تحمل اسم مارسيل وجوليان وجاك وغيوم.

وأسهم في إنشاء تنظيم «التضامن» لمد يد المساعدة إلى حركات التحرير في العالم الثالث، وخصوصاً في أمريكا اللاتينية والشرق الأوسط وإفريقيا. وقامت هذه الحركة بحملات إعلامية وتوجيهية، مستهدفة نشر ألوية الماركسية في صفوف قادة هذه الحركات.

اغتيل في ٤ أيار (مايو) وسقط صريعاً على عتبة الشقة التي كان يسكنها، وهي تحمل الرقم (٤) في شارع (رولان) من الدائرة الخامسة في باريس.

وللصحفي «رولان غوشيه» كتاب بعنوان: «شبكة كورييل»[١].

وصدر فيه كتاب تُرجم إلى العربية بعنوان: هنري كورييل: رجل من نسيج خاص، وهو من تأليف جيل بيرو.

هنري كوربن

(١٣٢١ ـ ١٣٩٩هـ)
(١٩٠٣ ـ ١٩٧٩م)

مستشرق فرنسي.

ولد في باريس، وتلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في المدارس الكاثوليكية، وحصل من جامعة السوربون على الليسانس في الفلسفة

(١) أشهر الاغتيالات السياسية في العالم ١/ ٢٢٥ ـ ٢٢٩.

(١٩٢٥)، والدبلوم العالي (١٩٢٦) ثم على دبلوم معهد الدراسات العليا من جامعة باريس (١٩٢٨) ودبلوم مدرسة اللغات الشرقية في باريس (١٩٢٩).

وفي الإسلاميات تتلمذ على لويس ماسينيون، وأعجب بالسهروردي، فسافر إلى استانبول لإحصاء مخطوطاته حيث قضى ست سنوات، نشر فيها المجلد الأول من مجموعة آثار ومؤلفات السهروردي (١٩٤٥)، واختير أستاذاً لكرسي الإسلاميات في مدرسة الدراسات العليا بجامعة السوربون خلفاً لماسينيون وبإصرار منه، وظل يشغله حتى أحيل إلى التقاعد.

وفي عام ١٩٤٦ اختارته وزارة الخارجية الفرنسية رئيساً لقسم الإيرانيات في معهدها بطهران، فنشر سلسلة كتب بعنوان المكتبة الإيرانية، وطفق يتردد على إيران في كل خريف، ويلقي محاضراته في جامعتها، وهو من المؤسسين الأصليين لمؤسسة الإيرانيات التي نشر فيها الوافر من دراساته. وقد كافأته إيران بالأوسمة والألقاب.

آثاره: بلغت ١٩٧ عنواناً طبعت في طهران وباريس معاً منها:

كشف المحجوب ـ رسالة في المذهب الإسماعيلي (١٩٤٩)، وللسهروردي: حكمة الإشراق النص العربي، ورسالة في اعتماد الحكماء (١٩٥٢) وكتاب جامع الحكمتين ـ بالاشتراك مع محمد معين (١٩٥٣)، ثم ابن سينا والتمثيل العرفاني (١٩٥٤)، وشرح قصيدة فارسية لخواجة أبو الهيثم أحمد بن حسن الجرجاني ـ بالاشتراك مع محمد معين (١٩٥٥)، ومجموعة في أحوال شاه نعمت الله الولي الكرماني (١٩٥٦)، وكتاب عبر العاشقين ـ في التصوف (١٩٥٨)، وإيران واليمن (١٩٦١)، وكتاب المشاعر للشيرازي (١٩٦٤)، وكتاب الإنسان الكامل للنسفي (١٩٦٢)، وشرح شطحات الشيرازي (١٩٤٦)، وشاهنامة الحقيقة، في قسمين (١٩٦٦ ـ ١٩٧٠)،

والمجموعة الفارسية للسهروردي (١٩٧٠)، ومنتخبات من مؤلفات علماء التصوف والحكمة الإلهية العظام في إيران (١٩٧٠ و١٩٧٣، والجزء الثالث تحت الطبع)، والمقدمات من كتاب النصوص لمحيي الدين بن عربي - الجزء الأول: النص والمقدمتان (١٩٧٤) والجزء الثاني: (حواشٍ وتعليقات وفهارس).

ومن مؤلفاته التي جمع فيها بين المستشرق والفيلسوف وترجمت إلى عدة لغات: الصلات بين حكمة الإشراق وفلسفة إيران القديمة، وتاريخ الفلسفة الإسلامية - بالاشتراك مع غيره، والقوى الخيالية الخلاقة في تصوف ابن عربي، وفي أرض الإسلام الإيرانية - في أربعة مجلدات (باريس ١٩٧١ - ١٩٧٣)[1].

هنري لا بوريت

(١٣٣٣ - ١٤١٥هـ)
(١٩١٤ - ١٩٩٥م)

عالم فرنسي.

عرف باكتشافاته العديدة في مجال المسكِّنات إثر إصابته بضيق في التنفس.

عمل خاصة في مجال الأبحاث المتعلقة بالجهاز العصبي النباتي، وهو الذي أوجد طريقة التبريد الصناعي لإجراء العمليات الجراحية. كما اكتشف عدداً من المسكنات، كان أبرزها «الكلوروبرمازين» عام ١٩٥١م.

ومع أنه لقي بعض الاستخفاف أحياناً في فرنسا، إلا أنه كان شخصية أثارت الاهتمام.

---

(١) المستشرقون/ نجيب العقيقي ١/٣١٨ - ٣١٩. ووردت نسبته في مصدر آخر «قربان».

توفي يوم الخميس ١٨ أيار (مايو)[١].

هنري لا وست

(... - ١٤٠٣هـ)
(... - ١٩٨٣م)

مستشرق فرنسي. من أعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق.

هيروشي نوما

(... - ١٤١١هـ)
(... - ١٩٩١م)

أحد أعلام الأدب الياباني الحديث ، الروائي الذي كان من كبار المبدعين في الأدب الياباني، واشتهر بروايته «جبهة الفراغ» التي ترجمت إلى الإنجليزية عام ١٩٥٦م.

وقد جمع نوما مادة روايته هذه حين كان في الجيش الياباني الذي بدأ خدمته الإجبارية في عام ١٩٤١. وكان يعمل - من قبل - موظفاً إدارياً في مدينة أوساكا، بعد أن تخرج في جامعة كويوتو متخصصاً في الأدب الفرنسي عام ١٩٣٨، وكان يحمل مشاعر الكره للنزعة التوسعية للمؤسسة العسكرية اليابانية وينتقد هذا السلوك والتوجه لدى قادة بلده، فلا غرابة أن جلبت آراؤه ونشاطه انتباه رؤسائه، فاعتقل وأودع السجن، بالرغم من أن الموقع الذي كان يشغله في الجيش كان هامشياً وغير حساس، غير أن الأوضاع التي كان اليابان يعيشها آنذاك نتيجة بروز الموجة القومية المتطرفة ونزعة التوسع العنيفة التي سادت المؤسسة الحاكمة وخاصة الجيش لم تكن تسمح ببروز أصوات مثل صوت نوما، وكان أمام الكتاب اليابانيين في تلك المرحلة إما أن يخفوا رؤوسهم أو يثيروا الكثير

(١) الرياض ع ٩٨٢٦ (٢١/١٢/١٤١٥هـ).

من الضجيج عن الروح الوطنية والقومية اليابانية حتى يحولوا أنظار البوليس السري عنهم، لكن نوما اختار طريقاً مغايراً، طريق الصراحة والتحدي، ولو كان ذلك في جو صارم وعدائي مثل جو الجيش، فاعتقل وأدين «لنشاطه المعادي للمصالح القومية اليابانية». لكن نوما كان محظوظاً، فبدل أن يفقد رأسه بهذه التهمة، قضى بعض الوقت في السجن «في ظروف لا شبيه لها في القسوة» ثم حكم عليه بالطرد من الخدمة.

وهكذا تفرغ كلياً للأدب منذ العام ١٩٤٦ فأنجز روايته «الصورة السوداء»، ثم «الجندي المجهول»، وهي رواية نسيجها مزيج من السخرية والمأساة، تتناول حياة جندي في ساحة القتال في أيام الشتاء الباردة. ثم توالت كتاباته التي تناولت الفساد في المؤسسة الحاكمة وفي المجتمع الياباني الذي استفحل بعد خروج اليابان من الحرب مهزوماً، حتى لقب بكونه «الكاتب المحارب» ضد الفساد وكل أنواع اللاعدالة في بلده[١].

هيلين فان سلايك

(١٣٣٩ ـ ١٣٩٩هـ)
(١٩٢٠ ـ ١٩٧٩م)

الكاتبة الأمريكية.

اشتهرت برواياتها الرومانسية التي ركزت فيها على المرأة في منتصف عمرها.

ومن أشهر كتبها: «القلب يستمع» الذي اعتبر في عام ١٩٧٢م أفضل كتاب أنتج في ذلك العام[٢].

---

(١) الشرق الأوسط ٢٣/٦/١٤١١هـ.

(٢) الفيصل ع ٢٨ (شوال ١٣٩٩هـ) ص ١٤.

هيلين ماسينز

(... ـ ١٤٠٦هـ)

(... ـ ١٩٨٦م)

الروائية الأمريكية.

اشتهرت بروايات التجسس التي لاقت رواجاً كبيراً، وبيع منها ملايين النسخ في العام (٢٣ مليون نسخة منها في الولايات المتحدة لوحدها)، وقد ترجمت أعمالها إلى (٢٢) لغة من اللغات العالمية المختلفة[١].

(١) الفيصل ع ١٠٧ (جمادى الأولى ١٤٠٦هـ).

والاس ستيجنر

(١٣٢٧ ـ ١٤١٣هـ)

(١٩٠٩ ـ ١٩٩٣م)

أشهر روائيي أمريكا، سبق أن نال جائزة بوليتزر عام ١٩٧٢م عن روايته «حجر الزاوية» وله نحو عشرين رواية يحتفل معظمها برواد الغرب الأمريكي[١].

ول ديورانت

(١٣٠٣ ـ ١٤٠٢هـ)

(١٨٨٥ ـ ١٩٨١م)

المؤرخ والفيلسوف الأمريكي المشهور، صاحب موسوعة «قصة الحضارة».

توفي يوم السبت ٧/ ١١/ ١٩٨١م.

ولد في «نورث آدمز» بولاية ماساشوستس، وقد بدأ عمله كاتباً عندما نشر كتابه «الفلسفة والمشكلة الاجتماعية» عام ١٩١٧م، ثم كتابه «قصة الفلسفة» عام ١٩٢٦م، الذي بيع منه أكثر من أربعة ملايين نسخة، وترجم إلى (١٩) لغة، وفي عام ١٩٢٧م، ظهرت أولى رواياته «الانتقال» وتعد من كتب السير الذاتية، وبعد هذا بدأ في تأليف كتابه التاريخي الشهير المعروف باسم «قصة الحضارة» ذي الأحد عشر مجلداً، حيث أصدر الجزء الأول منه عام ١٩٣٥م، باسم «تراثنا الشرقي» وتوالت أجزاؤه حتى كان آخرها «عصر نابليون» الذي أصدره عام ١٩٧٥م، وقد نال بالجزء العاشر من هذا المجلد الضخم جائزة نوبل للآداب وذلك في عام ١٩٦٨م، كما نال به جائزة «بوليتزر»، وفي عام (١٩٧٧م) أنهى هو وزوجته كتابهما الثنائي والأخير بعنوان

---

(١) الفيصل ع ١٩٨ (ذو الحجة ١٤١٣هـ) ص ١٤٤.

«سيرة ذاتية ثنائية»[1].

ومما كتب فيه:

ديورانت ونظرته إلى الرسالة المحمدية/ محمد بن سعد الشويعر ـ عالم الكتب مج ١ ع ٣ (محرم ١٤٠١هـ) ص ٣١٨ ـ ٣٢٣.

ومما وقفت له على كتب مترجمة:

ـ دروس التاريخ (بالاشتراك مع أريل ديورانت)/ ترجمة وتقديم علي شلش ـ الكويت: دار سعاد الصباح، ١٤١٣ هـ، ٢٠٠ص ـ (فكر).

ـ قصة الحضارة/ ترجمة زكي نجيب محمود وآخرين ـ القاهرة: جامعة الدول العربية، الإدارة الثقافية، لجنة التأليف والترجمة والنشر، ٩٣ ـ ١٣٩٥هـ، ٣٠ جـ في ١٥ مج.

ط٤، ترجمة زكي نجيب محمود ـ القاهرة: جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٣٩٣هـ، ٤٢مج.

ـ قصة الفلسفة من أفلاطون إلى جون ديوي../ ترجمة أحمد الشيباني ـ بيروت: المكتبة الأهلية، المقدمة ١٣٨٥هـ، ٩٢٦ص.

ط٤ ـ بيروت: مكتبة المعارف، ١٤٠٢هـ.

ـ مناهج الفلسفة(؟)/ ترجمة أحمد فؤاد الأهواني ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٣٧٥هـ.

---

(١) الفيصل ع ٥٧ (ربيع الأول ١٤٠٢هـ). وله ترجمة في كتاب: الذين علمونا الحب والحكمة ص ٨٥ ـ ٩٢.

ولفجانج بول
(١٣٣٢ ـ ١٤١٣هـ)
(١٩١٣ ـ ١٩٩٣م)

فيزيائي ألماني.

تعلم في الجامعة التكنولوجية بميونيخ، وحصل على الدكتوراه في الفيزياء الذرية والنووية، وعمل باحثاً وأستاذاً في عدة جامعات ومراكز علمية.

انصبت بحوثه ودراساته على حركة الجسيمات المتعادلة (كالنيوترونات) في المجالات المغنطيسية، وتعيين العزوم المغنطيسية لها، واستطاع عام ١٩٨٨م تعيين قيمة جديدة أكثر دقة لفترة عمر النيوترون.

كما ساهم في بناء أول سنكروترون إلكتروني في جامعة بون، وكذلك بناء معجل بروتوني يعطي بروتونات طاقتها ٢,٥ بليون إلكترون فولت.

ونال جائزة نوبل للفيزياء لعام ١٩٨٩م بالاشتراك مع زميلين له، لبحوثهم الخاصة بدراسة الخواص الذرية واختبار صحة النظريات الفيزيائية الخاصة بهذا الموضوع بدرجة عالية من الدقة، مما كان له أكبر الأثر في تطور علم الأطياف الذرية الحديث[1].

وليم برادفورد شوكلي
(١٣٢٨ ـ ١٤٠٩هـ)
(١٩١٠ ـ ١٩٨٩م)

فيزيائي أمريكي.

---

(١) رواد العلم في القرن العشرين ص ٢٨٨ ـ ٢٨٩.

ولد في لندن من أبوين أمريكيين، وتوفي في كاليفورنيا.

حصل على الدكتوراه من معهد ماساشوست للتكنولوجيا، وعمل مديراً للبحوث في مجال الأسلحة المضادة للغواصات في قسم بحوث الحرب التابع لجامعة كولوبيا ٤٢ ـ ١٩٤٤.

وانضم مع جون باردين ووالتر براتين إلى مجموعة شوكلي البحثية، حيث أعلن ثلاثتهم اكتشاف الترانزستور في يوليو ١٩٤٨.

وعين أستاذاً للهندسة الكهربية والعلوم التطبيقية بجامعة ستانفورد، وحصل على عدد من الدكتوراه الفخرية في العلوم.

وحصل على جائزة نوبل في الفيزياء عام ١٩٥٦م بالاشتراك مع زميليه لاكتشافهم الترانزستور وتطويره.

والترانزستور في أبسط تعريف له هو شبه موصل يهيأ بطريقة خاصة بحيث يقوم مقام الصمام الترميوني، ويؤدي الأغراض نفسها التي يستعمل فيها هذا الصمام[١].

وليم راندولف هيرست

(١٣٢٦ ـ ١٤١٣هـ)
(١٩٠٨ ـ ١٩٩٣م)

امبراطور الصحافة، الملياردير، رئيس مجموعة هيرست الصحافية.

كان رئيساً لتحرير صحيفة «هيرست» التي تعد من أكبر دور الصحافة في الولايات المتحدة الأمريكية، كما كان رئيساً للجنة التنفيذية لشركة هيرست، التي ورثها عن والده، وكان يكتب عموداً في صحيفة «سان فرانسيسكو اجزامينور» التابعة لشركاته لمدة أربعين عاماً، وحصل

(١) رواد العلم في القرن العشرين ص ١٤٦ ـ ١٤٧.

عام ١٩٥٦م على جائزة بوليتزر الصحافية[١].

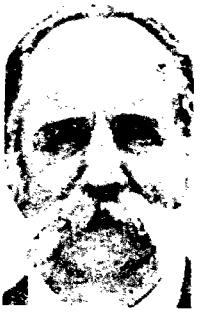

وليم سارويان
(١٣٢٧ ـ ١٤٠١هـ)
(١٩٠٩ ـ ١٩٨١م)

الكاتب الأمريكي.

كاتب موهوب، له من الأعمال ما يزيد على (السبعين) عملاً روائياً ومسرحياً، لذلك فهو يعد من أشهر الكتَّاب الأميركيين في الثلاثينات والأربعينات.

من أعماله: «أفضل أوقات حياتك» وهي مسرحية كتبها في ستة أيام[٢].

ومما ترجم له إلى العربية:

ـ الملهاة الإنسانية/ ترجمة هدى حنا ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٤٠٩هـ، (روايات عالمية؛ ٢٤).

ـ كيف ترى أمريكا يا ابن بلدي؟ وقصص أخرى/ ترجمة حصة منيف. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٤١٢هـ ـ (من روائع القصص).

ـ أيام من حياتك: مسرحية ذات ثلاثة فصول/ ترجمة وتقديم عبد القادر القط ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٣٧٨هـ.

وليم فريدريك هرمانس
(١٣٤٠ ـ ١٤١٥هـ؟)
(١٩٢١ ـ ١٩٩٥م)

كاتب هولندي بارز.

---

(١) الفيصل ع ١٩٩ (محرم ١٤١٤هـ) ص ١٤٤.

(٢) الفيصل ع ٥١ (رمضان ١٤٠١هـ).

ولد في أمستردام، وانضم في شبابه إلى مجموعة الكتاب الشبان الذين تمردوا على القواعد التقليدية للشعر والنثر، وعرفوا باسم «فيجتيفر»، ونال عام ١٩٥٥م درجة الدكتوراه في الجغرافيا الطبيعية، حيث عمل أستاذاً بجامعة جروتنج[١].

وولتر كوفمان

(١٣٤٠ ـ ١٤٠٠هـ)
(١٩٢١ ـ ١٩٨٠م)

الفيلسوف الأمريكي المعاصر.

متخصص في الفلسفة الألمانية والوجودية، ويعد كتابه «الوجودية من دوستويفسكي إلى سارتر»، وكتابه «من شكسبير إلى الوجودية»، من أبرز المراجع عن الفلسفة الوجودية، كما أنه أصدر كتابين في الفلسفة الكلاسيكية في العصر اليوناني[٢].

ويرنر فون براون

(١٣٣١ ـ ١٣٩٧هـ)
(١٩١٢ ـ ١٩٧٧م)

مهندس أمريكي، ألماني الأصل.

كانت أعماله وراء فكرة الصواريخ التي حملت الإنسان إلى الفضاء. ويعود اهتمامه بالأبحاث المتعلقة بالصواريخ بعيدة المدى إلى أيام الدراسة الثانوية. أما في الجامعة فقد استلهم كتابات «هيرمان أوبرت» التي كتبها قبل عشرين سنة حول الرحلات الفضائية.

وفي سن الخامسة والعشرين أصبح المدير الفني لقاعدة الصواريخ

---

(١) الفيصل ع ٢٢٤ (صفر ١٤١٦هـ) ص ١٢٧.
(٢) الفيصل ع ٤٣ (محرم ١٤٠١هـ).

التابعة للجيش الألماني في(Peenemünde)، وفي خلال عامين أطلق صاروخاً موجهاً يعمل بنوع خاص من الوقود التجريبي. ومع حلول عام ١٩٤٢ كان قد طور صاروخاً بلاستيكياً من نوع (V2)، زنته نحو ١٣ طناً، وذلك باستخدام الأكسجين السائل والكحول كوقود. وقد أطلق على لندن أكثر من ٥٠٠٠ قذيفة من هذا النوع. كما وأصبح الصاروخ (V2) نموذجاً لجميع أنواع الصواريخ ذات الوقود السائل في روسيا وأميركا.

وبعد انتهاء الحرب ذهب إلى أميركا حيث طور في عام ١٩٦١ الكبسولة الفضائية التي تتسع لشخص واحد.

هذا، وقد اختير الصاروخ «زحل» ذو الثمانية محركات الذي صنعه فون براون لتجربة الرحلة المدارية التي مهدت لرحلة المركبة أپولو. كما اختير صاروخه «زحل ٥» لهبوط الإنسان على سطح القمر[١].

(١) صناع الحضارة ص ٦١.

يول ادريان ديراك

(١٣٢٠ ـ ١٤٠٤هـ)
(١٩٠٢ ـ ١٩٨٤م)

رياضي وفيزيائي بريطاني، من أب سويسري وأم إنجليزية.

درس الهندسة الكهربائية. ونشر أول مقال له عن القوانين الأساسية لميكانيكا الكم الجديدة في عام **١٩٢٥**.

وفي عام **١٩٢٦** حصل على الدكتوراه من جامعة كمبردج وكان عمره **٢٤** سنة.

وفي العام الذي يليه وضع أساس ميكانيكا الكم النسبية، حيث قام بوضع المعادلة النسبية لحركة الإلكترون، وهي المعادلة التي حملت اسمه «معادلة ديراك». وفي العام نفسه طور نظرية المؤثرات في ميكانيكا الكم الجديدة.

ونتيجة لحل معادلة ديراك النسبية توقع عام **١٩٢٨** وجود جسيم مضاد للإلكترون، وهو البوزترون، وقد تم كشفه عملياً بعد ذلك عام **١٩٣٢** بواسطة كل من أندرسون وبلاكيت.

نال جائزة نوبل في الفيزياء عام **١٩٣٣** بالاشتراك مع شرودنجر لاشتراكهما في تأسيس ميكانيكا الكم، ومساهمة كل منهما في وضع مبادىء وخواص المعادلات الموجبة لحركة الجسيمات الدقيقة في هذا العلم.

وله عدة مؤلفات، كان أولها «أسس ميكانيكا الكم» الذي صدر عام **١٩٣٠**، وآخرها «النظرية النسبية العامة» الذي صدر عام **١٩٧٥م**[(١)].

---

(١) رواد العلم في القرن العشرين ص ٩٦ ـ ٩٧.

يولي دانييل

(... ـ ١٤٠٩هـ)

(... ـ ١٩٨٩م)

الكاتب الروسي المنشق ـ آنذاك ـ الذي خرج من السجن عام ١٩٧٠م وظل محدود الإقامة حتى جاءت سياسات چورباتشوف الجديدة..

كانت تهمة دانييل هي نشر أعمال تنتقد النظام الروسي في الخارج تحت اسم مستعار هو كولاي أرزهاك. وبهذه التهمة فقد وظيفته كصحفي ومترجم وكاتب في «كومسمولكايا برافدا» وهي الصحيفة الشبابية التي تصدر عن «برافدا».. وفصل من عضوية اتحاد الكتاب الروسي، وحكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات مع الأشغال الشاقة في معسكرات العمل في سيبيريا.. وعندما عارض في السجن نقلوه إلى معسكر آخر أكثر قسوة هو معسكر فلاديمير، حيث التقى بمنشق آخر هو جينسبرج الذي نشر تفاصيل محاكمة دانييل وزميله في «كتاب أبيض» خارج الاتحاد السوفييتي.. وبعد هذه السنوات الطويلة من العذاب أعادت إليه الجلاسنوست أهليته ونشرت كتبه.. ولكن بعد فوات الأوان.. فقد مات بعد سلسلة من الأزمات القلبية المتواصلة[1].

(١) الندوة ٦/٧/١٤٠٩هـ.

فهرس إحالات الشهرة والأنساب

آرون = جان بول

أبانيانو = نيكولا

أبراموف = فيدور

أجارشييف = أناتولي

أراغون = لويس

ارجيه = جورج ريمي

أريناس = راينالدو

أسد = محمد

ألتوسير = لويس

أليسون = رالف

أندرادي = كارلوس

أندرسون = كارل ديفيد

أونتيتي = خوان كارلوس

اير = ألفرد جولس

بابينج = مارجريت

بالانتاين = أيا

بالدوين = جيمس

بان = زيا

باندیت = فيجايا لاكشمي

براون = ويرنر فون

برنار = بيار

بروديل = فرنان

بروك = بيفر

بوتفينيك = ميخائيل

بوجنار = لوي

بورد = فرانسوا

بوسكو = هنري

بوفوار = سيمون

بوكوفسكي = تشارلز

بول = جيرالد فنست

= ولفجانج

بومون = موريس

بونج = فرنسيس

بياجيه = جان

بيرو = لازلو

بيريل = جيمس

بيكيت = صاموئيل

بيلياف = إيجور

بيير = ميشيل دوسان

تايلور = اجب

تشارنلي = جون

تنبيركن = نيكولاس

توشمان = بربارة

تينان = كينيث

جاكوبون = رومان

جالوب = جورج

جانسون = هـ.و.

جراهام جرين = غراهام غرين

جرمانوس = عبد الكريم

جرولي = جابرييل

جريس = ان

جواري = حاجي جندي

جورجيو = كونستانتان فرجيل

جوميث = إميلو جارثيا

جون = إسماعيل

جون بياجي = جان بياجيه

جوهاندو = مارسيل

جيزل = تيودور سوس

جيولا جيرمانوس = عبد الكريم جرمانوس

حوراني = ألبرت فضلو

داريل = لورنس

داسن = جوهان

داسو = مارسيل

دانييل = يولي

دراخ = ألبرت

دورنمات = فريدريش

دي اندرادي = كارلوس

دي بوفوار = سيمون

ديراك = يول أدريان

ديورانت = ول

رابي = إيزدور إسحاق

رايت = بيتر

روبير = بول
روديتي = ادوارد
روسكا = أرنست فردريك
رويليس = إيمانويل
ريتستانو = أومبرتو
ريتشاردز = جوردن
ريكوفر = هايمان
ريل = مارتن
ريمي = جورج
زخاروف = أندريه
زوشتشنكو = ميخائيل
زووريكين = فلاديمير
سارتر = جان بول
سارويان = وليم
سبرنغر = اكسل
ستبتو = باتريك
ستيجنر = والاس
سروبول = أوليفيه
سلايك = هيلين فان
سميث = باتريشيا
سواريس = كليمنتيا

سوريا = جورج
سيتون = كينيث
سيجو = جلبير
شابلن = تشارلز
شار = رينيه
شحادة = جورج
شرفينج = هانز
شوكلي = وليام برادفورد
شيفر = جون
عمانوئيل = مانويل
غارنيت = ديفيد
غريفز = روبرت
غرين = بول
= غراهام
غولدمارك = ب.
فان فليك = جون هسبروك
فايس = محمد أسد
فرانسيس كارزاك = فرانسوا بورد
فريد = أريش
فريش = ماكس
فرينيو = أندريه

فوكو = ميشيل

فيلبي = كيم

فيراري = انزو

فيشر = ادوارد

فينمان = ريتشارد

كابيتزا = بيتر ليونيدوفيتش

كارزاك = فرانسوا بورد

كارفرن = ريموند

كاسترمان = لويس

كاستلر = ألفريد هنري

كايوا = روجيه

كروس = جنيز

كوربن = هنري

كورييل = هنري دانيال

كوفمان = وولتر

كولان = جورجيس سرافين

كوينس = شارل

لابوريت = هنري

لاركن = فيليب

لاكان = جاك

لامور = لويس

لاوست = هنري

لوردماكس = بيفر بروك

لورنز = كونراد

لويس = جو

لويل = روبرت

ليوبولد فايس = محمد أسد

ماسون = دنيز

= فان دايك

ماسينز = هيلين

ماكس = بيفر بروك

مان = جولد

ماينكا = ميخائيل

مورافيا = ألبرتو

مورانتي = ألسا

موريتي = مارينو

مونتي = إتيلو

ناتا = كيليو

نوما = هيروشي

نيرهام = جوزيف

هاريوت = جيمس

هاشيت = جوزيف

هرمانس = وليام فريدريك

هنسون = جيم

هوفرباخ = فيلهلم

هوندا = سواتشيرو

هويسون = إسماعيل جون

هيرست = وليم راندولف

ونكلر = بول

ويوريس = ساندور

ياريخا = فيلكس ماريا

يعقوب الثالث = أغناطيوس

فهرس المراجع

الكتب

- **الذين علمونا الحب والحكمة/** حسن محسّب ـ القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٤هـ، (اقرأ؛ ٥٠٣).
- **حاضر العالم الإسلامي عام ١٤١٣هـ/** لجنة من المتخصصين؛ إشراف مصطفى محمد الطحان ـ الكويت: المركز العالمي للكتاب الإسلامي، **١٤١٣هـ**.
- **حرب الاغتيالات السياسية والمؤامرات الصامتة/** هاني الخير ـ دمشق: دار دمشق، **١٤١٣هـ**.
- **رواد العلم في القرن العشرين: ترجمة لحياة العلماء الحائزين على جوائز نوبل في الفيزياء على مدى ٩٠ عاماً (١٩٠١ ـ ١٩٩١)/** عادل طه يونس. ـ القاهرة: دار الفكر العربي، **١٤١٤هـ**.
- **صناع الحضارة: ١٠٠٠، أعلام القرن العشرين** (وهو الترجمة الكاملة لملاحق مجلة الصنداي تايمز اللندنية)/ تعريب إياد ملحم ـ بيروت: دار الحسام، **١٤١٣هـ**.
- **الطريق التعب: مجموعة قصصية مترجمة/** ترجمة خلف سرحان القرشي ـ الطائف: النادي الأدبي، **١٤١٥هـ**.
- **عظماء من تحت الصفر/** مجدي كامل. ـ القاهرة: دار الأمين، **١٤١٤هـ**.
- **علم تكوين المعرفة: ابستمولوجيا بياجيه/** مريم سليم ـ بيروت: معهد الإنماء العربي، **١٤٠٥هـ**.
- **للأحداث وجوه** ـ جدة: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق، د. ت. ـ (كتاب الشرق الأوسط).

- **المستشرقون/** نجيب العقيقي ـ القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٠ ـ ١٤٠١هـ.
- **المشاهير بين الخجل والحياء/** محمد إبراهيم الماضي ـ الرياض: مطبعة الفرزدق، ١٤١٢هـ
- **موسوعة المستشرقين/** عبد الرحمن بدوي ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٤هـ
- **نساء متفوقات/** سلمى الحفار الكزبري ـ ط٢، موسعة ـ دمشق: دار طلاس، ١٤١٠هـ.

الدوريات

- **آفاق الثقافة والتراث:** مجلة دورية تصدر في دبي.
- **الأخبار:** جريدة يومية تصدر في مصر.
- **الأسبوع العربي:** مجلة أسبوعية تصدر في بيروت.
- **الأفق:** مجلة أسبوعية.
- **الأهرام:** جريدة يومية تصدر في مصر.
- **البلاد:** جريدة يومية تصدر في السعودية.
- **الجزيرة:** جريدة يومية تصدر في السعودية.
- **الجمهورية:** جريدة يومية تصدر في مصر.
- **الحوادث:** مجلة أسبوعية تصدر في لبنان ـ لندن.
- **الحياة:** جريدة يومية تصدر في لندن.
- **روز اليوسف:** مجلة أسبوعية تصدر في مصر.
- **الرياض:** جريدة يومية تصدر في السعودية.
- **الشرق الأوسط:** جريدة يومية تصدر في لندن.
- **عالم الكتب:** مجلة فصلية ـ ثم كل شهرين، تصدر في السعودية.
- **عكاظ:** جريدة يومية تصدر في السعودية.
- **الفيصل:** مجلة شهرية تصدر في السعودية.
- **المجتمع:** مجلة أسبوعية تصدر في الكويت.
- **مجلة المجمع العلمي العراقي:** تصدر عن المجمع العلمي العراقي.
- **مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق:** تصدر عن مجمع اللغة العربية بدمشق.
- **المدينة:** جريدة يومية تصدر في السعودية.
- **المسائية:** جريدة يومية تصدر في السعودية.

- **المسلمون**: جريدة أسبوعية تصدر في لندن.
- **المصور**: مجلة أسبوعية تصدر في مصر.
- **الندوة**: جريدة يومية تصدر في السعودية.

صدر للمؤلف

الخضر بين الواقع والتهويل ـ لقمان الحكيم وحكمه ـ ذو القرنين القائد الفاتح والحاكم الصالح ـ صفات مقدمي البرامج الإسلامية في الإذاعة والتلفزيون ـ فهرس الكتب المطبوعة بمكتبة محمد بن عبد الرحمن العبيكان الخاصة ـ الدعوة الإسلامية: مفهومها وحاجة المجتمعات إليها ـ الدعوة الإسلامية: الوسائل والأساليب ـ خصائص الإعلام الإسلامي ـ جولة بين كتب غريبة ـ الحذر في أمر الخضر للملا علي القاري (تحقيق) ـ المرأة الكردية في التاريخ الإسلامي ـ دليل المؤلفات الإسلامية في السعودية ـ نساء زاهدات ـ مؤلفات الشيخ ابن باز ـ قارئات حافظات ـ الإعلام الإسلامي: ببليوغرافيا بالكتب والرسائل والبحوث الجامعية ـ كتب نادرة من التراث الإسلامي ـ الأجر الكبير على العمل اليسير ـ مؤلفات الشيخ محمد بن صالح العثيمين ـ فقيهات عالمات ـ المؤلفات من النساء ومؤلفاتهن ـ كتاب الحيطان: أحكام الطرق والسطوح والأبواب ومسيل المياه والحيطان في الفقه الإسلامي للمرجي الثقفي (تحقيق) ـ حكم الإسلام في لحوم الخيل لابن قطلوبغا (تحقيق) ـ الحسن البصري: الواعظ البكاء ـ المفاضلة بين الغني الشاكر والفقير الصابر للبيركلي (تحقيق) ـ فهرس الأحاديث التي رواها ابن أبي الدنيا ـ اللمعات البرقية في النكت التاريخية لابن طولون (تحقيق) ـ رفع الريبة عما يجوز وعما لا يجوز من الغيبة للشوكاني (تحقيق) ـ تاج الدين فيما يجب على الملوك والسلاطين للتلمساني (تحقيق) ـ الرقة والبكاء لابن قدامة المقدسي (تحقيق) ـ نوادر الكتب:

غريبها وطريفها ـ الرقة والبكاء لابن أبي الدنيا (تحقيق) ـ أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وسر عدالته ـ عمر بن عبد العزيز: الخليفة الزاهد ـ سفيان بن عيينة: شيخ الإسلام وحافظ العصر ـ موفق الدين بن قدامة المقدسي: صاحب المغني ـ قصيدة يوم الحشر للزين النحراري (تحقيق) ـ دعوة الأصحاب إلى التحلي بحلى الآداب لابن إياس الدمشقي (تحقيق) ـ دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة: القديمة والحديثة (بالاشتراك) ـ الكلام المنتقى مما يتعلق بكلمة التقوى لابن حجي الحنبلي (تحقيق) ـ الغريب النادر من كتب التراث الإسلامي ـ قصر الأمل لابن أبي الدنيا (تحقيق) ـ الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون (تحقيق) ـ فتح العلام في أحكام السلام لعلوي السقاف (تحقيق) ـ كتاب الأربعين في فضل الرحمة والراحمين لابن طولون (تحقيق) ـ تتمة الأعلام للزركلي ـ تكملة معجم المؤلفين ـ تكملة أعلام النساء ـ أعلام أجانب: مستشرقون، مؤلفون، مشاهير ـ الكشكول اللطيف: فوائد وغرائب ـ العقوبات: (العقوبات الإلهية للأفراد والجماعات والأمم) لابن أبي الدنيا (تحقيق) ـ أسرار خزانة المكتبة التراثية: عرض مجموعة كتب نادرة ـ أمهات النبي ﷺ لابن حبيب البغدادي (تحقيق) ـ حكم وآداب لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه مرتبة على الحروف الهجائية لمؤلف مجهول (تحقيق) ـ الأربعون حديثاً في الرقة والبكاء.. وبعض الأخيرة منها تحت الطبع.